





## وزير الدفاع الإيراني: ليس لدينا استنتاجات حول تنفيذ عملية عسكرية طهران تجري مناورات «واقعية» للدفاع عن أهداف «محتملة»



أول صورة من اتفاق لأسلحة «الحرس الثوري» وفقاً لوكالة «مهر» الحكومية

الدفاع الجوي والأمن السيبراني والاستخبارات والخدمات اللوجيستية. وكانت ثاني تدريبات مشتركة هذا العام، بعدما شارك أكثر من 6 آلاف جندي أميركي و1500 جندي إسرائيلي، و140 مقاتلة حربية؛ بينها 104 طائرات أميركية، وسفن بحرية، في مناورات «سنديان البارز»، التي تمحورت حول شن غارات الطاول، وأشار إلى معلومات مفصلة.

وتصاعد التوتر بين طهران والغرب بسبب ملف طهران النووي وتزويدها روسيا بالأسلحة في حربها مع أوكرانيا، بما في ذلك طائرات مسيرة انتحارية. إضافة إلى قمع المظاهرات المناهضة لحكومة الجمهورية الإسلامية. وقالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية إنها تجري مناقشات مع طهران بشأن منشآت جزئيات يورانيوم مخضب بدرجة نقاء تصل إلى 83,7 في المائة، وهي نسبة قريبة جداً من درجة النقاء المطلوبة لصنع أسلحة نووية، في منشأة فوردو، وفق ما نقلت وكالة «رويترز» عن تقرير مدير الوكالة الدولية إرفانيل غروسى.

وأفادت صحيفة «وول ستريت جورنال»، نقلاً عن مسؤولين غربيين أن العثور

على أسلحة نووية في منشأة فوردو، وفق ما نقلت وكالة «رويترز» عن تقرير مدير الوكالة الدولية إرفانيل غروسى. وأفادت صحيفة «وول ستريت جورنال»، نقلاً عن مسؤولين غربيين أن العثور

على أسلحة نووية في منشأة فوردو، وفق ما نقلت وكالة «رويترز» عن تقرير مدير الوكالة الدولية إرفانيل غروسى. وأفادت صحيفة «وول ستريت جورنال»، نقلاً عن مسؤولين غربيين أن العثور

على أسلحة نووية في منشأة فوردو، وفق ما نقلت وكالة «رويترز» عن تقرير مدير الوكالة الدولية إرفانيل غروسى.

وبعد الضربة بأسبوعين، أجرت وحدات من الجيشين الأميركي والإسرائيلي مناورات حربية باسم «جونيبير فالكون»، ركزت على مختلف سيناريوهات

والفجرت اثنتان أخريان «بعد وقوعهما في فخاخ دفاعية»، مضيفة أنه لم تقع إصابات ولحقت أضرار طفيفة بالمواقع المستهدف.

والشهر الماضي، ألقى إيران باللوم على إسرائيل في الهجوم بطائرات مسيرة على مصنع عسكري بالقرب من مدينة أصفهان في 28 يناير (كانون

الثاني)، متعده بالرد بعد ما بدا أنه أحدث حلقة في حرب خفية طويلة الأمد. وقالت وزارة الدفاع حينها إن منظومة الدفاع الجوي دمّرت إحدى المسيّرات

بقيادة القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) في المنطقة، الذي يستمر لغاية منتصف مارس (آذار) الحالي تهديداً لإيران. وقال إن «إجراء المناورات ليس سبباً للقيام بعملية عسكرية، وهناك أسباب أخرى». وصرح: «ليس لدينا استنتاجات حول تنفيذ عملية عسكرية، لكن الجمهورية الإسلامية في حالة تأهب دائم ومراقبة ويقظة».

وذكرت وكالة «مهر» الحكومية إن القوات الإيرانية تدربت على مواجهة هجوم بصواريخ كروز. وأشارت إلى تدمير «أهداف معادية» من قبل أنظمة محلية الصنع من طراز «خرداء»، بالإضافة إلى إطلاق صواريخ من منظومتي «مجدد» و«زفول» المضادتين للمسيّرات.

والآن حتى قال قائد مقر «خاتم الأنبياء» وهو غرفة العمليات المشتركة بين «الحرس الثوري» والجيش «واقعية» في مناطق «يمكن أن تكون محل طمع للأعداء وسيناريوهات التهديدات المحتملة». وجاء ذلك، في وقت قلل فيه وزير الدفاع الإيراني محمد قزويني اشتياني من إعلان الولايات المتحدة إقامة مناورات بحرية مشتركة في المنطقة. وقال اشتياني للصحفيين على هامش اجتماع الحكومة إن إقامة المناورات البحرية تعود إلى أسباب مختلفة منها «الحفاظ على معنويات جنودهم الذين يستقرون منذ أشهر في المنطقة». ورفض اشتياني أن يشكل «التمرين البحري الدولي»

## إيران تطرد دبلوماسيين ألمانيين



جمشيد شارمهد أثناء المحاكمة في فبراير 2022 (أ.ف.ب)

برلين - طهران، «الشرق الأوسط» أعلنت إيران، أمس، أن دبلوماسيين ألمانيين اثنين بسبب تدخلات بلاهما غير المسؤولة في الشؤون الداخلية والقضائية الإيرانية، رداً على إجراء مماثل في حق دبلوماسيين إيرانيين قررت برلين طردهما في 22 فبراير (شباط) الماضي بعد صدور حكم الإعدام على مواطن إيراني - ألماني. ونقلت وسائل إعلام رسمية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، قوله الأربعاء إنه جرى «طرده دبلوماسيين ألمانيين اثنين بسبب تدخلات بلاهما غير المسؤولة في الشؤون الداخلية والقضائية الإيرانية سوف تتخذ إجراءات حازمة في مواجهة المطالب المبالغ فيها» طبقاً لما نقلت وكالة «رويترز».

ودعت ألمانيا إيران إلى إلغاء حكم الإعدام الصادر بحق المواطن الألماني الإيراني جمشيد شارمهد، البالغ 67 عاماً، بتهمة «الفساد في الأرض». والحكم قابل للاستئناف.

وتتهم إيران شارمهد، الذي يحمل أيضاً إقامة أميركية، بقيادة مجموعة مؤيدة للملكية متهمته بتفجير تجرير قاتل في 2008 والتخطيط لهجمات أخرى

في البلاد. وأخذ عليه القضاء أيضاً إقامة علاقات «مع ضباط في مكتب التحقيقات الفيدرالي (الأميركية)»، و«محاولة الاتصال بعملاء من الموساد الإسرائيلي». ودحض داعمو شارمهد في ألمانيا هذه الاتهامات، ودعوا برلين إلى «التحرك فوراً لإنقاذ حياته» وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

من جهته، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية في برلين إن طرد الدبلوماسيين الألمانين «تعمدني وغير مبرر»، عاداً أنه «ليس هناك ما يلامن عليه». وتواصلت التوترات بين إيران والغرب في الأشهر الماضية، مما ألقى بظلال من الشك على إمكانية استئناف الجهود المتوقفة بالفعل لإعادة إحياء المحادثات الخاصة ببرنامج طهران النووي. وألمانيا داعم قوي للعقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي على إيران على خلفية قمعها المتطاهرين في البلاد. ويخطط النقل لتوسيع نطاق العقوبات لتشمل الجهات الإيرانية المتورطة في الحرب الروسية في أوكرانيا. وتحجز إيران ما لا يقل عن 16 من حاملي جوازات السفر الأجنبية؛ غالبيةهم يحملون الجنسية الإيرانية أيضاً. وفي وقت لا تعرف فيه طهران بازدياد جنسية مواطنيها.

في شوارع مدينة أصفهان بعد موجة هجمات باستخدام الأحماض بدأ أن هدفها هو ترويع النساء اللاتي ينتهكن قواعد الزي الإسلامي الصارمة في البلاد. وتكتد السياسية الإصلاحية، أذر المنصوري، على «تويت»: «ألو كانت هويات منفذي الهجمات بالأحماض قد حددت وعوقبوا آنذاك؛ لما تجرت مجموعة من الرجعيين على قتيابنا البرذات في المراس»؛ وفق «رويترز».

وانتقد كثير من كبار رجال الدين والمشرعين والسياسة الحكومة؛ لأنها لم توقف هجمات السم، لأنها أعلنت عن أسباب متناقضة لها. وحذر البعض بأن تفشي الإحباط لدى العائلات قد يشعل مزيداً من الاحتجاجات.

يوماً». وأضاف: «لذلك اعتقد أنه لا يزال هناك رأي مفاده بأنه إذا كان بإمكانك حل هذه المشكلة دبلوماسياً وإعادة القيود على برنامجهم النووي، فهذا أفضل من الخيارات الأخرى. لكن في الوقت الحالي؛ (خطة العمل الشاملة المشتركة) مجمدة».

وقال مسؤولون أميركيون مراراً إن تقديراتهم تشير إلى أن إيران يمكن أن تنتج مواد انشطارية كافية لصنع قنبلة في غضون أسابيع إذا قررت الإقدام على مثل هذه الخطوة؛ لكنهم لم يحددوا المدة مثلما فعل كال. ويقول المسؤولون الأميركيون إن إيران اقتربت من إنتاج المواد الانشطارية، لكنهم لا يعتقدون أنها اكتفت التكنولوجيا اللازمة بالفعل لصنع القنبلة.

ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن دبلوماسيين أوروبيين قولهم إنه إذا بدأت إيران عمداً في إنتاج مواد تصلح لصنع الأسلحة، فإن ذلك سيكون حافزاً لهم على التخلي عن الاتفاق النووي لعام 2015.

وبموجب الاتفاق النووي، الذي انسحب منه الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب في 2018، جرى كبح برنامج إيران النووي مقابل تخفيف العقوبات الاقتصادية عن طهران. وأعاد ترمب فرض العقوبات الأميركية على إيران؛ مما دفع طهران إلى استئناف الأنشطة النووية التي كانت محظورة سابقاً. وهو ما أعاد إحياء المخاوف الأميركية من الأوربية والإسرائيلية من سعي إيران لامتلاك قنبلة ذرية. وتنفى إيران سعيها لذلك. وتوسعي إدارة بايدن لإحياء الاتفاق منذ عامين؛ لكن دون جدوى.

يمكن أن تنتج ما يكفي من المواد الانشطارية لصنع قنبلة نووية واحدة «في غضون 12 يوماً»، بانخفاض عن مدة «العام» التي كان من المقرر أن تستغرقها إيران لتحقيق ذلك عندما كان الاتفاق النووي لعام 2015 سارياً. وقال كال؛ وهو ثالث أكبر مسؤول في الاتفاق، إن سعي إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن لإحياء الاتفاق النووي: «لأن التقدم النووي الإيراني منذ أن انسحبنا من (خطة العمل الشاملة المشتركة) كان ملحوظاً. وبالعودة إلى عام 2018، عندما قررت الإدارة السابقة الانسحاب من الاتفاق، كان من المفترض أن تستغرق إيران نحو 12 شهراً لإنتاج ما يكفي من المواد الانشطارية لقنبلة واحدة. والآن سيستغرق الأمر نحو 12

شهرًا (أيلول) الماضي. وقدرت المحررة باسم لجنة الصحة البرلمانية، زهرآه شبيخي، إصابة نحو 800 طالبة في مدينة قم منذ تسجيل أولى حالات التسمم عبر الجهاز التنفسي في أواخر نوفمبر (تشرين الثاني)، و400 في بروجرد (غرب).

وكانت قناة «إبي بي سي» فارسي؛ قد ذكرت الثلاثاء أنها أجرت تحقيقاً استقصائياً أظهر إصابة أكثر من 830 شخصاً؛ من بينهم 650 طالبة، بحالات تسمم خلال 3 أشهر. وشمل التحقيق الحالات التي رُصدت حتى 26 فبراير (شباط) الحالي. كلف الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، الأربعاء، وزير الداخلية،

غروسي «يريد أن نتاح له الفرصة لإعادة العلاقات على أعلى مستوى». وجاء تأكيد الإيراني عادة تقرير سري من «وكالة الطاقة الذرية»؛ موجه للدول الأعضاء، بأنه «فيما يتعلق بمنشآت جزئيات اليورانيوم المخضب إلى درجة نقاء تزيد على 60 في المائة... فإن المناقشات مع إيران لا تزال جارية».

وأكدت الوكالة التابعة للأمم المتحدة أن فريق مفتشيها عثر على جزئيات يورانيوم مخضب على درجة نقاء تصل إلى 83,7 في المائة بمنشأة «فوردو». وأضاف التقرير: «بلغت إيران الوكالة بان التقديرات، لكن لم تتمكن مستويات التخفيف ربما حدثت خلال الفترة الانتقالية وقت بدء عملية التخفيف لدرجة نقاء 60 في المائة في «فوردو».

وتنقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن دبلوماسيين يراقبون أنشطة إيران النووية أن «طهران ربما تكون قد جربت أيضاً مسارات لإنتاج مواد صالحة لصنع الأسلحة في الوقت نفسه الذي قاموا فيه بتغيير تكوين المجموعات».

وذكر التقرير السري الجديد أيضاً أن مخزون إيران من اليورانيوم المخضب بدرجة نقاء

تصل إلى 60 في المائة، والذي يجري إنتاجه في منشآتي «نطنز» و«فوردو»، زاد 25,2 كيلوغرام إلى 87,5 كيلوغرام منذ التقرير الفصلي السابق. وأضاف أن إجمالي مخزون اليورانيوم المخضب بهذه الدرجة، وبتدرجات نقاء أقل، يقدر بنحو 3760,8 كيلوغرام.

ووفقاً لمصطلحات «الوكالة الدولية للطاقة الذرية»؛ فإن نحو 42 كيلوغراماً من اليورانيوم المخضب إلى درجة نقاء 60 في المائة، «كمية كبيرة» تُعرف على أنها «الكمية التقريبية للمواد النووية التي لا يمكن معيها استبعاد إمكانية تصنيع قنبلة نووية». غير أن دبلوماسياً كبيراً أشار إلى أن الأمر يتطلب عملياً أكثر من 55 كيلوغراماً من اليورانيوم المخضب إلى درجة

تصل إلى 60 في المائة، والذي يجري إنتاجه في منشآتي «نطنز» و«فوردو»، زاد 25,2 كيلوغرام إلى 87,5 كيلوغرام منذ التقرير الفصلي السابق. وأضاف أن إجمالي مخزون اليورانيوم المخضب بهذه الدرجة، وبتدرجات نقاء أقل، يقدر بنحو 3760,8 كيلوغرام.

ووفقاً لمصطلحات «الوكالة الدولية للطاقة الذرية»؛ فإن نحو 42 كيلوغراماً من اليورانيوم المخضب إلى درجة نقاء 60 في المائة، «كمية كبيرة» تُعرف على أنها «الكمية التقريبية للمواد النووية التي لا يمكن معيها استبعاد إمكانية تصنيع قنبلة نووية». غير أن دبلوماسياً كبيراً أشار إلى أن الأمر يتطلب عملياً أكثر من 55 كيلوغراماً من اليورانيوم المخضب إلى درجة

أشخاص إلى المستشفى. وأوضح أن الحالة العامة للطالبات في تحسين؛ وفق وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري». وظهرت نتائج فحوصات السموم التي توصلت إليها وزارة الصحة ونقلها نائب، أن المادة السامة المستخدمة في قم تتكون بشكل خاص من غاز النيتروجين N2. المصنوع بشكل أساسي من النيتروجين والمستخدم في الصناعة أو سماء زراعي. وبعد رصد التسمم في مدن طهران وقم وأردبيل وبروجرد، امتدت الظاهرة إلى مدينة كرمانشاه ذات الأغلبية الكردية في غرب البلاد. وأفادت وسائل الإعلام بحالات تسمم جديدة في 3

أكدت طهران عثور مفتشي «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» على يورانيوم مخضب بنسبة 84 في المائة؛ ما يلامس درجة النقاء المطلوبة لصنع أسلحة نووية، لكن مدير المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية؛ قلل من أهمية ذلك قائلاً: «لا يمكن رؤية الجزئيات بالمجهر».

ورفض مدير الإيرانية للطاقة الذرية؛ محمد إسلامي، التسليم بتخصيب بلاده اليورانيوم بمستوى 84 في المائة، وقال في تصريحات صحافية «جرى رصد تغيير طفيف في أحد التقديرات، لكن لم تتمكن حتى من رؤيته بالمجهر»، مضيفاً أن مستوى التخفيف بلغ 60 في المائة، وفقاً لوسائل إعلام رسمية. في الأثناء، ذكرت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري»، أن مدير «الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، إرفانيل غروسى، سيصل إلى إيران في وقت متأخر الجمعة لظهور اجتماعات رفيعة المستوى السبت.

ويلتقي غروسي الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي «لاستئناف الحوار»؛ وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر دبلوماسي. وأفاد المصدر بأن اللقاء مقرر «في الصباح» قبل أن يعود غروسي مساءً إلى فيينا حيث مقر الوكالة التابعة للأمم المتحدة. وكان المسؤول قد أوضح في الأسابيع الأخيرة أنه لن يزور طهران إلا إذا كان بإمكانه مقابلة الرئيس.

وأضاف المصدر الأوروبي أنه في ظل تدهور التعاون، فإن

## غروسي يبحث في طهران السبت «استئناف الحوار»

# إيران تقلل من أهمية عثور المفتشين على يورانيوم مخضب بنسبة 84%



محمد إسلامي يتحدث للصحفيين على هامش اجتماع الحكومة أمس (الرباسة الإيرانية)

تصل إلى 60 في المائة، والذي يجري إنتاجه في منشآتي «نطنز» و«فوردو»، زاد 25,2 كيلوغرام إلى 87,5 كيلوغرام منذ التقرير الفصلي السابق. وأضاف أن إجمالي مخزون اليورانيوم المخضب بهذه الدرجة، وبتدرجات نقاء أقل، يقدر بنحو 3760,8 كيلوغرام.

ووفقاً لمصطلحات «الوكالة الدولية للطاقة الذرية»؛ فإن نحو 42 كيلوغراماً من اليورانيوم المخضب إلى درجة نقاء 60 في المائة، «كمية كبيرة» تُعرف على أنها «الكمية التقريبية للمواد النووية التي لا يمكن معيها استبعاد إمكانية تصنيع قنبلة نووية». غير أن دبلوماسياً كبيراً أشار إلى أن الأمر يتطلب عملياً أكثر من 55 كيلوغراماً من اليورانيوم المخضب إلى درجة

أشخاص إلى المستشفى. وأوضح أن الحالة العامة للطالبات في تحسين؛ وفق وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري». وظهرت نتائج فحوصات السموم التي توصلت إليها وزارة الصحة ونقلها نائب، أن المادة السامة المستخدمة في قم تتكون بشكل خاص من غاز النيتروجين N2. المصنوع بشكل أساسي من النيتروجين والمستخدم في الصناعة أو سماء زراعي. وبعد رصد التسمم في مدن طهران وقم وأردبيل وبروجرد، امتدت الظاهرة إلى مدينة كرمانشاه ذات الأغلبية الكردية في غرب البلاد. وأفادت وسائل الإعلام بحالات تسمم جديدة في 3

## رئيسي يأمر وزير الداخلية بالتحقيق

# تسمم تلميذات المدارس يأخذ أبعاداً جديدة في إيران

أحمد وحيدى، «متابعة القضية في أسرع وقت ممكن... وإطلاع» الناس على سير التحقيق من أجل 800 طالبة في مدينة قم منذ تسجيل أولى حالات التسمم عبر الجهاز التنفسي في أواخر نوفمبر (تشرين الثاني)، و400 في بروجرد (غرب).

وكانت قناة «إبي بي سي» فارسي؛ قد ذكرت الثلاثاء أنها أجرت تحقيقاً استقصائياً أظهر إصابة أكثر من 830 شخصاً؛ من بينهم 650 طالبة، بحالات تسمم خلال 3 أشهر. وشمل التحقيق الحالات التي رُصدت حتى 26 فبراير (شباط) الحالي. كلف الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، الأربعاء، وزير الداخلية،

مدارس على الأقل في طهران؛ ففي مدرسة ثانوية في غرب العاصمة، أصيبت الطالبات بالتسمم جراء رش نوع من الرذاذ؛ «على ما نقلت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» عن آباء الطالبات. وأفاد المصدر نفسه بوصول خدمات الطوارئ إلى الموقع. وظهرت مقاطع فيديو على شبكات التواصل الاجتماعي تجمعات لأسر الطالبات، ويسمع منها هتافات منددة بالنظام، كما ردد بعض الأهالي شعار: «المرأة... الحياة... الحرية» الذي تحول إلى شعار أساسي في الاحتجاجات التي هزت البلاد بعد وفاة الشابة الكردية مهسا أميني في أثناء احتجاجها لدى «شرطة الأخلاق» بدعوى «سوء الحجاب» في

أشخاص إلى المستشفى. وأوضح أن الحالة العامة للطالبات في تحسين؛ وفق وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري». وظهرت نتائج فحوصات السموم التي توصلت إليها وزارة الصحة ونقلها نائب، أن المادة السامة المستخدمة في قم تتكون بشكل خاص من غاز النيتروجين N2. المصنوع بشكل أساسي من النيتروجين والمستخدم في الصناعة أو سماء زراعي. وبعد رصد التسمم في مدن طهران وقم وأردبيل وبروجرد، امتدت الظاهرة إلى مدينة كرمانشاه ذات الأغلبية الكردية في غرب البلاد. وأفادت وسائل الإعلام بحالات تسمم جديدة في 3

أشخاص إلى المستشفى. وأوضح أن الحالة العامة للطالبات في تحسين؛ وفق وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري». وظهرت نتائج فحوصات السموم التي توصلت إليها وزارة الصحة ونقلها نائب، أن المادة السامة المستخدمة في قم تتكون بشكل خاص من غاز النيتروجين N2. المصنوع بشكل أساسي من النيتروجين والمستخدم في الصناعة أو سماء زراعي. وبعد رصد التسمم في مدن طهران وقم وأردبيل وبروجرد، امتدت الظاهرة إلى مدينة كرمانشاه ذات الأغلبية الكردية في غرب البلاد. وأفادت وسائل الإعلام بحالات تسمم جديدة في 3

أشخاص إلى المستشفى. وأوضح أن الحالة العامة للطالبات في تحسين؛ وفق وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري». وظهرت نتائج فحوصات السموم التي توصلت إليها وزارة الصحة ونقلها نائب، أن المادة السامة المستخدمة في قم تتكون بشكل خاص من غاز النيتروجين N2. المصنوع بشكل أساسي من النيتروجين والمستخدم في الصناعة أو سماء زراعي. وبعد رصد التسمم في مدن طهران وقم وأردبيل وبروجرد، امتدت الظاهرة إلى مدينة كرمانشاه ذات الأغلبية الكردية في غرب البلاد. وأفادت وسائل الإعلام بحالات تسمم جديدة في 3



تقاذف مسؤوليات بين القوى السياسية حول فشل التمديد له

لبنان: اللواء إبراهيم يودع «الأمن العام»... وعينه على «الخارجية»



من الحفل التكريمي الذي أقيم للواء عباس إبراهيم أمس لدى مغادرته المديرية العامة للأمن العام (الوكالة الوطنية)

بيروت، نثير رضا  
اختتم اللواء عباس إبراهيم، أمس الأربعاء، مسيرة 12 عاماً في موقعه مديراً عاماً للأمن العام اللبناني، لكنه لم يخلق الباب على دور مستقبله يرى أنه يناسبه، بتولي حقيبة الخارجية أو أي موقع وزاري يحب أن يتولاه. وانتهت ولاية إبراهيم في المديرية أمس، بعد 12 عاماً قضاها في العمل «المديرية تفخرون بها»، كما قال في كلمته للعسكريين أمس. عينته الحكومة في موقعه بعد مسيرة قضاها في مخابرات الجيش اللبناني. وبعد وصوله إلى التقاعد من مديرية الأمن العام لبلوغه السن القانونية لعسكري برتبة «لواء» في عام 2017، مددت له الحكومة في موقعه كمدير مدني، ريثما يبلغ سن التقاعد القانونية (64 عاماً).

وإبراهيم الذي اكتسب لقب «لواء الأمن الدبلوماسي» في مرحلة حوالت الاختطاف واحتجاز الرهائن في سوريا في أوائل مرحلة الحرب السورية، ونشط على خط التفاوض بين القيادات اللبنانية المتنازعة خلال السنوات الماضية، لم تتج له الخلافات السياسية المحلية فرصة التمديد في موقعه، رغم وعد تلقاه من رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل بالتمديد له، ورغم اقتراحي قانون أعدهما معاون

وأقر علاقاتي من أجل الوطن»، وقال: «بيتي سيبقى مفتوحاً، كما كنت في الجيش والأمن العام، وسأبقى أستمع إلى هموم الناس ومعاناتهم وأقف إلى جانبهم». وجرى العرف منذ عام 1998 أن يشغل هذا الموقع ضابط من الطائفة الشيعية، ضمن أعراف أخرى تقسم قيادة المواقع الأمنية للطوائف الأربعة الكبرى، حيث يشغل قيادة الجيش ماروني، ومديرية قوى الأمن الداخلي سني، ومديرية أمن الدولة أرثوذكسي.

وفي ظل الشغور الرئاسي حيث لا يمكن للحكومة أن تجري تعيينات، يتولى موقع مدير عام المديرية بالإنيابة الآن نائبه العميد إلياس البيسري (ماروني) المقرب من وزير الدفاع الأسبق إلياس المر، الذي أصيب معه في انفجار استهدفه في عام 2006. وتوجه البيسري لإبراهيم بالقول: «أعدك باسمي وباسم رفاقي الضباط وكل عسكريي الأمن العام، بأن نسعى بكل ما أوتينا من قوة وعزم وإرادة من أجل أن تبقى على خطاك في عملنا داخل المديرية، ولكي تكمل الخطط التي وضعناها والتي حالت الظروف القاهرة، اعتباراً من ملف النازحين السوريين، إلى جائحة كورونا، ثم إلى الانفجار الاقتصادي والمالي؛ من استكمال تنفيذها. وستكون على قدر المسؤولية والثقة اللتين منحتهما لنا».

المديرين العامين المحسوبين على التيار في الإدارات، حسب ما تقول مصادر نيابية قريبة من «الثنائي الشيعي» لـ «الشرق الأوسط»، وكانت المفاجأة في النهاية أن النائب باسيل «رفض المشاركة في الجلسة البرلمانية بسبب الخلاف الدستوري على عقد جلسة تشريعية في ظل الشغور الرئاسي».

قانوناً أن يكون هناك قانون على قياس شخص واحد، ويجب أن يكون القانون عاماً يستفيد منه الجميع. والصيغة الثانية كان يفترض أن تكون الأكثر قدرة على حيازة قبول نيابي من مختلف الأطراف، ومن ضمنهم «التيار الوطني الحر» الذي تردد أنه طلب أن يشمل أي تعديل مواقع

رئيس البرلمان النائب علي حسن خليل لإيجاد صيغة تحقيه على رأس مهامه في مديريةية الأمن العام. وتتضارب المعلومات حول قانوني لتمديد ولاية اللواء عباس إبراهيم، رغم علاقاته مع جميع الأطراف في الداخل والخارج، وتتقاذف القوى السياسية الاتهامات. ففي وقت يتهم «التيار الوطني الحر» على لسان نوابه رئيس البرلمان نبيه بري بأنه لا يريد التمديد له، كما قال النائب جورج عطا الله في تصريح تلفزيوني أمس، يسخر المقربون من بري من تلك الاتهامات، ويعتبرونها «تهرباً من المسؤولية ورميها زوراً في اتجاه بري».

بعد حديثه لـ التنقيح الأوسط عن منع وصول مرشح «حزب الله» للرئاسة

أكثرية نواب المعارضة اللبنانية لن تسائر جمع في تعطيل النصاب

الجلسات الـ 11 الماضية التي تمت الدعوة إليها لانتخاب رئيس. وكان جمع قال في حوار مع «الشرق الأوسط»، نشر أول مرة في 2014، أنه في حينها كنا نخوض معركة تصحيح ميثاقى للمشاركة في البلد، وكان لدينا مرشح واضح يجسد هذه القضية، ولذلك اعتمدنا مقاطعة الجلسات، من أجل إنجاح هذه القضية الجوهرية والتصحيحية لنظامنا السياسي، ولم تكن هذه المقاطعة في حينها ناتجة عن إرادة مقاطعة أو تعطيل، أو ذات خلفية شخصية لمنع مرشح من أن يكون «التيار» شاركوا بتعطيل نصاب الدورات الثانية في

يعلنون على مواقف نواب كتلة «تجدد» الأربعة، إضافة إلى نواب مستقلين آخرين، مثل عماد الحوت، ونبيل بدر، وبلال الحشيمي، وعبد الرحمن البرزعي، وعبد الكريم كبراة، وغيرهم. ولا يستبعد الرعاغبون بتعطيل النصاب أن ينضم عدد من نواب «التيار الوطني الحر» الـ 18 إليهم، باعتبار أنهم يرفضون السير بسلم «حزب الله» و«حركة» المرشح سليمان فرنجية، إلا أن عضو كتلة «لبنان القوي» الآن عون يؤكد أن «التكتل لم يبحث هذا الموضوع بعد، ولكن توجهنا واضح منذ بداية جلسات التصويت للمشاركة في الجلسات وعدم تعطيل

نائباً داخل القاعة. ولا يستطيع نواب «الكتائب» الأربعة ونواب كتلة «الجمهورية القوية» (أي نواب القوات وخدمه تعطيل النصاب، ويحتاجون لتغيب 20 نائباً آخرين، لمنع انتخاب رئيس وبالرغم من خوض الحزب «التقدمي الاشتراكي» مع «القوات» و«الكتائب» الحركة الرئاسية موحدتين منذ انطلاقها من خلال تبني ترشيح النائب ميشال معوض، لن يجاري «الاشتراكيون» جمع والجميل بقرارها تعطيل نصاب أي جلسة تؤدي لانتخاب فرنجية. وفي هذا السياق، قال عضو كتلة «اللقاء الديمقراطي» بلال عبد

بيروت، بولا أطيح  
لا يبدو أن كل قوى المعارضة بصدد تأسيس حزب «القوات» سفير رئيس، ورئيس حزب «الكتائب» سامي الجميل، بنيتها تعطيل نصاب أي جلسة لانتخاب رئيس للجمهورية يريده تتفق أصلاً على اسم مرشح واحد تخوض به الاستحقاق الرئاسي، إلا تشير المخططات إلى أنها بصدد الاتفاق على مواجهة أي محاولة من «حزب الله» لفرض مرشحه. فبعد إعلان الجميل صراحة، خلال المؤتمر العام لحزب «الكتائب»، «تعطيل الانتخابات إن أراد الفريق الآخر الإتيان برئيس

طالبوهم بالإسراع في انتخاب رئيس للبنان  
المطارنة الموارنة يتهمون النواب بالتهرب من مسؤولياتهم

بيروت، «الشرق الأوسط»  
المنشود للشأن العام»  
وتحدث المطارنة عن الأحداث الأمنية التي تسجل في الفترة الأخيرة في لبنان، معربين عن خشيتهم «من تصاعد التقلت الأمني وتزايد الجريمة لأسباب متفوعة خارجة كلها عن حكم القانون»، وحثوا المسؤولين الضعيفة على تجاوز التدابير المشكورة التي تتخذها المؤسسات الأمنية والعسكرية، خصوصاً في هذه الظروف الحرجة»، مناشدين «المؤسسات مضاعفة الحزم والحسم لحماية البلاد من تفاقم الأخطار بالأمن والانتزاق التدريجي نحو الفوضى».

وصول إلى حدود 90 ألف ليرة مع بدء التسعير به في المخازن الكبرى  
سعر صرف الدولار يسابق إجراءات الحكومة اللبنانية

بيروت، كارولين عاكوم  
يسابق سعر صرف الدولار الأميركي كل الإجراءات التي تأخذها الحكومة ووزاراتها المعنية، فتعكس نتائجها سلباً على جيوب المواطنين ورواتبهم التي تتدنّى قيمتها يوماً بعد يوم، وذلك مع وصول سعر صرف الدولار يوم أمس إلى حدود الـ 90 ألفاً، فيما يبدو واضحاً أن ارتفاعه سيرسب بوتيرة غير مسبوقه نحو سقف عالية وفق ما يؤكد الخبراء.

الأسعار بالدولار على رفوف أحد المخازن الكبرى في بيروت أمس (أ.ب)



المواد المستوردة، بعدما باتت كل فواتيرنا بالدولار أو وفق سعر صرف الدولار، من الكهرباء وأقساط المدرسة والتأمين والمجروقات وغيرها...»  
وفيما وصل أمس سعر صرف الدولار إلى 90 ألفاً، بدأ معظم المحلات التسعير بالدولار كما بدأ واضحاً على الرفوف الممتلئة بالمواد الغذائية والاستهلاكية التي يتنقل بينها المواطنون لاختيار الأرخص، بعد احتسابها على الليرة اللبنانية وفق سعر الصرف المحدد على الشاشة، وهو الذي قد يختلف بدوره بين دقيقة وأخرى وفق تبدل السعر في السوق السوداء.

المواد الغذائية هاني بحصلي ونقيب أصحاب المحلات نبيل فهد على أن قرار رفع الدولار الجمركي من 15 ألف ليرة إلى 45 ألفاً لن يعكس كثيراً على أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية المعفاة في معظمها من الرسم الجمركي، وسيرفع سعر المستغاة من هذا القرار بنسبة بين 2 و10 في المائة.

المواد الغذائية هاني بحصلي ونقيب أصحاب المحلات نبيل فهد على أن قرار رفع الدولار الجمركي من 15 ألف ليرة إلى 45 ألفاً لن يعكس كثيراً على أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية المعفاة في معظمها من الرسم الجمركي، وسيرفع سعر المستغاة من هذا القرار بنسبة بين 2 و10 في المائة. واعتبر فهد أن دولرة الأسعار في المحلات نصب في مصلحة المواطن، وتعزيز المنافسة أيضاً بين محل وآخر، متوقعاً انخفاضاً في الأسعار، كما جدد التأكيد على أن الدفع سيبقى بالليرة اللبنانية إلا لمن يختار الدفع بالدولار، مشيراً إلى



## برلماني مصري يرفض انتقادات أميركية لتعامل القاهرة مع دمشق

القاهرة، «الشرق الأوسط»  
رفض عضو مجلس النواب المصري، مصطفى بكري، انتقادات وزارة الخارجية الأميركية لتعامل القاهرة مع النظام السوري، على خلفية زيارة وزير الخارجية سامح شكري التضامنية إلى دمشق. ووصف بكري، في تدوينة له على «تويتر»، انتقاد الخارجية الأميركية لمساعي التقارب بين مصر وسوريا، ومطالبة أعضاء الكونغرس برفض عقوبات على الدول التي تطبع العلاقات مع سوريا، بأنه «امر يثير الغثيان... وتدخّل سافر في شؤون المنطقة»، مشدداً على أنه «لا يحق لأي طرف أن يفرض أجندته» على مصر، مشيراً إلى أن «سوريا عربية ومصر قلب العروبة النابض». وكان المتحدث باسم الخارجية الأميركية، نيد برايس، علق على زيارة شكري إلى دمشق، قائلًا إن «موقف واشنطن من النظام في سوريا لم يتغير» مضيفًا أن «الوقت الآن ليس للطبوع، وليس الوقت المناسب لتخصيص العلاقات مع نظام الأسد». وأوضح برايس في إفادة صحفية مع «الأنباء»، أن «وزير خارجية مصر اعتبر الزيارة بادرة إنسانية»، مضيفًا أن «موقفنا من هذا الأمر واضح وطويل الأمد، لا نرى أن الوقت قد حان لتحسين أو تطبيع العلاقات مع نظام الأسد». وخلال زيارته دمشق قبل يومين، قال شكري إن «الهدف إنساني» ورفضاً للتعليق على إمكانية عودة العلاقات الطبيعية بين البلدين. وعلى مدى الأيام الماضية، تسارعت وتيرة التحركات الخارجية الأميركية لتساقطت وتيرة العلاقات مع سوريا والتي اتخذت نسقاً إنسانياً منذ ضرب زلزال، فجر الإثنين 6 فبراير (شباط) الماضي، الأراضي السورية، أبرزها الاتصال الهاتفي بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ونظيره السوري بشار الأسد، كما أرسلت مصر فرقاً للإغاثة ومساعدات، وبدأت مؤسسات مصرية جمع تبرعات لدعم السوريين، كما أطلقت مؤسسات حقوقية نداءات للتضامن الدولي، فضلاً عن اتصالات لمسؤولين مصريين كانت الأولى منذ سنوات، وكسرت «صمتاً» بين القاهرة ودمشق. وقبل يوم واحد من وصول شكري إلى دمشق، كان رئيس البرلمان المصري حنفي الجبالي في زيارة لها، وقال من مطارها إن «سوريا ستعود إلى مكانها الطبيعي في الجامعة العربية».

أن قطر لديها خبرات سابقة في وساطات إقليمية ودولية، لعل منها الوساطة بين حركة «طالبان» والولايات المتحدة، وفي دارفور، وفي الملف الفلسطيني، إلا أن القاهرة ستظل متمسكة بالدور الذي يمارسه الاتحاد الأفريقي، بناء على ما تم، وعدم الذهاب مرة أخرى إلى مجلس الأمن اعتماداً على اعتبارات متعلقة باستيفاء العمل في إطار المنظمات الإقليمية التابعة لها الدول الأطراف في ملف سد النهضة.

وأشار استاذ العلوم السياسية إلى أن العلاقات المصرية القطرية باتت علاقات جديدة، ويمكن أن يبني عليها لصالح الطرفين، ليس فقط فيما يتعلق بالأمن المائي لمصر، ولكن في مجمل العلاقات ومختلف مجالات التعاون.

وقد شهدت العلاقات بين مصر وقطر تطوراً إيجابياً ملحوظاً منذ أن وقعت الدولتان على اتفاقية العلاء في السعودية مطلع عام 2021، التي أنهت الخلافات بين المملكة العربية السعودية ومصر والإمارات والبحرين من جهة، وقطر من جهة ثانية. وزار أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، العاصمة المصرية، أواخر يونيو الماضي، وأجرى مباحثات ثنائية مع الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، الذي زار بدوره الدوحة في 13 سبتمبر (أيلول) الماضي، في زيارة هي الأولى من نوعها منذ 8 سنوات.



رئيس مجلس الوزراء المصري مصطفى مدبولي (الحكومة المصرية)

من أجل التوصل بشكل عاجل لاتفاق عادل ومتوازن وملزم حول سد النهضة بما يحقق المصالح المشتركة لمصر والسودان ودول حوض النيل كافة». إلا أن السفارة الإثيوبية في قطر قالت في 15 يوليو عام 2021، على حسابها في موقع «تويتر»، إن الدوحة أكدت أن «المناقشات بشأن سد النهضة تخص الاتحاد الأفريقي، وينبغي أن تستمر». وأجرت السفارة الإثيوبية لسدي قطر، سامية زكريا، مباحثات مع وزير الدولة لشؤون الخارجية القطري، سلطان بن سعد المريخي، تناولت القضايا

الثنائية. وعقب اللقاء، نقلت السفارة عن المريخي قوله إن بلاده «تدعم حق إثيوبيا في التنمية، ولم تغير مبادئها القديمة بشأن سد النهضة». وقال الدكتور طارق فهمي، استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، إن موقف رئيس الوزراء المصري خلال زيارته لقطر يأتي تقرباً للموقف، وقد كان للجزائر موقف واضح ومهم في هذا الشأن قبل انعقاد القمة العربية على أرضها، وبعده، العام الماضي. وحول إمكانية قيام قطر بدور للوساطة في ملف «سد النهضة»، لم يستبعد فهمي الأمر، موضحاً

كلمة القاها أمام جلسة مجلس الأمن التي ناقشت الأزمة في يوليو (تموز) عام 2021، إن بلاده «التزمت بصدق بمبادرة الاتحاد الأفريقي، وانخرطت على مدار عقد كامل في المفاوضات من أجل صياغة حل أفريقي لهذه الأزمة، إلا أن كل تلك الجهود باءت بالفشل». ويثير السد أزمة بين الدول الثلاث؛ مصر والسودان وإثيوبيا، إذ تطالب مصر والسودان بجدول زمني متفق عليه قانونياً وفنياً للملء والتشغيل والتشارك حول بيانات السد، فيما تواصل الحكومة الإثيوبية عمليات تشييد السد وملء خزانه المائي عبر 3 مراحل حتى الآن، كان آخرها الصيف الماضي، بحجم 22 مليار متر مكعب، وسط تقارير باستعداد السلطات الإثيوبية لملء رابع صيف هذا العام. وأعلن الشيخ محمد بن عبد الرحمن، وزير الخارجية القطري، في منتصف يونيو (حزيران) 2021، أن هناك موقفاً عربياً متوازناً بشأن ملف «سد النهضة» في إثيوبيا، داعياً الأطراف إلى الامتناع عن اتخاذ إجراءات أحادية الجانب والسعي لحل شامل وعادل.

جذت إشادة رئيس مجلس الوزراء المصري، الدكتور مصطفى مدبولي، بموقف دولة قطر الداعم لمصر والسودان فيما يتعلق بملف «سد النهضة»، أسئلة حول الدور الذي يمكن أن تلعبه الدوحة في حلحلة الموقف العامين الماضيين.

وقال مدبولي، خلال حوارته مع وكالة الأنباء القطرية (الثلاثاء)، بمناسبة زيارة العمل التي يقوم بها للدوحة، إن قطر أكدت في مناسبات متفرقة على أهمية التوصل لحل «عادل ومتوازن وملزم» يحقق المصالح المشتركة لمصر والسودان ودول حوض النيل كافة، وحثها الأطراف على الامتناع عن اتخاذ إجراءات أحادية من شأنها الإضرار بباقي دول حوض النيل. وتشهد المفاوضات بين إثيوبيا وكل من مصر والسودان حول «سد النهضة» جموداً منذ إجراء آخر جولة تفاوضية بينهم في 10 يناير (كانون الثاني) 2021.

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أعلن في وقت سابق أن «تعلت إثيوبيا خلال المحادثات بشأن ملء سد النهضة» أدى إلى تعثر مسار المفاوضات الجارية برعاية الاتحاد الأفريقي على مدار أشهر». وقال وزير الخارجية المصري، سامح شكري، خلال

القاهرة، «الشرق الأوسط»

وافق مجلس الوزراء المصري، أمس الأربعاء، على مشروع قانون بشأن عودة العمل بنظام التوقيت الصيفي، وهو القرار الذي اعتبرته الحكومة المصرية «محاولة لاستيعاب الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد، والتكيف مع أزمة الطاقة العالمية عبر ترشيدهم الاستهلاك».

يأتي هذا القرار الحكومي بعد نحو سبع سنوات من إلغاء العمل بالتوقيت الصيفي في مصر. ومن المنتظر أن يتم طرحه أمام البرلمان المصري تمهيداً لتفعيله. وقال مجلس الوزراء إن العمل بنظام تعديل الساعة «يأتي في ضوء ما يشهده العالم من ظروف ومتغيرات اقتصادية، وسعيًا من الحكومة لترشيد استغلال الطاقة».

ونص مشروع القانون على أنه «اعتباراً من آخر يوم الجمعة من شهر أبريل (نيسان)، حتى نهاية يوم الخميس الأخير من شهر أكتوبر (تشرين الأول) من كل عام ميلادي، تكون الساعة القانونية في جمهورية مصر العربية، هي الساعة بحسب

القاهرة، منى أبو النصر

## بهدف التكيف مع أزمة الطاقة العالمية مصر تعود إلى التوقيت الصيفي



مجلس الوزراء المصري خلال اجتماعه الأسبوعي (رئاسة الوزراء المصرية)

وما تبعها من ارتفاع أسعار المحروقات. واستمر تبادل قرارات العمل والغاء التوقيت الصيفي على مدار السنوات، حتى عاد في منتصف مايو (أيار) 2014 لمدة عام واحد، بقرار جمهوري من الرئيس المصري السابق عدلي منصور، وذلك «في ظل أزمة الطاقة» التي كانت تعيشها مصر في ذلك التوقيت.

هذا الإجراء في وقت تستمر فيه تبعات الأزمة الاقتصادية العالمية في معدلها». وبدأت مصر في استخدام الساعة الصينية، أو التوقيت الصيفي عام 1945 في عهد حكومة محمود فهمي النقراشي، وارتبط هذا التطبيق بالأزمة الاقتصادية التي ضربت مصر والعالم خلال الحرب العالمية الثانية،

«الحلول الخاصة بالأزمة الاقتصادية التي تمر بها مصر تتعدى مسألة العمل بالتوقيت الصيفي فقط، فهي أزمة تحتاج إلى حزمة كبيرة من القرارات الاقتصادية الناجزة، فإذا كان تطبيق العمل بالتوقيت الصيفي من شأنه دعم توفير استهلاك الطاقة والكهرباء، فمن المرجح أن ذلك هو الوقت الأنسب لبدء

التوقيت المتبج، مُقدمة بمقدار ستين دقيقة». ويعني القرار تغيير التوقيت الرسمي في البلاد مرتين سنوياً لمدة عدة أشهر من كل سنة، حيث تتم إعادة ضبط الساعات الرسمية في بداية فصل الربيع، حيث تقدم عقارب الساعة ساعة كاملة، ثم يتم الرجوع إلى التوقيت العادي أو ما يطلق عليه

التوقيت المتبج، مُقدمة بمقدار ستين دقيقة». ويعني القرار تغيير التوقيت الرسمي في البلاد مرتين سنوياً لمدة عدة أشهر من كل سنة، حيث تتم إعادة ضبط الساعات الرسمية في بداية فصل الربيع، حيث تقدم عقارب الساعة ساعة كاملة، ثم يتم الرجوع إلى التوقيت العادي أو ما يطلق عليه

## مقتل ضابط مصري خلال مواجهة مع مهربين بجنوب سيناء

القاهرة، «الشرق الأوسط»  
قتل ضابط مصري خلال مواجهة مع مهربين بجنوب سيناء. ووفق إفادة للمتحدث العسكري للقوات المسلحة المصرية فإنه «في إطار الجهود المتواصلة التي تقوم بها القوات المسلحة في مواجهة أعمال التهريب على كافة الاتجاهات الاستراتيجية للدولة المصرية، نجحت قوات حرس الحدود بجنوب سيناء في إحباط محاولة لتهريب كمية كبيرة من (المواد المخدرة)». وأضاف أنه «أثناء مرور إحدى الدوريات التي تقوم بتنفيذ مهام التمشيط لعدد من المحاور والطرق، تم الاشتباه بإحدى العربات، وخلال الاقتراب منها لفحصها، تم إطلاق النيران تجاه الدورية، مما أدى إلى التعامل معها، وأسفر الاشتباك عن مصرع أحد المهربين، واستشهاد ضابط وإصابة ضابط آخر وجندي». وأكد المتحدث العسكري المصري (الأربعاء) أن «القوات المسلحة تؤكد استمرار جهودها في تأمين كافة الاتجاهات الاستراتيجية والقضاء التام على أعمال التهريب». في سياق آخر، نظمت

القوات المسلحة المصرية زيارة لوفد المتلقي الثاني للقيادات الشبابية الإعلامية، الذي تنفذه وزارة الشباب والرياضة بمشاركة أعضاء هيئة التدريس والطلاب بكليات وأقسام الإعلام من مختلف الجامعات بمصر والدول العربية إلى مقر الأكاديمية العسكرية المصرية، وذلك بهدف «إطلاع الوفد على كيفية إعداد وتأهيل طلبة الأكاديمية والكليات العسكرية». وأكد الفريق أشرف سالم زاهر، مدير الأكاديمية العسكرية المصرية، «حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على توفير كافة الإمكانيات لتطوير نظم الإعداد والتأهيل لبناء أجيال متعاقبة مسلحين بالعلم والمعرفة في كافة المجالات، بما يمكنهم من خدمة الوطن والحفاظ على مقدراته». وحسب بيان للمتحدث العسكري المصري (الأربعاء) فقد «تضمنت الزيارة عقد ندوة تثقيفية تطلّحها اللقاء محاضرات، حاضر فيها خبراء استراتيجيون وأساتذة إعلام عن جهود القوات العسكرية في إبراز دور القوات المسلحة المصرية بالتعاون مع الدول الصديقة في التصدي للأعمال الإرهابية، بما يدعم ركائز الأمن والاستقرار».

## كريستوفر راي «يرجح» أن يكون منشأ الفيروس تسرباً مخبرياً في الصين

تؤكدات مدير «إف بي آي» تضاعف مطالبات الجمهوريين بالتحقيق في أصل وباء «كورونا»  
واشنطن، إيلي يوسف  
ضاعفت تأكيدات مدير مكتب التحقيقات الاتحادي (إف بي آي)، كريستوفر راي، بأن انتشار فيروس «كورونا» كان «على الأرجح» جراء تسرب مخبري في الصين، من مطالبات المشرعين الجمهوريين في واشنطن، للحصول على معلومات إضافية لتوسيع تحقيقاتهم بشأن الفيروس، ومحاسبة المسؤول الأمريكي الصحي السابق أنتوني فاوتشي، بتهمة تمويل وإباحت أبحاث الفيروسات في الصين. وكرر راي في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز» الأميركية، مساء الثلاثاء، تقييماً سابقاً أجرته وكالة الاستخبارات الداخلية الأميركية، يشير إلى أن مكتب التحقيقات الفيدرالي، «يقيم لبعض الوقت الآن أن أصول الجائحة هي على الأرجح حادث مخبري محتمل في ووهان». حيث ظهر الفيروس لأول مرة في عام 2019. ومضى راي

يقول إن الوكالة الأميركية افترضت أن «تسرباً محتملاً من مختبر تديره الحكومة الصينية»، مسؤول عن تفشي الفيروس العالمي «الذي أودى بحياة ملايين الأميركيين». وأضاف مدير «إف بي آي»، أن التحقيقات لا تزال جارية، قائلًا إنه غير قادر حالياً على مشاركة النتائج من التفاصيل السرية. ولا يزال التقرير السري يحمل وجهة نظر أقلية بين الكيانات الاستخباراتية الأميركية المتسعة التي تحق في أصل الوباء، والتي لا يزال معظمها يفضل النظرية القائلة بأن الفيروس «انتشر» بشكل طبيعي من الحيوانات إلى البشر، ربما في سوق ووهان بالقرب من الحالات الأولى لتفشي الوباء غير العادي. وقال راي: «سادلي فقط بملاحظة مفادها أن الحكومة الصينية، كما يبدو لي، تبذل قصارى جهدها لمحاولة إحباط العمل هنا والتعقيم عليه».

واضاف: «هذا مؤسف للجميع، بما في ذلك حكومة الولايات المتحدة والشركاء الأجانب المقربون». ووفقاً لتقرير صحيفة «وول ستريت جورنال»، التي كانت أول من أورد الخبر يوم الأحد الماضي، فقد غيرت وزارة الطاقة الأميركية تقييمها لأصل الفيروس، وتفترض الآن أن حادثاً مخبرياً محتملاً يمكن أن يكون مسؤولاً، ولكن فقط بدرجة «منخفضة» من اليقين. وترفض الصين هذه المزاعم، وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية في مكتب الفيروس إن التحقيقات في أصل الفيروس مسألة علمية ويجب «عدم تسبيلها».

واضاف: «هذا مؤسف للجميع، بما في ذلك حكومة الولايات المتحدة والشركاء الأجانب المقربون». ووفقاً لتقرير صحيفة «وول ستريت جورنال»، التي كانت أول من أورد الخبر يوم الأحد الماضي، فقد غيرت وزارة الطاقة الأميركية تقييمها لأصل الفيروس، وتفترض الآن أن حادثاً مخبرياً محتملاً يمكن أن يكون مسؤولاً، ولكن فقط بدرجة «منخفضة» من اليقين. وترفض الصين هذه المزاعم، وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية في مكتب الفيروس إن التحقيقات في أصل الفيروس مسألة علمية ويجب «عدم تسبيلها».

واضاف: «هذا مؤسف للجميع، بما في ذلك حكومة الولايات المتحدة والشركاء الأجانب المقربون». ووفقاً لتقرير صحيفة «وول ستريت جورنال»، التي كانت أول من أورد الخبر يوم الأحد الماضي، فقد غيرت وزارة الطاقة الأميركية تقييمها لأصل الفيروس، وتفترض الآن أن حادثاً مخبرياً محتملاً يمكن أن يكون مسؤولاً، ولكن فقط بدرجة «منخفضة» من اليقين. وترفض الصين هذه المزاعم، وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية في مكتب الفيروس إن التحقيقات في أصل الفيروس مسألة علمية ويجب «عدم تسبيلها».

## بكين: مزاعم «تسرب كوفيد» تضر بمصداقية واشنطن

بعضها يقوم بأبحاث بيولوجية متقدمة. لكن وكالات استخبارات أميركية أخرى، تعتقد أن الفيروس ظهر «نتيجة عوامل طبيعية». في المقابلة مع الثلاثاء، اتهم راي أيضاً الحكومة الصينية «بمحاولة عرقلة الجهود الأميركية للتحقيق في منشأ الوباء». وقال: «تبذل الحكومة الصينية قصارى جهدها لمحاولة إفسال وتشويش... العمل الذي تقوم به حكومتنا الأميركية وشركاؤنا الأجانب المقربون». وردا على ذلك، كررت المتحدثة ماو الادعاء الصيني القديم بأن الفيروس «ربما تسرب من مختبر الأبحاث العسكرية الأميركي في فورت ديتريك بولاية ماريلاند». وقالت المتحدثة باسم الخارجية الصينية «يجب على الولايات المتحدة احترام العلم والحقائق، والتعاون مع منظمة الصحة العالمية في أسرع وقت ممكن، ودعوة الخبراء الدوليين لإجراء أبحاث تتبج في بلادها، وتبادل نتائج البحوث مع المجتمع الدولي». ويرى المجتمع العلمي، أن من الأهمية بمكان «تحديد منشأ الوباء» من أجل تحسين سبل مكافحة الجوائح المشابهة أو حتى منع ظهورها.

## بكين: «الشرق الأوسط»

اعتبرت بكين الأربعاء أن واشنطن «تضر بمصداقيتها» بعد أن قال مدير مكتب التحقيقات الفدرالي الأميركي (إف بي آي) إن وكالة تعتقد أن تفشي كوفيد ناجم «على الأرجح» عن حادث في مختبر بمدينة ووهان في الصين. وكان مدير «إف بي آي» كريستوفر راي صرح لـ«تلفزيون فوكس نيوز» الثلاثاء، أن مكتبه يقدر أن انتشار الفيروس جاء «على الأرجح نتيجة حادث مختبر محتمل في ووهان». نفى مسؤولون صينيون هذه التصريحات ووصفوها بأنها «حملة تشهير ضد بكين». وصرحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية ماو نينغ في مؤتمر صحفي دوري الأربعاء، بأن «الولايات المتحدة تثير مرة أخرى نظرية التسرب من مختبر، والتي لن تشوه سمعة الصين بل تقلل من مصداقيتها هي». وجاءت تعليقات راي بعد تقرير صدر قبل أيام، قال إن وزارة الطاقة الأميركية تقدر «أن تسرباً من مختبر صيني هو السبب الأكثر احتمالاً لتفشي كوفيد». ويعتبر تقرير الوزارة الأميركية مهما، لأنها تعمل مع شبكة من المختبرات الوطنية،

## ليبيون يشككون في جدوى الحوار مع الميليشيات لإقاعها بنزع السلاح

القاهرة، جاكين زاهر

تعزير وضعه باستقطابهم لصالحه عبر دفع المال»، ومن هذا المنطلق يرى البرغثي أن «رفض قيادات تلك التشكيلات الخضوع لأي سلطة عسكرية نظامية ستكون سبباً أكبر لرفضهم المساعدة في تأمين الإسحاق، وانتخاب رئيس المقتلة، بناء على طلب اللجنة العسكرية المشتركة (5 5)»، «يكتنفه الغموض»، مبرزين أن الحوار مع الميليشيات يفقد إلى «البات تفعله على أرض الواقع»، وذلك بعد أن قررت اللجنة إطلاق حوار مع ممثلي المجموعات المسلحة لمناقشة سبل تأمين بيئة مواتية للانتخابات الليبية.

بداية شكك عضو مجلس النواب الليبي، علي التكتالي، في «اجدوى وإمكانية توصل مثل المحتلة يتطلب إنفاذ هذه الإجراءات في حال الحديث عن نزع ومنع استخدام هذه التشكيلات لسلاحها، خاصة في غرب البلاد»، وقال التكتالي، عضو لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب لـ«الشرق الأوسط»، إن «الحالة الوحيدة لإمكانية قبول قيادات التشكيلات بتحديد سلاحها عن الاستحقاق الانتخابي هو ضمان حصولها مقدماً على نصيب الأسد من كعكة الأموال، والمناقص العليا بالدولة، وخاصة داخل المؤسسات العسكرية والأمنية، وإن حدث ذلك فإنه سيؤدي البلاد لمزيد من ترسيخ وجودهم».

ورأى التكتالي أن ما طرحه باتيلي بخصوص المسار العسكري والأمني، «يقدر ما يعكس قلة خبرة بالواقع الليبي فإنه يعكس بدرجة أكبر تعاضياً مع التوجهات والخطط الأميركية بشأن إدارة الأوضاع في ليبيا»، وأوضح أن «واشنطن تسعى بشدة لإنهاء توحيد المؤسسة العسكرية الليبية، بهدف قطع الطريق على قيام أي تحالف، أو حتى تنسيق بين أي طرف أو قوى عسكرية محلية، وبين عناصر شركة (فاغنر) البروسية في ليبيا»، مضيفاً: «من هنا يمكن فهم تزايد الحديث عن خطط نزع السلاح والتسريح وإعادة الإعمار، وتصنيف المجموعات المسلحة».

من جانبه، توقع وزير الدفاع الليبي السابق، محمد محمود البرغثي، «فشل مثل هذه التوعية من الحوارات»، وأرجع ذلك إلى «تغير خطط باتيلي لعوامل عديدة، من بينها استفادة قادة التشكيلات في عموم البلاد من حالة انقسام المؤسسة العسكرية؛ وبالتالي فمن غير المتوقع على الإطلاق أن يدخلوا في حوار جدي مع اللجنة المعنية بتوحيد تلك المؤسسة»، ورأى أنه «إضافة لخارط بعضهم في أنشطة إجرامية، فهم يستفيدون من استمرار الصراع على السلطة التنفيذية، وكل رئيس حكومة، سواء الموجودة بالعاصمة أو في سرت، يحاول

اعتبر خبراء وسياسيون أن حديث المبعوث الأممي لدى ليبيا، عبد الله باتيلي، عن تيسير حوار مع ممثلي المجموعات المسلحة في الأسابيع المقبلة، بناء على طلب اللجنة العسكرية المشتركة (5 5)، «يكتنفه الغموض»، مبرزين أن الحوار مع الميليشيات يفقد إلى «البات تفعله على أرض الواقع»، وذلك بعد أن قررت اللجنة إطلاق حوار مع ممثلي المجموعات المسلحة لمناقشة سبل تأمين بيئة مواتية للانتخابات الليبية.

بداية شكك عضو مجلس النواب الليبي، علي التكتالي، في «اجدوى وإمكانية توصل مثل المحتلة يتطلب إنفاذ هذه الإجراءات في حال الحديث عن نزع ومنع استخدام هذه التشكيلات لسلاحها، خاصة في غرب البلاد»، وقال التكتالي، عضو لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب لـ«الشرق الأوسط»، إن «الحالة الوحيدة لإمكانية قبول قيادات التشكيلات بتحديد سلاحها عن الاستحقاق الانتخابي هو ضمان حصولها مقدماً على نصيب الأسد من كعكة الأموال، والمناقص العليا بالدولة، وخاصة داخل المؤسسات العسكرية والأمنية، وإن حدث ذلك فإنه سيؤدي البلاد لمزيد من ترسيخ وجودهم».

ورأى التكتالي أن ما طرحه باتيلي بخصوص المسار العسكري والأمني، «يقدر ما يعكس قلة خبرة بالواقع الليبي فإنه يعكس بدرجة أكبر تعاضياً مع التوجهات والخطط الأميركية بشأن إدارة الأوضاع في ليبيا»، وأوضح أن «واشنطن تسعى بشدة لإنهاء توحيد المؤسسة العسكرية الليبية، بهدف قطع الطريق على قيام أي تحالف، أو حتى تنسيق بين أي طرف أو قوى عسكرية محلية، وبين عناصر شركة (فاغنر) البروسية في ليبيا»، مضيفاً: «من هنا يمكن فهم تزايد الحديث عن خطط نزع السلاح والتسريح وإعادة الإعمار، وتصنيف المجموعات المسلحة».

من جانبه، توقع وزير الدفاع الليبي السابق، محمد محمود البرغثي، «فشل مثل هذه التوعية من الحوارات»، وأرجع ذلك إلى «تغير خطط باتيلي لعوامل عديدة، من بينها استفادة قادة التشكيلات في عموم البلاد من حالة انقسام المؤسسة العسكرية؛ وبالتالي فمن غير المتوقع على الإطلاق أن يدخلوا في حوار جدي مع اللجنة المعنية بتوحيد تلك المؤسسة»، ورأى أنه «إضافة لخارط بعضهم في أنشطة إجرامية، فهم يستفيدون من استمرار الصراع على السلطة التنفيذية، وكل رئيس حكومة، سواء الموجودة بالعاصمة أو في سرت، يحاول

## الدبيبة أكد أن حكومته تعمل على «تحقيق العدل وفق القوانين الدولية وحقوق الإنسان» المنفي والمشري يبحثان «التوزيع العادل لعائدات النفط» الليبي

القاهرة، خالد محمود



جانب من اجتماع المنفي أمس مع الأمين العام لمنظمة «أوبك» هيثم فيصل الغيص، بحضور وزير النفط والغاز بحكومة الوحدة، محمد عون (الجلس الرئاسي)

اجتماع مع مجلس الأمن حول ليبيا، مؤكداً دعم بلاده جهود إجراء الانتخابات هذا العام، من خلال تسهيل مزيد من الدعم الدولي عبر عملية برلين. ومن جانبه رأى السفير باتريس باؤلي، المكلف بالتواصل باللغة العربية الخارجية الفرنسية، أنه يجب استعادة الشرعية السياسية في ليبيا، موضحاً أن هذا يتطلب إعادة إطلاق العملية الانتخابية. كما أعلن تأييد فرنسا لجهود الدائم لليبي لدى الأمم المتحدة بدعم إجراء الانتخابات في ليبيا في هذا العام، من خلال عملية يملك زمامها الليبيون وتيسرها الأمم المتحدة.

في سياق ذلك، راجع دينيس كوميتات، المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بشدة، بتصريحات باتيلي خلال الاجتماع مقترحة الجديد. بدوره، قال عبد الله باتيلي، رئيس بعثة الأمم المتحدة، إنه ناقش مع الممثل الدائم لليونان لدى الأمم المتحدة الوضع في ليبيا، لافتاً إلى توافق أرائهما على ضرورة الاستجابة لتطلعات الليبيين في مؤسسات شرعية، إصلاح قطاع الأمن والعدل، وكافة الجهات التابعة له. كما اعتبر أن المصالحة الوطنية «تشكل تحدياً حقيقياً لنا، ونحن نعمل على تحقيق العدل وفق المعايير والقوانين الدولية وحقوق الإنسان».

من جهته، قال رئيس مجلس الدولة خالد المشري، إنه ناقش مع السفير الفرنسي لدى ليبيا مصطفى مبراح، آخر المستجندات في الشأن السياسي الليبي، وبالأخص ما يتعلق بالمسار الدستوري، وكذا إحاطة المبعوث

والاجتماعات في كل المجالات، تعد «مؤشراً واضحاً لتعافي ليبيا بعد سنوات من العزلة والحروب والانقسام»، معلناً عودة ليبيا في مجال القضاء، وبناء المؤسسات القضائية، ومؤكداً حرص حكومته على خدمة كل الليبيين، والعمل على إخلاء قطاع الأمن والعدل، وكافة الجهات التابعة له. كما اعتبر أن المصالحة الوطنية «تشكل تحدياً حقيقياً لنا، ونحن نعمل على تحقيق العدل وفق المعايير والقوانين الدولية وحقوق الإنسان».

كما اعتبر الدبيبة، في اجتماعه أمس، مع عمدة ومديري المعهد القضائية العربية (ال31)، أن استضافة العاصمة طرابلس لوزراء وديبلوماسيين وخبراء للمشاركة في الندوات واللقاءات

### المعارضة تنظم احتجاجات للمطالبة بـ«عودة المسار الديمقراطي»

## تونس في انتظار عقد أول جلسة للبرلمان الجديد

تونس، المتجي السعيداني

أكد محمد التليلي المنصري، المتحدث باسم هيئة الانتخابات التونسية، انتهاء مهام الهيئة في علاقتها بالانتخابات البرلمانية، بعد إعلانها عن النتائج النهائية لنهاية الأسبوع الماضي، وتحديد تركيبة البرلمان التونسي الجديد.

وقال المنصري إن الرئيس قيس سعيد سيعود في مدة لا تزيد على 15 يوماً لعقد أول جلسة للبرلمان، الذي يحل محل البرلمان المنحل، الذي كان يرأسه راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة، على الأيتجاوز في موعد تاريخ 12 مارس (آذار) الجاري في أقصى الحالات، متوقفاً أن تكون أولى الجلسات بداية احتساب مدة النيابية للبرلمان الجديد، ومؤكداً أن مهمة الهيئة «تنتهي بعد الإعلان عن

النتائج النهائية، وتبقى إجراءات تصويب البرلمان من صلاحيات رئيس الجمهورية».

وخصوصاً طريقة عمل البرلمان الجديد، وعلاقته ببقية السلطات والصلاحيات الدستورية المنوطة له، قال إبراهيم بوربرالة، العضو السابق للمحامين التونسيين الجديد البراني الجديد المرشح لرئاسة هذا البرلمان، إن التجربة «ستكون جديدة ومختلفة»، معتبراً أن الأغلبية الساحقة «نواب مستقلون، باستثناء حزيين سياسيين شاركوا في الانتخابات البرلمانية، وهما حركة الشعب، وصوت الجمهورية»، وأضاف بوربرالة أن الخطوات التي ستلي الجلسة الأولى للبرلمان الجديد «ستكون من خلال اختيار رئيس للبرلمان الجديد، وانتخاب

### مباحثات البلدين شملت الأوضاع في ليبيا ونزاع الصحراء ومالي

## بريطانيا تؤكد استعدادها للتعاون مع الجزائر في الصناعة الدفاعية

الجزائر، بوعلام غمراسة

قال وزير القوات المسلحة البريطاني، جيمس هيبي، إن بلاده «تحتترم وتعترف بعلاقات الجزائر القديمة والتاريخية بروسيا، وهي برنامج على جميع المستويات، وهو ما تسبب في عزوف التونسيين عن المشاركة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة»، على حد قوله.

من جهة ثانية، تستعد أطراف المعارضة الليبية السياسية برمتها لتخطي وقتين احتجاجيتين؛ الأولى يوم السبت، ودعا لها اتحاد الشغل (نقابة العمال) دفاعاً عن الحق النقابي، والثانية ستكون يوم الأحد، بدعوة من «جبهة الخلاص الوطني» المعارضة للمطالبة بعودة المسار الديمقراطي، واحترام المؤسسات الدستورية.

المبدئي للجزائر بخصوص عدم انحيازها»، في الصراع بين الغرب وروسيا في الحرب الأوكرانية، في وقت ترى فيه كثير من الحكومات الغربية أنها «متخذقة»، مع موسكو منذ بداية الحرب. وكان الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون قد صرح قبل أشهر بأن بلاده تقف على المسافة نفسها من الأطراف المتصارعة في مقابلة نشرتها الصحيفة الإلكترونية الفرنسية: «كل شيء عن الجزائر» أمس، بمناسبة زيارة هيبي للجزائر الأحد الماضي؛ حيث بحث مع مسؤوليه تداعيات الحرب في أوكرانيا، وقضايا الطاقة والدفاع وقضية الصحراء، والوضع في مالي وليبيا. وأكد المسؤول البريطاني أن حكومته «تحتترم الموقف

الجزائر بحفا عن تعميق وتعزيز علاقاتنا، بالارتكاز على زيارات سابقة عالية المستوى، أدامها اللورد أحمد، واللورد ريسي عام 2022. ونحن نريد أن نعرف موقف الجزائر بوصفها فاعلاً مهماً في شمال أفريقيا حول قضايا مفتاحية، تخص الأمن الجيوي، بما في ذلك التهديدات التي صمدتها الساحل وليبيا ومالي، كما نريد معها تحديد الكيفية التي تتيح مواصلة التعاون بشأن هذه التحديات المشتركة»، مؤكداً أن بلاده «متفتحة وترغب في التعاون مع الجزائر في الصناعة الدفاعية... وتوجد فرص كبيرة أمام بريطانيا للتعاون مع البلدان التي تستعمل العتاد نفسه، وهي على استعداد لدعم هذا المسار كلما كان ذلك في إمكانها».

الجزائر بحفا عن تعميق علاقاتنا، بالارتكاز على زيارات سابقة عالية المستوى، أدامها اللورد أحمد، واللورد ريسي عام 2022. ونحن نريد أن نعرف موقف الجزائر بوصفها فاعلاً مهماً في شمال أفريقيا حول قضايا مفتاحية، تخص الأمن الجيوي، بما في ذلك التهديدات التي صمدتها الساحل وليبيا ومالي، كما نريد معها تحديد الكيفية التي تتيح مواصلة التعاون بشأن هذه التحديات المشتركة»، مؤكداً أن بلاده «متفتحة وترغب في التعاون مع الجزائر في الصناعة الدفاعية... وتوجد فرص كبيرة أمام بريطانيا للتعاون مع البلدان التي تستعمل العتاد نفسه، وهي على استعداد لدعم هذا المسار كلما كان ذلك في إمكانها».

## وزير خارجية المغرب؛ لسنا طرفاً في النزاع الروسي - الأوكراني

الرباط، «الشرق الأوسط»

قال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، إن المغرب ليس طرفاً في النزاع بين روسيا وأوكرانيا، ولا في هذا النزاع». وأضاف بوريطة، في مؤتمر صحفي مشترك مع نائب الوزير النمساوي للشؤون الخارجية الأوروبيية والدولية، بيتر لونسكي، عقب مباحثات جرت بينهما في الرباط مساء أول من أمس، أن المغرب، وبصفته عضواً في المجموعة الدولية، «يتعامل مع هذا النزاع بوصفه قضية تؤثر على السلم والأمن الدوليين، ولها آثار مهمة من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية»، مشدداً على أن موقف المغرب من النزاع على السيادة على سيادة الدول، وعدم المس بوحدة الترابية للدول الأعضاء في الأمم المتحدة، والتشعبت بحل النزاعات بالطرق السلمية، ودعم سياسة حوار البناء، واحترام مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة». وأضاف بوريطة: «في كل مرة يكون هناك تصويت داخل الأمم المتحدة ووكلاتها المختصة، كان المغرب دائماً يغيب عن التصويت، باستثناء عندما يكون القرار يهم مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي، ومن منطلق المبادئ الأربعة التي يدافع عنها. المغرب دائماً يصوت بالإيجاب على هذه القرارات، بحكم أنها

القرار، بوعلام غمراسة

قال وزير القوات المسلحة البريطاني، جيمس هيبي، إن بلاده «تحتترم وتعترف بعلاقات الجزائر القديمة والتاريخية بروسيا، وهي برنامج على جميع المستويات، وهو ما تسبب في عزوف التونسيين عن المشاركة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة»، على حد قوله.

من جهة ثانية، تستعد أطراف المعارضة الليبية السياسية برمتها لتخطي وقتين احتجاجيتين؛ الأولى يوم السبت، ودعا لها اتحاد الشغل (نقابة العمال) دفاعاً عن الحق النقابي، والثانية ستكون يوم الأحد، بدعوة من «جبهة الخلاص الوطني» المعارضة للمطالبة بعودة المسار الديمقراطي، واحترام المؤسسات الدستورية.

قرارات مرتبطة بالحفاظ على الوحدة الترابية للدول، واعتماد الطرق السلمية لتسوية النزاعات، وتتطابق مع الشرعية الدولية ومع قرارات الأمم المتحدة». على مسعد آخر: أبرز بوريطة الدينامية التي يشهدها ملف الصحراء المغربية، الذي «لا يمكن بلورة حله إلا في إطار الأمم المتحدة وعلى أساس مخطط الحكم الذاتي المغربي»، وذكر بالمواقف الإيجابية التي عبرت عنها على الخصوص إسبانيا والمانيا، وهولندا وبلجيكا ولوكسمبورغ، وهنغاريا وسلوفاكيا وقبرص، لصالح مخطط الحكم الذاتي المغربي أساساً لحل جدي وذي نوعية في العلاقات بين المغرب والجزائر، موضحاً أن هذه الزيارة «تتجس رؤية الملك محمد السادس لفائدة تنوع شراكات المملكة داخل أوروبا، وانفتاحها على

القرار، بوعلام غمراسة

قال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، إن المغرب ليس طرفاً في النزاع بين روسيا وأوكرانيا، ولا في هذا النزاع». وأضاف بوريطة، في مؤتمر صحفي مشترك مع نائب الوزير النمساوي للشؤون الخارجية الأوروبيية والدولية، بيتر لونسكي، عقب مباحثات جرت بينهما في الرباط مساء أول من أمس، أن المغرب، وبصفته عضواً في المجموعة الدولية، «يتعامل مع هذا النزاع بوصفه قضية تؤثر على السلم والأمن الدوليين، ولها آثار مهمة من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية»، مشدداً على أن موقف المغرب من النزاع على السيادة على سيادة الدول، وعدم المس بوحدة الترابية للدول الأعضاء في الأمم المتحدة، والتشعبت بحل النزاعات بالطرق السلمية، ودعم سياسة حوار البناء، واحترام مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة». وأضاف بوريطة: «في كل مرة يكون هناك تصويت داخل الأمم المتحدة ووكلاتها المختصة، كان المغرب دائماً يغيب عن التصويت، باستثناء عندما يكون القرار يهم مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي، ومن منطلق المبادئ الأربعة التي يدافع عنها. المغرب دائماً يصوت بالإيجاب على هذه القرارات، بحكم أنها

## إعادة انتخاب وزيرة مغربية سابقة رئيسة لـ«شبكة التواصل الدولي»

الرباط، «الشرق الأوسط»

أعدت شبكة التواصل الدولي انتخاب نزهة بوشارب، الوزيرة المغربية السابقة والقيادية في حزب «الحركة الشعبية» (معارضة برلمانية)، رئيسة لها لولاية جديدة، خلال ختام جمعها العام الرابع، الذي التام عقب اختتام أشغال المظاهرة الوطنية حول موضوع «المغرب بالمؤنث: مدونة الأسرة بين استجدالية الإصلاح والمقاومة الثقافية والاجتماعية»، المنظمة من طرف شبكة التواصل الدولي بتعاون مع المركز الدولي للدبلوماسية، وبدعم من مؤسسة «فريدريش ناومان» من أجل الحرية، حسب ما ذكر بيان تلقى «الشرق الأوسط» نسخة منه أمس.

وصدر عقب أشغال المظاهرة «إعلان الرباط»، الذي استنحضر في ديباجته جميع خطابات الملك محمد السادس بشأن تعزيز حقوق المرأة بما في ذلك الخطاب الأخير الذي وجهه إلى الأمة بمناسبة الذكرى 23 لعيد الجوس، والذي دعا فيه إلى إصلاح مدونة الأسرة، من منطلق أن «الأسر لا يتعلم بمنح المرأة امتيازات لمجانبة، وإنما بإعطائها حقوقها القانونية والشرعية»، وتأكيد الملك محمد

### المغرب منح الصحراء حكماً ذاتياً

المغرب منح الصحراء حكماً ذاتياً تحت سيادته، وهو الموقف الذي وضع حداً في مارس (آذار) 2022 لأزمة دبلوماسية حادة بين البلدين ذات نحو عام، اندلعت بسبب تصادمات إسبانيا زعيم جبهة البوليساريو إبراهيم غالي، للملحاح «بهيوية مزورة»، حسب الرباط.

### المستوى مع الحكومة المغربية

المستوى مع الحكومة المغربية بالرباط في الثاني من فبراير الماضي، التزم البلدان بتفادي «كل ما من شأنه أن يمس الطرف الآخر فيما يتعلق بمسائل السيادة»، بحسب ما قال سانشينز يومها. وجرى تأويل هذا التصريح على أنه إشارة إلى جيني سبته ومليبية، اللذين يعتبرهما

### آخر زيارة له إلى عام من الآن

وأضاف سانشينز قائلًا: «خلال أربعين عاماً من الديمقراطية (في إسبانيا) لم يسبق أن زار رئيس وزراء بهذه الأخيرة هذه الجهة العزيزة من إسبانيا»، منكرًا بـ«القرام» حكومته إزاء المدينة المهمة جداً. وخلال الاجتماع رفيع

### الرباط، «الشرق الأوسط»

زار رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشينز، أمس، مدينة سبته، التي تحتلها إسبانيا شمال المغرب، للمرة الأولى منذ الاجتماع رفيع المستوى بين حكومتي البلدين في فبراير (شباط) الماضي بالرباط، الذي

الحكومة تخطط لإنشاء 1,5 مليون مسكن في منطقتين آمنتين... وخبراء حددوا لـ التقرير الأوساط أسباب الدمار الهائل في كارثة 6 فبراير

## سكان إسطنبول يصارعون مخاوفهم: متى سيضرب الزلزال؟



مشهد من الدمار في ديار بكر (د.ب.أ)



جانب من مدينة إسطنبول (رويترز)

أنقرة، سعيد عبد الرازق

دقت كارثة زلزالي 6 فبراير (شباط) المنصرم، التي ضربت 11 ولاية في جنوب وشرق وجنوب شرقي تركيا، وخلفت أكثر من 44 ألف قتيل، فضلاً عن تدمير مئات الآلاف من المباني في المنطقة التي يقطنها 14 مليون نسمة، ناقوس الخطر بشدة، وعمقت من المخاوف بشأن زلزال مدمر جرى الحديث عنه لأكثر من عقد من الزمن، في إسطنبول وإن كان علماء الجيولوجيا والزلزال يرفضون تسميته «زلزال إسطنبول» لأنه حال حدوثه سيضرب منطقة مرمرية على غرار الزلزال الكبير الذي وقع فيها في أغسطس (آب) عام 1999 وكان مركزه بلدة غولجوك التابعة لولاية كوجا إيلي في شمال غربي البلاد.

طال ذلك الزلزال المدمر، الذي خلف أكثر من 17 ألف قتيل، مدينة إسطنبول في ذلك الوقت، ودمر مناطق مطلة على ساحل مرمرية بأكملها. وتجدد الحديث بكثافة شديدة عن الزلزال المرتقب، الذي يتوقع أن تتراوح شدته بين 7 درجات و7,5 درجة على مقياس ريختر بعد وقوع زلزالي 6 فبراير. فتحت الكارثة أيضاً الحديث عن خريطة المناطق المعرضة للزلزال في تركيا وعن معايير البناء وإعادة إعمار المناطق المتكوية، فضلاً عن بدء إجراءات قانونية ضد الماويلين والمطورين في مخالفات البناء.

ومع حالة الهلع الشديد، التي انتابت سكان إسطنبول، السالمح عددهم 16 مليوناً، تحركت بلديتها على الفور لإجراء عمليات المسح الضوئي للمباني، وعمليات هدم وإعادة بناء للمباني التي يعود تاريخها إلى ما قبل عام 1999. والتي أفتقدت معايير مقاومة الزلزال، في تصعيد لتحرك بداته منذ عام 2019 للتوعية بخطر الزلزال والاستعداد له. كما تحركت 93 مدرسة وعدد من المستشفيات لأن مبانيها قديمة ولن تتحمل أي زلزال قادم... وأدلى وزير البيئة والتحصن وتغير المناخ، مراد كوروم، بتصريح لافت، الثلاثاء، ومهم بشأن مبانٍ في إسطنبول وكهرمان ماراش.

## التسمية الصحيحة

بداية، رفض الأستاذ في «مركز تطبيقات وبحوث هندسة الزلازل» بجامعة غازي في أنقرة، الدكتور بولنت أوزمان الربط بين زلزالي 6 فبراير والزلزال المحتمل في منطقة مرمرية، الذي درجت وسائل الإعلام على تسميته «زلزال إسطنبول»، مشيراً إلى أنه «من غير المحتمل أن يتسبب الزلزال الذي يحدث في خط الصدع في شرق الأناضول في حدوث زلزال في خط مرمرية، وأن جميع الدراسات أكدت أن خطر زلزال بحر مرمرية يستمر على الدرجة نفسها، التي كان عليها قبل زلزالي 6 فبراير في كهرمان ماراش».

## التسمية الصحيحة

بداية، رفض الأستاذ في «مركز تطبيقات وبحوث هندسة الزلازل» بجامعة غازي في أنقرة، الدكتور بولنت أوزمان الربط بين زلزالي 6 فبراير والزلزال المحتمل في منطقة مرمرية، الذي درجت وسائل الإعلام على تسميته «زلزال إسطنبول»، مشيراً إلى أنه «من غير المحتمل أن يتسبب الزلزال الذي يحدث في خط الصدع في شرق الأناضول في حدوث زلزال في خط مرمرية، وأن جميع الدراسات أكدت أن خطر زلزال بحر مرمرية يستمر على الدرجة نفسها، التي كان عليها قبل زلزالي 6 فبراير في كهرمان ماراش».

تشكل خطراً في حال حدوث الزلزال المحتمل في مرمرية. وقال كوروم: «سننقل 1,5 مليون مسكن محفوف بالمخاطر في إسطنبول إلى منطقتين محميتين حدهماهما في الشطرين الأوروبي والآسيوي للمدينة».

ويقول خبراء لـ «الشرق الأوسط»، إن الزلزال المحتمل سيدمر 25 في المائة من المباني الخطرة في إسطنبول، وأنه ستكون هناك صورة مؤلمة للغاية في حال حدوثه، ولذلك بدأت بلدية إسطنبول بتحليل متانة المباني، واستقبلت نحو 80 ألف طلب بعد زلزال كهرمان ماراش.

وأضاف أوزمان، أن تسميته «زلزال إسطنبول»، هي تسمية غير دقيقة وأن الصحيح هو تسميته «زلزال مرمرية»، لأن الزلزال سيحدث في بحر مرمرية، وسيؤثر على جميع المدن التي لها ساحل على هذا البحر، وبخاصة إسطنبول. واتفق مدير «مرصد قنديللي للزلزال» بجامعة بوغازيتشي في إسطنبول، الدكتور دوغان كالافات، مع هذا الرأي، مؤكداً أن الزلزال لن يضرب إسطنبول وحدها، بل سيضرب منطقة مرمرية، التي يبلغ عدد سكان الولايات فيها نحو 25 مليون نسمة، منهم 16 مليوناً في إسطنبول وحدها.

وأضاف أوزمان، أن تسميته «زلزال إسطنبول»، هي تسمية غير دقيقة وأن الصحيح هو تسميته «زلزال مرمرية»، لأن الزلزال سيحدث في بحر مرمرية، وسيؤثر على جميع المدن التي لها ساحل على هذا البحر، وبخاصة إسطنبول. واتفق مدير «مرصد قنديللي للزلزال» بجامعة بوغازيتشي في إسطنبول، الدكتور دوغان كالافات، مع هذا الرأي، مؤكداً أن الزلزال لن يضرب إسطنبول وحدها، بل سيضرب منطقة مرمرية، التي يبلغ عدد سكان الولايات فيها نحو 25 مليون نسمة، منهم 16 مليوناً في إسطنبول وحدها.

وأضاف أوزمان، أن تسميته «زلزال إسطنبول»، هي تسمية غير دقيقة وأن الصحيح هو تسميته «زلزال مرمرية»، لأن الزلزال سيحدث في بحر مرمرية، وسيؤثر على جميع المدن التي لها ساحل على هذا البحر، وبخاصة إسطنبول. واتفق مدير «مرصد قنديللي للزلزال» بجامعة بوغازيتشي في إسطنبول، الدكتور دوغان كالافات، مع هذا الرأي، مؤكداً أن الزلزال لن يضرب إسطنبول وحدها، بل سيضرب منطقة مرمرية، التي يبلغ عدد سكان الولايات فيها نحو 25 مليون نسمة، منهم 16 مليوناً في إسطنبول وحدها.

وأضاف أوزمان، أن تسميته «زلزال إسطنبول»، هي تسمية غير دقيقة وأن الصحيح هو تسميته «زلزال مرمرية»، لأن الزلزال سيحدث في بحر مرمرية، وسيؤثر على جميع المدن التي لها ساحل على هذا البحر، وبخاصة إسطنبول. واتفق مدير «مرصد قنديللي للزلزال» بجامعة بوغازيتشي في إسطنبول، الدكتور دوغان كالافات، مع هذا الرأي، مؤكداً أن الزلزال لن يضرب إسطنبول وحدها، بل سيضرب منطقة مرمرية، التي يبلغ عدد سكان الولايات فيها نحو 25 مليون نسمة، منهم 16 مليوناً في إسطنبول وحدها.

وأضاف: «الإسباب الأكثر وضوحاً لإنهيار تلك المباني، كانت لأنها لم تبُن وفق المعايير، وإلى جانب عيوب أخرى في البناء ومستويات الطوابق المختلفة للمباني المقامة بالترتيب المجاور في ولايتي كهرمان ماراش وأديامان، حيث لوحظ أن الطوابق الأولى من المباني في حالة دمار كلي أو جزئي، وإنهيار جميع الطوابق على شكل شطائر فوق بعضها بعضاً».

كما اتضح، «أن جميع الهياكل، مثل المباني الخرسانية المسلحة، والمستشفيات وبعض المباني العامة، التي تم إنشاؤها وفقاً لمعايير لائحة الزلزال يمكن أن تصاب بأضرار محدودة للغاية». ولفت التقرير إلى أن «هناك العديد من العوامل الفعالة في تدمير المباني المنهارة، منها عمر المباني، وضعف قدرة الأراضي التي وضعت عليها الأساسات على التحمل، وجودة المواد المستخدمة في البناء، والأعمدة المقطع العرضي للمبنى، وعدم العوارض ومقدار التعزيز، وعدم البناء وفقاً للوائح المعمول بها في سنوات إنشاء المباني».

وأكد أحمد بلديز تورون، أحد المهندسين المدنيين الذي شارك في فحص 500 مبنى في هطاي لـ «الشرق الأوسط»، أن العيوب التي تسببت في الدمار

كبير من حمولة الزلزال، التي بنيت عليها تصميمنا، أي أنه بعبارة أخرى، ستعرض المباني لحمل زلزال أصغر من حمل الزلزال التي ناخذاها في الاعتبار عند التصميم بنسبة 90 في المائة، وتنص اللائحة على وجوب تنفيذ المبنى وفقاً لعدم وجودها تماماً، لكن المشاكل التي نواجهها حالياً نابعة من أن المباني لا يصممها مهندسون، وفي الواقع، نصيهم في هذا هو الأقل. ويصرف النظر عن ذلك، من المهم استخدام مواد بناء ذات جودة مناسبة أثناء التنفيذ في الموقع، والتحكم في كل هذه الأشياء، فإذا كانت جودة المواد أقل من الطبيعي تكون هناك مشكلة». مشيراً إلى أن «هذه النواقص تكون عن وعي في بعض الأحيان، وأحياناً تكون ناجمة عن الجهل بالمعايير وأسس البناء».

وأكدت «اجماعة إسطنبول التقنية» في تقرير أولي أعدته 6 فبراير، الحاجة إلى تجديد مخزون البناء القديم بشكل متساوياً، مشيرة إلى أنه «لوحظ في مناطق مثل هطاي وأديامان وكهرمان ماراش، أن المباني الخسنة على كل أرض، أو على الجانبين، ولكن من المهم مراعاة كل هذه المخاطر والتخطيط وفقاً لذلك

كبير من حمولة الزلزال، التي بنيت عليها تصميمنا، أي أنه بعبارة أخرى، ستعرض المباني لحمل زلزال أصغر من حمل الزلزال التي ناخذاها في الاعتبار عند التصميم بنسبة 90 في المائة، وتنص اللائحة على وجوب تنفيذ المبنى وفقاً لعدم وجودها تماماً، لكن المشاكل التي نواجهها حالياً نابعة من أن المباني لا يصممها مهندسون، وفي الواقع، نصيهم في هذا هو الأقل. ويصرف النظر عن ذلك، من المهم استخدام مواد بناء ذات جودة مناسبة أثناء التنفيذ في الموقع، والتحكم في كل هذه الأشياء، فإذا كانت جودة المواد أقل من الطبيعي تكون هناك مشكلة». مشيراً إلى أن «هذه النواقص تكون عن وعي في بعض الأحيان، وأحياناً تكون ناجمة عن الجهل بالمعايير وأسس البناء».

وأكدت «اجماعة إسطنبول التقنية» في تقرير أولي أعدته 6 فبراير، الحاجة إلى تجديد مخزون البناء القديم بشكل متساوياً، مشيرة إلى أنه «لوحظ في مناطق مثل هطاي وأديامان وكهرمان ماراش، أن المباني الخسنة على كل أرض، أو على الجانبين، ولكن من المهم مراعاة كل هذه المخاطر والتخطيط وفقاً لذلك

بعد 24 يوماً من كارثة الزلزال... أكثر من 45 ألف ضحية في تركيا

## إردوغان يعلن عن صندوق لإعادة الإعمار ويتعهد بالحاسبة

حتى الآن فيما يخص مكافحة آثار الزلزال، فإن هناك كثيراً من الأعمال التي ستقوم بها الحكومة التركية بهذا الخصوص... سنضمد جراح جميع المتكويين... وأكد أكار أن السلطات التركية، ومعها القوات المسلحة، «استنفرت جميع إمكاناتها المتاحة، وسخرتها لصالح مناطق الزلزال وسكانها المتكويين»، قائلًا إنهم يبذلون «أقصى ما لديهم

المواد الإغاثية التي جمع أموالها من تبرعات الشعب» إلى ذلك؛ قال وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، إن بلاده «قطعت شوطاً كبيراً في تضييد جراح متكويي الزلزال، منذ وقوع الكارثة وحتى الآن». وأضاف، خلال زيارته مخيماً لمنكوبيي الزلزال في منطقة «حربية» بولاية هاتاي جنوب البلاد، أنه «بالإضافة إلى ما تم إنجازه

الحصول على رضاء امتنا وسماحتها لك... إذا كنت تريد أن تقول وداعاً، فدعني أخبرك بالطريقة: السباسب يحصل على المسامحة من شعبه في صناديق الاقتراع». وانتقدت أكشينايا بشدة بيع الهلال الأحمر الخيام لجمعية «أحاب» الخيرية لتوزيعها على المواطنين، قائلة إن «الهلال الأحمر أصبح شركة للتجارة في الخيام

قائلًا إنه «تعبير عن صدقنا وحبنا بيننا وبين امتنا». في السياق ذاته؛ هاجمت رئيسة حزب «الجيد»، ميرال أكشينايا، أمام اجتماع المجموعة البرلمانية لزوجها، إردوغان، قائلة: «بسي وجهه تطلب السماح...؟ كفى؛ تريد السماح من أهل الضحايا بلا خجل...؟ لا يمكن ذلك». وتابعت أكشينايا: «لا يمكنك

الزلزال «بالسرعة الممكنة»، وإن الحكومة ستواصل جهودها لتضميد جراح المتضررين بمنتهى حوافز خلال الأيام المقبلة». وتعهد إردوغان، في خطاب أمام اجتماع المجموعة البرلمانية لحزب «العدالة والتنمية» الحاكم أمس الأربعاء، «بمحاسبة جميع المقصرين في اتخاذ التدابير الخاصة بالزلزال؛ قضائياً وإدارياً

أنقرة، سعيد عبد الرازق

دخلت تركيا مرحلة جديدة في اليوم الرابع والعشرين لكارثة زلزالي 6 فبراير (شباط) الماضي التي ضربت 11 ولاية في جنوب وشرق وجنوب شرقي البلاد. وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن حكومته تعزز إنشاء «صندوق إعادة إعمار ما بعد الكوارث» لإحياء المدن عقب

## الهزات الارتدادية المستمرة ترعب مناطق شمال غربي سوريا



متطوعون في إدلب يقدمون ما تيسر من أغذية وطعام إلى الأسر التي تأتي إلى الخيم كل ليلة (أ.ب.أ)

الزلزال المدمر الذي ضرب شمال غربي سوريا وجنوب تركيا في 6 فبراير، ولا تزال الهزات وقوعه المرعبة عاقلة في أذهان السوريين... قرر أخيراً ترك منزله في الطابق الثالث في أحد الأبنية السكنية بمدينة الدانا، ولجأ إلى خيمة للإقامة بها بشكل مؤقت. ويقول أسامة (38 عاماً): «ربما نستطيع تحمل ظروف العيش المؤثرة والصعبة في خيمة لا تحوي أي شيء من مقومات الحياة، ولكن لا نستطيع العيش في منزل طابقي في حالة تقرب وتاهب دائمين إزاء الهزات الارتدادية التي تتكرر كل يوم ما

ذاته؛ لتعزيز الشعور بالأمان بفرهم من الأرض وخرجهم في وقت قصير إلى الشارع في حال حدوث أي زلزال». ويقول أبو رشيد (53 عاماً): «عندما وقع الزلزال المدمر الذي استمر لأكثر من دقيقة ونصف دقيقة، هزمت كل العائلات التي تقيم في المبني، وشكل ذلك حالة أزدحام مرعبة... وتكرر ذلك عدة مرات أثناء الهزات الارتدادية، الأمر الذي دفعنا في النهاية إلى تفرغ أحد المستودعات من البضائع والإقامة فيه؛ لنخ أنفسنا واطفالنا شعور الأمان،

تخبر الهزات الارتدادية المتكررة عقب الزلزال المدمر في 6 فبراير (شباط) المنصرم، وانتشار الإشاعات على مواقع التواصل الاجتماعي من تكرار الأضرار ومخاوف السوريين، تزامناً مع الزلزال التي تضرب ولايات تركية قريبة من الحدود السورية كل يوم تقريباً. ومع انقطاع التيار الكهربائي بشكل مفاجئ لبعض دقائق في سردما والدانا ومدن أخرى شمال إدلب مع ريف حلب الشمالي، ليلة الثلاثاء الأربعاء، الذي تزامن مع هزات ارتدادية متسارعة شعر بها معظم سكان تلك المناطق، نزلت مئات العائلات من منازلها إلى الشوارع والمناطق المفتوحة والحدائق، وسط حالة من الخوف والذعر حتى ساعات الصباح الأولى، ودفع ذلك من جديد أرباب الأسر إلى شراء الخيام ولجوء البعض إلى مخيمات النازحين.

تخبر الهزات الارتدادية المتكررة عقب الزلزال المدمر في 6 فبراير (شباط) المنصرم، وانتشار الإشاعات على مواقع التواصل الاجتماعي من تكرار الأضرار ومخاوف السوريين، تزامناً مع الزلزال التي تضرب ولايات تركية قريبة من الحدود السورية كل يوم تقريباً. ومع انقطاع التيار الكهربائي بشكل مفاجئ لبعض دقائق في سردما والدانا ومدن أخرى شمال إدلب مع ريف حلب الشمالي، ليلة الثلاثاء الأربعاء، الذي تزامن مع هزات ارتدادية متسارعة شعر بها معظم سكان تلك المناطق، نزلت مئات العائلات من منازلها إلى الشوارع والمناطق المفتوحة والحدائق، وسط حالة من الخوف والذعر حتى ساعات الصباح الأولى، ودفع ذلك من جديد أرباب الأسر إلى شراء الخيام ولجوء البعض إلى مخيمات النازحين.

## رحلات «بيزنس كلاس» لكلاب الإنقاذ العائدة من تركيا



أحد كلاب الإنقاذ في الطائرة (الخطوط الجوية التركية)

أنقرة، سعيد عبد الرازق

فاجأت شركة «الخطوط الجوية التركية» فريق البحث والإنقاذ التي شاركت في العمليات بالناطق المنكوبة بزلزالي 6 فبراير (شباط) الماضي، بالسماح لها باصطحاب كلابها التي كان لها دور كبير في التوصل إلى عشرات الناجين تحت الأنقاض، وذلك على درجة «رجال الأعمال (بيزنس كلاس)».

وقفي لفئة للتعبير عن «الامتنان الكبير» للجهود التي بذلتها الكلاب المرافقة لتلك الفرق، قررت الشركة عدم وضعها في عيار الشنح مع الأغراض؛ بل صودرها إلى الطائرات والسفر على درجة «رجال الأعمال».

وقال رئيس مجلس إدارة الشركة التركية، الدكتور أحمد بولاط: «الصورة صحيحة. جميع الطواقم؛ بما في ذلك كلاب البحث والإنقاذ، طاروا في درجة (رجال الأعمال) وعادوا إلى بلادهم. أظهرنا تقديرنا لجهودهم وشاركنا «الخطوط التركية» في لفتت كلاب البحث والإنقاذ المدربة «أد الأنف الحساس» الانظار خلال العمليات في المناطق المنكوبة، وهي تفوق فرق الإنقاذ التركية والأجنبية إلى المواقع التي يوجد فيها أحياء تحت ركام الزلزال، متحاملة على نفسها رغم إصابة العديد منها بجروح في أرجلها، وعملها لساعات طويلة دون كلل.



## بعد تكهات بتأجيلها بسبب الزلزال إردوغان يتمسك بتنظيم الانتخابات في 14 مايو



إردوغان لدى إلقاءه كلمة أمام أعضاء حزبه في أنقرة أمس (أ.ف.ب)

كيفية تعامل المعارضة مع هذه القضية. وذهب رئيس مجلس إدارة شركة «ماك» للأبحاث، محمد علي كولات، إلى أن هناك وضعا خاصا في الولايات المتحدة من الزلزال، مشيراً إلى أن المنطقة يمكن وصفها بأنها «معقل» حزب العدالة والتنمية، الذي تصل نسبة تأييده فيها إلى 70 في المائة. وأشار إلى أن استخدام أردوغان التعبيرات والمصطلحات القوية والمؤثرة في خطابه في المنطقة، استفاد منها الناخبين فيها من التحول إلى حزب يميني آخر، مثل الجيد الذي ترأسه ميرال أكشينار، أو استخدام أردوغان التعبيرات على باباجان أو التقدم برئاسة أحمد داود أوغلو أو السعادة برئاسة كارامولا أوغلو، وجميعها ضمن طاوله السنة. واعتبر أن تعهد أردوغان بمنح ضحايا الزلزال منازلهم في غضون عام يمكن أن يكون له أثر إيجابي على الناخبين في المنطقة، لكون «ضحايا الزلزال يريدون استعادة منازلهم المدمرة وهي الضمانات الأكثر أهمية بالنسبة لهم حالياً، لكن هذا الوعد سيكون له تأثير إيجابي أو سلبي على أساس جدية التنفيذ».

إلى أن تغير تفضيلات الناخبين يستغرق وقتاً: «لكن العاطفة قد تأتي في المقام الأول، وقد يتغير السلوك بسبب حالة الغضب لدى المتضررين من الزلزال». وكشف عن أن نسبة ناخبي تحالف الأمة الذين عبروا عن مشاعر الغضب بلغت 77,6 في المائة، وأن نسبة داعمي تحالف الشعب الذين عبروا عن مشاعر غضب بلغت 31,3 في المائة، بينما يقول 52,7 في المائة منهم إنهم متفائلون. وقال المحلل السياسي، آدم توكسون، لـ«التشرق الأوسط»: «يبدو أن الحكومة فضلت المضي قدماً لإجراء الانتخابات في موعد 14 مايو، الذي تم تشكيله من خلال الحسابات القائلة إن هذه اللعبة المربحة للجانين يمكن أن تتحول إلى مكسب من جانب واحد، وربما الأهم من ذلك، ملاحظة أن حالة الاقتصاد لم تتحسن بعد بشكل كافٍ للفرق في الانتخابات بالنسبة لإردوغان». وأضاف أنه على الرغم من الهزيمة الإعلامية للحكومة، فإن «أزمة المساعدات الإنسانية لمنكوبي الزلزال، التي عانى منها الناخبون بشكل مباشر في منطقة الزلزال، ستكون معياراً مهماً للتصويت مع اقتراب الانتخابات». وتابع أن الأمر يعتمد أيضاً على

قصور حدث في أول يومين. كما ان الوضع الاقتصادي يشكل عاملاً مؤثراً في الأساس من قبل وقوع كارثة الزلزال. ولفت أستاذ العلوم السياسية الدكتور إيفرين باطا،

إطفاء موجة الغضب التي لعبت عليها المعارضة الخرجية في تركيا في 6 فبراير سيكون لها تأثير في إعادة توزيع أصوات الناخبين، أن يسامحوه وحكومته على

للغز من الجولة الأولى. ويعتقد خبراء أن كارثة الزلزال الذي ضرب تركيا في 6 فبراير سيكون لها تأثير في إعادة توزيع أصوات الناخبين، أن يسامحوه وحكومته على

مقعد والثاني على 299 مقعداً، وبالتالي لن يملك تحالف الشعب الأغلبية المطلقة. كما أظهرت الاستطلاعات أيضاً أن أردوغان لن يكون قادراً على الحصول على نسبة 50 في المائة 1 اللازمة

أنقرة، سعيد عبد الرازق أغلق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان باب الجدل الذي استمر لأسابيع بإعلان رسمياً عن موعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، مؤكداً أنها ستجرى في موعدها الذي حدده سلفاً وهو 14 مايو (أيار). وقال أردوغان، أمام اجتماع المجموعة البرلمانية لحزبه في البرلمان، أمس الأربعاء، إن الانتخابات ستجرى في 14 مايو كما هو مخطط لها. بشأن إدارتها لكارثة زلزال 6 فبراير (شباط) الماضي التي خلفت 45 ألفاً و89 قتيلًا، قائلا: «سنعطيهم الرد المناسب في 14 مايو... أعلم جيداً أن هذه الأمة تامل في أن تفعل ما هو ضروري في صناديق الاقتراع». في الوقت ذاته، تترقب الأوساط السياسية والشعبية في تركيا إعلان «طاوله السنة» لأحزاب المعارضة، المحتمل اسم مرشحها المشترك لمناسبة أردوغان على الرئاسة خلال اجتماع قادتها، اليوم الخميس. وتضم «طاوله السنة» أحزاب الشعب الجمهوري برئاسة كمال كليتشدار أوغلو،

### عقب إعلان فوز مرشح الحزب الحاكم بولا تينوبو

## ما أبرز التحديات أمام الرئيس النيجييري المنتخب؟



المحدث باسم مجلس النواب يهنئ بولا تينوبو بفوزه في الانتخابات بأبوجا أمس (رويترز)

القاهرة، أسامة السعيد وسط تقلب سعر الصرف، ومعدلات التضخم والبطالة المرتفعة والمتصاعدة، وقد أدت تلك الإجراءات إلى ارتفاع كبير في تكلفة المعيشة بشكل غير مسبق، ومضاغلة أعداء البطالة، إضافة إلى أن نيجيريا واحدة من أكثر الدول معاناة من فقشي الفساد. وتابع المحلل السياسي النيجييري، أن تلك الظروف دفعت بقضايا واسعة من المجتمع النيجييري إلى إظهار غضبها خلال السباق الانتخابي الأخير، وأن صحاحات الغضب الأعلى صوتاً كانت من جانب الشباب الذي يعاني ارتفاعاً كبيراً في معدل البطالة، وغياب رؤية إيجابية لقدرة الدولة على توفير فرص أفضل له مستقبلاً.

ويتجاوز عدد سكان نيجيريا حالياً 216 مليون نسمة، ويتوقع أن تصبح في 2050 ثالث أكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان، ويمثل الشباب أكثر من 42 في المائة من إجمالي السكان. وشهدت الحملة الانتخابية الثقافية واضحاً من جانب فئات شابة عدة حول حملة المرشح بيتر أوبي، خاصة من جانب الشباب والناخبين بالمدن الكبرى والأكثر تعليماً. ويوماً يتفق الدكتور أحمد أمي، أستاذ العلوم السياسية المساعد بكلية الدراسات الأفريقية العليا في جامعة القاهرة، مع أن ذلك التحدي النيجييري بات من أبرز الفئات التي تعبر عن غضبها من استمرار مشكلات الحاكم وجوده في السلطة أربعة أعوام مقلبة، بعد وصوله للحكم عام 2015، ووجه تينوبو كلفة للنيجييرين، عقب إعلان فوزه، حرص خلالها على تأكيد أهمية التجربة الديمقراطية، كما بدأ لافتاً تركيزه على مخاطبة الشباب الذين يمثلون الكتلّة التصويتية الأكبر من بين أكثر من 87 مليون ناخب تمت دعوتهم للدلالة بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية، إذ وجه إليهم رسالة أكد خلالها تفهمه لمطالبهم وتطلعاتهم.

وقال تينوبو في كلمته «لا شباب هذا البلد، اسمع صوتكم بوضوح، واتقهم الأكم وتوقفم إلى الحكم الرشيد واقتصاد فعال وأمة أمنة تحميكم وتحمي مستقبلكم»، وأشار إلى أن نيجيريا صارت بالنسبة للكثيرين من الشباب «مكاناً للتحديات المستمرة التي تحدّ من قدرتهم على رؤية مستقبل مشرق».

ويواجه الرئيس النيجييري المنتخب العديد من التحديات الأمنية والاقتصادية المعقدة، والتي فرضتها طبيعة المجتمع النيجييري متعدد الأعراق والديانات؛ إذ تضم البلاد أكثر من 250 مجموعة عرقية، وتشهد استقطاباً بين الشمال ذي الغالبية المسلمة والجنوب ذي الأكثرية المسيحية. ووضع المحلل السياسي النيجييري، مارتن أوبونو، التحدي الاقتصادي في صدارة التحديات التي سيكون على الرئيس المنتخب التعامل معها سريعاً لتفادي العديد من الأزمات التي خلفها سلفه الرئيس بخاري، المنتمي للحزب نفسه. وأوضح أوبونو لـ«التشرق الأوسط»، أن نيجيريا تعاني تباطؤاً في النمو الاقتصادي؛ إذ تم تخفيض قيمة العملة الوطنية بشكل كبير

## «خطأ بشري» وراء تصادم قطارين في اليونان

لاريسا (اليونان)، «التشرق الأوسط»

رجّح رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس الأربعاء أن يكون «خطأ بشري مساوي» تسبب في الاصطدام الذي وقع بين قطارين وأسفر عن مقتل 38 شخصاً على الأقل في أسوأ كوارث القطارات في البلاد. وتحطمت عربتان واندلعت النيران بعبءة ثالثة لدى اصطدام قطار للركاب كان يقل 342 راكبا وطاقماً مؤلفاً من عشرة أفراد خلال رحلة بين العاصمة أثينا ومدينة تيسالونيكي في شمال شرقي البلاد، بقطار شحن يقوم بالرحلة نفسها في الاتجاه المعاكس، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

## تزايد التوتر بين أميركا وجنوب أفريقيا على خلفية المناورات الروسية



موقع تصادم القطارين قرب مدينة لاريسا أمس (رويترز)

وتعرضت التدريبات العسكرية ثلاثية بين جنوب أفريقيا والصين والولايات المتحدة، ونيل الشركات الأميركية في 17 فبراير حتى نهايته، قبالة الساحل الشرقي لجنوب أفريقيا، لانتقادات متكررة من قبل المسؤولين الأميركيين. وكان ممثل القيادة الأميركية في أفريقيا «أفريكوم» الجنرال كينيث إيكمان، تحدث عن المناورات قائلاً «لا يطلع من بريتوريا أن الأفارقة على الاختيار في التعاون العسكري بين الولايات المتحدة وخصوصاً روسيا والصين، لكنه أشار إلى أن بلاده واضحة بشأن الأثر المرعزة للاستقرار والسلبية للمنافسة على النظام الدولي الحر والمفتوح والسقتر. في بعض أجزاء أفريقيا، وقال «هذا النظام في خطر».

وذكرت المحدثبة باسم البيت الأبيض، كارين جان بيير، في يناير (كانون الثاني) الماضي، أن الولايات المتحدة تشعر بالقلق من قرار جنوب أفريقيا بإقامة المناورات، وقالت إن بلاده لديها مخاوف بشأن أي دولة

وتعرضت التدريبات العسكرية الثلاثية بين جنوب أفريقيا والصين والولايات المتحدة، ونيل الشركات الأميركية في 17 فبراير حتى نهايته، قبالة الساحل الشرقي لجنوب أفريقيا، لانتقادات متكررة من قبل المسؤولين الأميركيين. وكان ممثل القيادة الأميركية في أفريقيا «أفريكوم» الجنرال كينيث إيكمان، تحدث عن المناورات قائلاً «لا يطلع من بريتوريا أن الأفارقة على الاختيار في التعاون العسكري بين الولايات المتحدة وخصوصاً روسيا والصين، لكنه أشار إلى أن بلاده واضحة بشأن الأثر المرعزة للاستقرار والسلبية للمنافسة على النظام الدولي الحر والمفتوح والسقتر. في بعض أجزاء أفريقيا، وقال «هذا النظام في خطر».

حتى الآن دعمه المشروع القانون. ويشجب المشروع المناورات العسكرية التي أجرتها جنوب أفريقيا مع الصين وروسيا، والتي اختتمت نهاية فبراير الماضي. ويدعو إدارة الرئيس جو بايدن إلى إجراء مراجعة شاملة للعلاقة بين الولايات المتحدة وجنوب أفريقيا. وبحسب الموقع، فإن المشروع يدعو حكومة جنوب أفريقيا إلى إلغاء جميع التدريبات العسكرية المستقبلية مع الصين وروسيا وإعادة الانضمام إلى التدريبات التي تقودها الولايات المتحدة، مثل مناورات Cutlass Express. كما يدعو بريتوريا إلى «احترام ميثاق الأمم المتحدة ومعارضة الغزو الروسي غير المبرر لأوكرانيا، وتعزيز مرونته السياسية لرفض الرؤية الاستبدادية للحزب الشيوعي الصيني لجنوب أفريقيا؛ والحفاظ على سيادتها الوطنية من خلال تقليل اعتمادها على الشركات الصينية في القطاعات الرئيسية مثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات».

وتشهد العلاقات بين واشنطن وبريتوريا توتراً متنامياً على خلفية مناورات عسكرية أجرتها جنوب أفريقيا مع روسيا والصين، وبدأ هذا التوتر في اتخاذ منحى جديد حيث يحاول مشرعون أميركيون تمرير مشروع قانون يدين بريتوريا ويدفع الإدارة الأميركية إلى مراجعة علاقاتها معها. وبحسب تقرير أورده موقع «ديفينس ويب»، الثلاثاء، فإنه في 21 فبراير الماضي، تم تقديم مشروع جديد في مجلس النواب الأميركي، وهو «القانون الصيني»، الذي يحال إقراره «سيجعل الولايات المتحدة مفضولة لاتخاذ موقف ضد جنوب أفريقيا». المشروع أحيل إلى لجنة مجلس النواب للشؤون الخارجية، برعاية جيمس وتم دعمه من خمسة مشرعين جمهوريين إضافيين، ولم يظهر أي مشروع من الحزب الديمقراطي

## يهدف إلى تعزيز الأمن القومي عبر الحد من الاعتماد على الرقائق المستوردة

## «قانون الرقائق» الأميركي يضع البنتاغون ومجمع الاستخبارات في مقدمة أولوياته

واشنطن، إيلي يوسف

بشكل كبير على الرقائق المستوردة. وقالت وزيرة ريموندو، إن قانون الرقائق الذي تشجع التصنيع المحلي هو قضية أمن قومي، بعدما تبين أن الولايات المتحدة تشتري أكثر من 90 في المائة من رقائقها المتقدمة من تايوان، واصفة إياها (الرقائق) بأنها «ثغرة أمنية وطنية لا يمكن الدفاع عنها». وقالت ريموندو: «كل قطعة من المعدات العسكرية المتطورة، وكل قمر صناعي، وكل طائرة من دون طيار تعتمد على رقائق أشباه الموصلات، وتابعة أن مسؤولي التجارة سيعدّون على توصيات وزير الدفاع لويد أوستن ومجتمع الدفاع والاستخبارات عند بدء تطبيق القانون (الثلاثاء)».

وفقاً لوثيقة وزعت الثلاثاء، بدأت الولايات المتحدة في تطبيق قانون «مبادرة الأمن القومي»، أو ما يعرف ب«قانون الرقائق الإلكترونية»، الذي وقعه الرئيس جو بايدن في أغسطس (آب) الماضي، الهادف إلى ضمان الوصول الآمن إلى أشباه الموصلات. وقالت وزيرة التجارة جينا ريموندو، إن البنتاغون سيكون لديه وصول آمن إلى تلك الموصلات الرائدة المصنعة من المنشآت التي تلتقي احتياجاتها من «قانون الرقائق» البالغ 53 مليار دولار. وأضافت أن الشركات الأميركية ستضمن تزويد الجيش الأميركي بالرقائق المتقدمة التي يحتاجها لأنظمة الأسلحة الحديثة. وتأتي المشاركة المتزايدة للجيش ومسؤولي الأمن القومي في هذا القطاع الحيوي من التكنولوجيا، الذي بات عنواناً رئيسياً للمنافس الاستراتيجي مع الصين، بعدما كشفت جانتا كوريا عن نقاط الضعف في سلاسل التوريد التي ضربت مختلف القطاعات الاقتصادية، وأثارت مخاوف صانعي السياسات من اعتماد الولايات المتحدة

بشكل كبير على الرقائق المستوردة. وقالت وزيرة ريموندو، إن قانون الرقائق الذي تشجع التصنيع المحلي هو قضية أمن قومي، بعدما تبين أن الولايات المتحدة تشتري أكثر من 90 في المائة من رقائقها المتقدمة من تايوان، واصفة إياها (الرقائق) بأنها «ثغرة أمنية وطنية لا يمكن الدفاع عنها». وقالت ريموندو: «كل قطعة من المعدات العسكرية المتطورة، وكل قمر صناعي، وكل طائرة من دون طيار تعتمد على رقائق أشباه الموصلات، وتابعة أن مسؤولي التجارة سيعدّون على توصيات وزير الدفاع لويد أوستن ومجتمع الدفاع والاستخبارات عند بدء تطبيق القانون (الثلاثاء)».

وفقاً لوثيقة وزعت الثلاثاء، بدأت الولايات المتحدة في تطبيق قانون «مبادرة الأمن القومي»، أو ما يعرف ب«قانون الرقائق الإلكترونية»، الذي وقعه الرئيس جو بايدن في أغسطس (آب) الماضي، الهادف إلى ضمان الوصول الآمن إلى أشباه الموصلات. وقالت وزيرة التجارة جينا ريموندو، إن البنتاغون سيكون لديه وصول آمن إلى تلك الموصلات الرائدة المصنعة من المنشآت التي تلتقي احتياجاتها من «قانون الرقائق» البالغ 53 مليار دولار. وأضافت أن الشركات الأميركية ستضمن تزويد الجيش الأميركي بالرقائق المتقدمة التي يحتاجها لأنظمة الأسلحة الحديثة. وتأتي المشاركة المتزايدة للجيش ومسؤولي الأمن القومي في هذا القطاع الحيوي من التكنولوجيا، الذي بات عنواناً رئيسياً للمنافس الاستراتيجي مع الصين، بعدما كشفت جانتا كوريا عن نقاط الضعف في سلاسل التوريد التي ضربت مختلف القطاعات الاقتصادية، وأثارت مخاوف صانعي السياسات من اعتماد الولايات المتحدة

بشكل كبير على الرقائق المستوردة. وقالت وزيرة ريموندو، إن قانون الرقائق الذي تشجع التصنيع المحلي هو قضية أمن قومي، بعدما تبين أن الولايات المتحدة تشتري أكثر من 90 في المائة من رقائقها المتقدمة من تايوان، واصفة إياها (الرقائق) بأنها «ثغرة أمنية وطنية لا يمكن الدفاع عنها». وقالت ريموندو: «كل قطعة من المعدات العسكرية المتطورة، وكل قمر صناعي، وكل طائرة من دون طيار تعتمد على رقائق أشباه الموصلات، وتابعة أن مسؤولي التجارة سيعدّون على توصيات وزير الدفاع لويد أوستن ومجتمع الدفاع والاستخبارات عند بدء تطبيق القانون (الثلاثاء)».

## عالم بكامله لا يستطيع تحريك ناقلة



سليمان جودة

المعنى يدعونا إلى أن نظل نحاول ولا نياس، ولا فرق في المحاولة من هذا النوع بين أن تأتي من فرد أو أن تأتي من دولة.

والمشكلة في المبادرات الثلاث أن كل واحدة فيها كانت تحظى برضا طرف دون طرف، وكانت تصادف باباً مفتوحاً أو موارباً على جانب، وكانت على الجانب الآخر تصادف باباً مغلقاً وموصداً، وهذا تقريباً ما تجده في طريقها مبادرة الرئيس الصيني شي جينبينغ، الذي يتخيل أن في إمكانه أن يصل إلى ما لم يصل إليه فرنسيس الأول ولا بوتين، ولكن الأمر ليس كله في يده أيضاً.

إن موسكو تقول إنها تدرس مبادرة الصينيين، وكيفية تتطلع إليها في تحفظ، وما بين الدراسة والتحفظ يهلك الناس في البلدان، ويهلك ناس آخرون في بلاد أخرى بفعل أثر الحرب الواصل إلى هناك.

وكان مما يؤلم أن تخفق المبادرة بعد المبادرة على مدى السنة، بينما العالم متفرغ لإحصاء الأيام والأسابيع والشهور التي انقضت على بدء الحرب، وقد بدا العالم وهو يستعرض الأيام والأسابيع والشهور في غمر الحرب، وكأنه يصحي حياة مسبحة تجري بحيات حبة من وراء حبة في سهولة وسلاسة، ويسئ هذا العالم نفسه المنخرط في عملية العد والإحصاء، أن إحصاءه الذي يشغله له وجه آخر يستهلك أحياءً كثيرين من البشر يتحولون إلى موتى في ميادين القتال.

ولكنك تلقت حوك فلا ترى أشد من الناقلة صافر دليلاً على عجز العالم عن فعل شيء، وتتساءل بينك وبين نفسك بالتأكيد عما إذا كان العالم الذي يعجز عن تحريك ناقلة مثل صافر من مكانها، يستطيع هو نفسه أن يعطى نار هذه الحرب! هذه الناقلة لها قصة لا

تعرفها ناقلة غيرها، لأنها راسية في البحر الأحمر أمام ميناء الحديدية من سنين، ولأنها في مكانها لم تغادره منذ 2014، ولأنها تحمل على ظهرها مليوناً و100 ألف برميل من النفط، ولأن هذه الكمية معرضة للتسرب في عرض البحر في أي لحظة.

ولا يرتبط وجودها في غرب اليمن بشيء، إلا بدخول الجماعة الحوثية العاصمة صنعاء في ذلك العام، وانقلابها على الحكومة الشرعية في البلاد. تهاكت الناقلة في موعها وتداعت، بينما العالم يتفرج عليها ولا يفعل أي شيء، ويعرف الشمال وبين الجنوب، وسوف يقطع تواصل شمال الأرض مع جنوبها.

ومن كثرة ما ظهرت صورة الناقلة في الإعلام، لم يعد أحد يتوقف عندها، ولا عند صورتها الطولية الشهيرة، ولا عند الأخبار التي تشرح حول المعضلة، وسقط موضوعها في فخ الاعتقاد الذي يقبل أي شيء، ويحواله من موضوع له مضمون إلى ما ينسبه الموضوع.

منذ 9 سنوات وهي رابضة بالقرب من الشاطئ، ومنذ 9 سنوات والعالم على اتساعه يتابعها من بعيد أو من قريب ويقدم العود، ومنذ 9 سنوات والملف على مكتب الأمين العام السابق للأمم المتحدة تم الحمال.

ومنذ 9 سنوات وهي شاهد مادي لا يكذب على عجز عالمنا. وتستطيع أن تضع الحرب الروسية على أوكرانيا في مواجهة الناقلة صافر، ثم تستطيع أن تتساءل عما إذا كان العالم العاجز هنا في البحر الساقط للامم المتحدة تم الحمال.

ومنذ 9 سنوات وهي شاهد مادي لا يكذب على عجز عالمنا. وتستطيع أن تضع الحرب الروسية على أوكرانيا في مواجهة الناقلة صافر، ثم تستطيع أن تتساءل عما إذا كان العالم العاجز هنا في البحر الساقط للامم المتحدة تم الحمال.

ومنذ 9 سنوات وهي شاهد مادي لا يكذب على عجز عالمنا. وتستطيع أن تضع الحرب الروسية على أوكرانيا في مواجهة الناقلة صافر، ثم تستطيع أن تتساءل عما إذا كان العالم العاجز هنا في البحر الساقط للامم المتحدة تم الحمال.

ومنذ 9 سنوات وهي شاهد مادي لا يكذب على عجز عالمنا. وتستطيع أن تضع الحرب الروسية على أوكرانيا في مواجهة الناقلة صافر، ثم تستطيع أن تتساءل عما إذا كان العالم العاجز هنا في البحر الساقط للامم المتحدة تم الحمال.

ومنذ 9 سنوات وهي شاهد مادي لا يكذب على عجز عالمنا. وتستطيع أن تضع الحرب الروسية على أوكرانيا في مواجهة الناقلة صافر، ثم تستطيع أن تتساءل عما إذا كان العالم العاجز هنا في البحر الساقط للامم المتحدة تم الحمال.

ومنذ 9 سنوات وهي شاهد مادي لا يكذب على عجز عالمنا. وتستطيع أن تضع الحرب الروسية على أوكرانيا في مواجهة الناقلة صافر، ثم تستطيع أن تتساءل عما إذا كان العالم العاجز هنا في البحر الساقط للامم المتحدة تم الحمال.

ومنذ 9 سنوات وهي شاهد مادي لا يكذب على عجز عالمنا. وتستطيع أن تضع الحرب الروسية على أوكرانيا في مواجهة الناقلة صافر، ثم تستطيع أن تتساءل عما إذا كان العالم العاجز هنا في البحر الساقط للامم المتحدة تم الحمال.

ومنذ 9 سنوات وهي شاهد مادي لا يكذب على عجز عالمنا. وتستطيع أن تضع الحرب الروسية على أوكرانيا في مواجهة الناقلة صافر، ثم تستطيع أن تتساءل عما إذا كان العالم العاجز هنا في البحر الساقط للامم المتحدة تم الحمال.

ومنذ 9 سنوات وهي شاهد مادي لا يكذب على عجز عالمنا. وتستطيع أن تضع الحرب الروسية على أوكرانيا في مواجهة الناقلة صافر، ثم تستطيع أن تتساءل عما إذا كان العالم العاجز هنا في البحر الساقط للامم المتحدة تم الحمال.

ومنذ 9 سنوات وهي شاهد مادي لا يكذب على عجز عالمنا. وتستطيع أن تضع الحرب الروسية على أوكرانيا في مواجهة الناقلة صافر، ثم تستطيع أن تتساءل عما إذا كان العالم العاجز هنا في البحر الساقط للامم المتحدة تم الحمال.

ومنذ 9 سنوات وهي شاهد مادي لا يكذب على عجز عالمنا. وتستطيع أن تضع الحرب الروسية على أوكرانيا في مواجهة الناقلة صافر، ثم تستطيع أن تتساءل عما إذا كان العالم العاجز هنا في البحر الساقط للامم المتحدة تم الحمال.

ومنذ 9 سنوات وهي شاهد مادي لا يكذب على عجز عالمنا. وتستطيع أن تضع الحرب الروسية على أوكرانيا في مواجهة الناقلة صافر، ثم تستطيع أن تتساءل عما إذا كان العالم العاجز هنا في البحر الساقط للامم المتحدة تم الحمال.

ومنذ 9 سنوات وهي شاهد مادي لا يكذب على عجز عالمنا. وتستطيع أن تضع الحرب الروسية على أوكرانيا في مواجهة الناقلة صافر، ثم تستطيع أن تتساءل عما إذا كان العالم العاجز هنا في البحر الساقط للامم المتحدة تم الحمال.

ومنذ 9 سنوات وهي شاهد مادي لا يكذب على عجز عالمنا. وتستطيع أن تضع الحرب الروسية على أوكرانيا في مواجهة الناقلة صافر، ثم تستطيع أن تتساءل عما إذا كان العالم العاجز هنا في البحر الساقط للامم المتحدة تم الحمال.

على مائدة الإفطار في أحد أيام المندى السعودي للإعلام، والتقبت مجموعة من كبار الكتاب والصحافيين، لا حديث يدور سوى عن الأزمة الروسية - الأوكرانية، تدفقت علينا وسائل الإعلام بأخبار الحرب، جميعها أخبار تصيب بالحيرة وتدفع إلى علامات استفهام، لا أحد يملك دغلاً إجابات فاصلة. سألت أحد الجالسين: هل تتوقع نهاية قريبة لهذه الحرب؟ حرق بعيني، وصمت لوهلة، ثم أجابني: السؤال صعب، فالمشهد غامض في التعقيد، كيف يتحقق السلام في ظل تمسك كل طرف بأحقينه فيما يراه حقوقاً سيادية وحصرية، وجزءاً من خرائطه التي يستحيل أن يتنازل عنها؟ ثم واصل أسئلته: هل تعتقد أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يقبل بالتنازل والتخلي عن الأراضي التي حصل عليها؟ وهل تعتقد أن الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي يقبل أيضاً بأن يتنازل عن 16 في المائة من أراضيه؟ قلت له: أسئلتك مشروعة، فالسلام يحتاج إلى تنازلات، والمشهد الحالي يقول إن الطرفين لن يتنازل، ومن ثم فإن الكلام عن نهاية وشيكة للحرب، بات أمراً بعيداً إلى حد ما، على الأقل حتى الوصول إلى معركة الربيع التي يراهن عليها الطرفان.

كل المؤشرات، تقول إن اللعبة باتت صفرية في هذه الأزمة، فاطروحات الجانبين لم تبحر مكانها، فلو توقفتنا أمام الموقف الروسي، نجد أنه أسير مجموعة من الضغوط التي تمنعه من تقديم أي تنازلات في الوقت الراهن. أول هذه الضغوط ينطلق من أن الدستور الروسي يمنع الرئيس بوتين والقيادة الروسية، من التخلي عن أي أراض روسية، وهذا الشرط سابق لاندلاع الحرب في الرابع والعشرين من فبراير (شباط) عام 2022. وهذا الوضع ازداد صعوبة وتعقيداً بعد قرار مجلس الدوما «باعتبار المناطق الأربع: لوجانسك، ودونيتسك، وخيروسون، وزابوروجيا»، أراضي روسية.

ثاني هذه الضغوط أن الدستور الروسي، يفرض الدفاع عن أي مواطن روسي، أو من أصول روسية في أي مكان في العالم، وليس داخل حدود روسيا الفيدرالية فقط، ولهذا يعتقد الرئيس بوتين أنه كان مضطراً للذهاب إلى أوكرانيا للدفاع عن المواطنين الروس في هذه المناطق

والرئاسة ويكون نظيف الكف لا أبناء ولا أوصهار ولا إخوة يررفون في فضاء رئاسة البلاد ويعجز أحدهم جنباً للغانم والمكانة الذي أعطاه بغض الحليف الذي تشدد ما من الصعب أن يناله من دونه.

قد يحقق الرئيس ماكرون مبتغاه وبذلك يقول للفرنسيين، إنه أعاد شأن جمهوريتهم إلى أفريقيا وأنهم بانتخابهم له ولاية رئاسية ثانية كانوا على موعد بما هو أهم من تقليص مدة التقاعد الوظيفي. كما أن الرئيس باين قد حقق هو الآخر نجاحاً وولاية رئاسية ثانية على أساس أن ورقة السود

قد يحقق الرئيس ماكرون مبتغاه وبذلك يقول للفرنسيين، إنه أعاد شأن جمهوريتهم إلى أفريقيا وأنهم بانتخابهم له ولاية رئاسية ثانية كانوا على موعد بما هو أهم من تقليص مدة التقاعد الوظيفي. كما أن الرئيس باين قد حقق هو الآخر نجاحاً وولاية رئاسية ثانية على أساس أن ورقة السود

قد يحقق الرئيس ماكرون مبتغاه وبذلك يقول للفرنسيين، إنه أعاد شأن جمهوريتهم إلى أفريقيا وأنهم بانتخابهم له ولاية رئاسية ثانية كانوا على موعد بما هو أهم من تقليص مدة التقاعد الوظيفي. كما أن الرئيس باين قد حقق هو الآخر نجاحاً وولاية رئاسية ثانية على أساس أن ورقة السود

قد يحقق الرئيس ماكرون مبتغاه وبذلك يقول للفرنسيين، إنه أعاد شأن جمهوريتهم إلى أفريقيا وأنهم بانتخابهم له ولاية رئاسية ثانية كانوا على موعد بما هو أهم من تقليص مدة التقاعد الوظيفي. كما أن الرئيس باين قد حقق هو الآخر نجاحاً وولاية رئاسية ثانية على أساس أن ورقة السود

قد يحقق الرئيس ماكرون مبتغاه وبذلك يقول للفرنسيين، إنه أعاد شأن جمهوريتهم إلى أفريقيا وأنهم بانتخابهم له ولاية رئاسية ثانية كانوا على موعد بما هو أهم من تقليص مدة التقاعد الوظيفي. كما أن الرئيس باين قد حقق هو الآخر نجاحاً وولاية رئاسية ثانية على أساس أن ورقة السود

قد يحقق الرئيس ماكرون مبتغاه وبذلك يقول للفرنسيين، إنه أعاد شأن جمهوريتهم إلى أفريقيا وأنهم بانتخابهم له ولاية رئاسية ثانية كانوا على موعد بما هو أهم من تقليص مدة التقاعد الوظيفي. كما أن الرئيس باين قد حقق هو الآخر نجاحاً وولاية رئاسية ثانية على أساس أن ورقة السود

قد يحقق الرئيس ماكرون مبتغاه وبذلك يقول للفرنسيين، إنه أعاد شأن جمهوريتهم إلى أفريقيا وأنهم بانتخابهم له ولاية رئاسية ثانية كانوا على موعد بما هو أهم من تقليص مدة التقاعد الوظيفي. كما أن الرئيس باين قد حقق هو الآخر نجاحاً وولاية رئاسية ثانية على أساس أن ورقة السود

قد يحقق الرئيس ماكرون مبتغاه وبذلك يقول للفرنسيين، إنه أعاد شأن جمهوريتهم إلى أفريقيا وأنهم بانتخابهم له ولاية رئاسية ثانية كانوا على موعد بما هو أهم من تقليص مدة التقاعد الوظيفي. كما أن الرئيس باين قد حقق هو الآخر نجاحاً وولاية رئاسية ثانية على أساس أن ورقة السود

قد يحقق الرئيس ماكرون مبتغاه وبذلك يقول للفرنسيين، إنه أعاد شأن جمهوريتهم إلى أفريقيا وأنهم بانتخابهم له ولاية رئاسية ثانية كانوا على موعد بما هو أهم من تقليص مدة التقاعد الوظيفي. كما أن الرئيس باين قد حقق هو الآخر نجاحاً وولاية رئاسية ثانية على أساس أن ورقة السود

قد يحقق الرئيس ماكرون مبتغاه وبذلك يقول للفرنسيين، إنه أعاد شأن جمهوريتهم إلى أفريقيا وأنهم بانتخابهم له ولاية رئاسية ثانية كانوا على موعد بما هو أهم من تقليص مدة التقاعد الوظيفي. كما أن الرئيس باين قد حقق هو الآخر نجاحاً وولاية رئاسية ثانية على أساس أن ورقة السود

قد يحقق الرئيس ماكرون مبتغاه وبذلك يقول للفرنسيين، إنه أعاد شأن جمهوريتهم إلى أفريقيا وأنهم بانتخابهم له ولاية رئاسية ثانية كانوا على موعد بما هو أهم من تقليص مدة التقاعد الوظيفي. كما أن الرئيس باين قد حقق هو الآخر نجاحاً وولاية رئاسية ثانية على أساس أن ورقة السود

قد يحقق الرئيس ماكرون مبتغاه وبذلك يقول للفرنسيين، إنه أعاد شأن جمهوريتهم إلى أفريقيا وأنهم بانتخابهم له ولاية رئاسية ثانية كانوا على موعد بما هو أهم من تقليص مدة التقاعد الوظيفي. كما أن الرئيس باين قد حقق هو الآخر نجاحاً وولاية رئاسية ثانية على أساس أن ورقة السود

قد يحقق الرئيس ماكرون مبتغاه وبذلك يقول للفرنسيين، إنه أعاد شأن جمهوريتهم إلى أفريقيا وأنهم بانتخابهم له ولاية رئاسية ثانية كانوا على موعد بما هو أهم من تقليص مدة التقاعد الوظيفي. كما أن الرئيس باين قد حقق هو الآخر نجاحاً وولاية رئاسية ثانية على أساس أن ورقة السود

قد يحقق الرئيس ماكرون مبتغاه وبذلك يقول للفرنسيين، إنه أعاد شأن جمهوريتهم إلى أفريقيا وأنهم بانتخابهم له ولاية رئاسية ثانية كانوا على موعد بما هو أهم من تقليص مدة التقاعد الوظيفي. كما أن الرئيس باين قد حقق هو الآخر نجاحاً وولاية رئاسية ثانية على أساس أن ورقة السود



جمال الكشكي

الأربع التي بها غالبية ناطقة باللغة الروسية.

ثالث هذه الضغوط، يتعلق برؤية وزارة الدفاع الروسية أن انضمام أوكرانيا إلى «الناطو»، ونشر أصول عسكرية لحلف الأطلسي شرق أوكرانيا، يمثلان تهديداً وجودياً للكتلة السكانية الكبرى في غرب روسيا، لا سيما في مناطق موسكو وسكان سان بطرسبرغ، فحسابات وزارة الدفاع الروسية، تقول إن صواريخ الناو في الظروف الحالية تحتاج إلى نحو 14 دقيقة حتى تصل إلى العمق الروسي، في حين أنه لو سيطرت أوكرانيا على شبه جزيرة القرم مرة ثانية، فإن هذه الصواريخ تستصل إلى المدن الروسية في غضون 4 دقائق فقط.

أما الموقف الأوكراني، فنجد أنه أيضاً أسيراً للضغوط التي تضيق أمامه مسانحة المناورة المتنازل عن أراضيه التي خسرها، منذ عام 2014، واتسعت خلال هذه الحرب، فلو تاملنا هذه الضغوط لتوقفنا أولاً أمام الحدود المعترف بها دولياً، التي تقول إن الأراضي التي سيطرت عليها روسيا، أراض محتلة، ومن ثم فإنه لم يعد أمام الرئيس الأوكراني سوى سيناريو المقاومة، وتحجير الأرض. ثاني هذه الضغوط، أن الموقف السياسي الأوكراني بات مرتبطاً بشكل استراتيجي بمصالح حلف «الناطو»، بقيادة الولايات المتحدة، التي ترى أن التنازل في أوكرانيا لصالح الكرملين على مزيد من التوسعات، مثل «مولدوفا»، الأمر الذي يدفع بأوكرانيا وحلفائها إلى عدم تقديم أي تنازلات.

ثالث هذه الضغوط، نقرأها في رؤية أوكرانيا التي تقوم على أن مسيرة الحرب حتى الآن في صالحها، وأن تتوسع دائرة الحرب إلى دول أخرى، وربما تصل إلى صراع نووي، وهو ما تخشاه البشرية.

رؤية أوكرانيا التي تقوم على أن مسيرة الحرب حتى الآن في صالحها، وأن تتوسع دائرة الحرب إلى دول أخرى، وربما تصل إلى صراع نووي، وهو ما تخشاه البشرية.

رؤية أوكرانيا التي تقوم على أن مسيرة الحرب حتى الآن في صالحها، وأن تتوسع دائرة الحرب إلى دول أخرى، وربما تصل إلى صراع نووي، وهو ما تخشاه البشرية.

رؤية أوكرانيا التي تقوم على أن مسيرة الحرب حتى الآن في صالحها، وأن تتوسع دائرة الحرب إلى دول أخرى، وربما تصل إلى صراع نووي، وهو ما تخشاه البشرية.

رؤية أوكرانيا التي تقوم على أن مسيرة الحرب حتى الآن في صالحها، وأن تتوسع دائرة الحرب إلى دول أخرى، وربما تصل إلى صراع نووي، وهو ما تخشاه البشرية.

رؤية أوكرانيا التي تقوم على أن مسيرة الحرب حتى الآن في صالحها، وأن تتوسع دائرة الحرب إلى دول أخرى، وربما تصل إلى صراع نووي، وهو ما تخشاه البشرية.

رؤية أوكرانيا التي تقوم على أن مسيرة الحرب حتى الآن في صالحها، وأن تتوسع دائرة الحرب إلى دول أخرى، وربما تصل إلى صراع نووي، وهو ما تخشاه البشرية.

رؤية أوكرانيا التي تقوم على أن مسيرة الحرب حتى الآن في صالحها، وأن تتوسع دائرة الحرب إلى دول أخرى، وربما تصل إلى صراع نووي، وهو ما تخشاه البشرية.

رؤية أوكرانيا التي تقوم على أن مسيرة الحرب حتى الآن في صالحها، وأن تتوسع دائرة الحرب إلى دول أخرى، وربما تصل إلى صراع نووي، وهو ما تخشاه البشرية.

رؤية أوكرانيا التي تقوم على أن مسيرة الحرب حتى الآن في صالحها، وأن تتوسع دائرة الحرب إلى دول أخرى، وربما تصل إلى صراع نووي، وهو ما تخشاه البشرية.

رؤية أوكرانيا التي تقوم على أن مسيرة الحرب حتى الآن في صالحها، وأن تتوسع دائرة الحرب إلى دول أخرى، وربما تصل إلى صراع نووي، وهو ما تخشاه البشرية.

رؤية أوكرانيا التي تقوم على أن مسيرة الحرب حتى الآن في صالحها، وأن تتوسع دائرة الحرب إلى دول أخرى، وربما تصل إلى صراع نووي، وهو ما تخشاه البشرية.

رؤية أوكرانيا التي تقوم على أن مسيرة الحرب حتى الآن في صالحها، وأن تتوسع دائرة الحرب إلى دول أخرى، وربما تصل إلى صراع نووي، وهو ما تخشاه البشرية.

رؤية أوكرانيا التي تقوم على أن مسيرة الحرب حتى الآن في صالحها، وأن تتوسع دائرة الحرب إلى دول أخرى، وربما تصل إلى صراع نووي، وهو ما تخشاه البشرية.

رؤية أوكرانيا التي تقوم على أن مسيرة الحرب حتى الآن في صالحها، وأن تتوسع دائرة الحرب إلى دول أخرى، وربما تصل إلى صراع نووي، وهو ما تخشاه البشرية.

روسيا العام الماضي، بل وصلت رؤيتها إلى إمكانية استعادة شبه جزيرة القرم، التي ضمتها روسيا عام 2014، ما يعزز هذه الحسابات الأوكرانية، أنها ترى أنه خلال العام الماضي أوقفت الزحف الروسي وتمكنت من استعادة جزء من الأراضي التي خسرتها في خيركوف، وغرب نهر دنيبرو بأسلحة سوفييتية قديمة، كما ترى أوكرانيا أن الحرب في الفترة المقبلة، ستعتمد على أسلحة غربية متقدمة، مثل منظومة «الباتريوت2» ودبابات «الليوبارد2»، و«تشانجر2».

وسلط هذه الضغوط الواقعة على الطرفين، نجد حالة تمسك بكل شيء من دون التنازل عن أي شيء، وبالتالي يخلو حديث الطرفين: الروسي والأوكراني، من أي مبادرات أو حلول وسط، من شأنها أن تقود إلى حلول في القريب العاجل. هنا ثمة سؤال يطرح نفسه، ما السيناريوهات المتوقعة خلال الفترة المقبلة؟

أول هذه السيناريوهات، يعتمد على نتيجة معركة الربيع التي يراهن عليها الطرفان، فلو نجح أحد الطرفين في توجيه ضربة قاضية للطرف الآخر، يمكن هنا أن يجبره على تقديم بعض التنازلات، وهذا السيناريو في ظل المعطيات الحالية يبدو بعيداً.

أما السيناريو الثاني، فيقوم على فكرة الاستنزاف الطويل وعض الأصابع، والاستمرار في الحرب حتى تحدث متغيرات داخلية لدى الطرفين تدفعهما لتقديم تنازلات إجبارية، مثل فوز الحزب الجمهوري في الانتخابات الأميركية، فهذا الحزب لديه مقاربة مختلفة لحل هذه الأزمة، بالإضافة إلى أن الأزمات الاقتصادية في أوروبا قد تدفعها إلى التوقف عن دعم أوكرانيا، وهو ما يجبر القيادة الأوكرانية على القبول بسقف أقل من المطالب الحالية.

يأتي السيناريو الثالث، متمثلاً في عدم ترشيح الرئيس بوتين للانتخابات المقبلة، وهو ما يعطي القيادة وقتها فرصة لتقديم تنازلات لحل الصراع.

إذن، وسط هذه الضغوط والسيناريوهات، نجد أننا أمام مزيد من التعقيدات والتشابكات التي قد تقضي على حرب طويلة المدى من جانب، أو تتسع دائرة الحرب إلى دول أخرى، وربما تصل إلى صراع نووي، وهو ما تخشاه البشرية.

إذن، وسط هذه الضغوط والسيناريوهات، نجد أننا أمام مزيد من التعقيدات والتشابكات التي قد تقضي على حرب طويلة المدى من جانب، أو تتسع دائرة الحرب إلى دول أخرى، وربما تصل إلى صراع نووي، وهو ما تخشاه البشرية.

إذن، وسط هذه الضغوط والسيناريوهات، نجد أننا أمام مزيد من التعقيدات والتشابكات التي قد تقضي على حرب طويلة المدى من جانب، أو تتسع دائرة الحرب إلى دول أخرى، وربما تصل إلى صراع نووي، وهو ما تخشاه البشرية.

إذن، وسط هذه الضغوط والسيناريوهات، نجد أننا أمام مزيد من التعقيدات والتشابكات التي قد تقضي على حرب طويلة المدى من جانب، أو تتسع دائرة الحرب إلى دول أخرى، وربما تصل إلى صراع نووي، وهو ما تخشاه البشرية.

إذن، وسط هذه الضغوط والسيناريوهات، نجد أننا أمام مزيد من التعقيدات والتشابكات التي قد تقضي على حرب طويلة المدى من جانب، أو تتسع دائرة الحرب إلى دول أخرى، وربما تصل إلى صراع نووي، وهو ما تخشاه البشرية.

إذن، وسط هذه الضغوط والسيناريوهات، نجد أننا أمام مزيد من التعقيدات والتشابكات التي قد تقضي على حرب طويلة المدى من جانب، أو تتسع دائرة الحرب إلى دول أخرى، وربما تصل إلى صراع نووي، وهو ما تخشاه البشرية.

إذن، وسط هذه الضغوط والسيناريوهات، نجد أننا أمام مزيد من التعقيدات والتشابكات التي قد تقضي على حرب طويلة المدى من جانب، أو تتسع دائرة الحرب إلى دول أخرى، وربما تصل إلى صراع نووي، وهو ما تخشاه البشرية.

إذن، وسط هذه الضغوط والسيناريوهات، نجد أننا أمام مزيد من التعقيدات والتشابكات التي قد تقضي على حرب طويلة المدى من جانب، أو تتسع دائرة الحرب إلى دول أخرى، وربما تصل إلى صراع نووي، وهو ما تخشاه البشرية.

إذن، وسط هذه الضغوط والسيناريوهات، نجد أننا أمام مزيد من التعقيدات والتشابكات التي قد تقضي على حرب طويلة المدى من جانب، أو تتسع دائرة الحرب إلى دول أخرى، وربما تصل إلى صراع نووي، وهو ما تخشاه البشرية.

إذن، وسط هذه الضغوط والسيناريوهات، نجد أننا أمام مزيد من التعقيدات والتشابكات التي قد تقضي على حرب طويلة المدى من جانب، أو تتسع دائرة الحرب إلى دول أخرى، وربما تصل إلى صراع نووي، وهو ما تخشاه البشرية.

إذن، وسط هذه الضغوط والسيناريوهات، نجد أننا أمام مزيد من التعقيدات والتشابكات التي قد تقضي على حرب طويلة المدى من جانب، أو تتسع دائرة الحرب إلى دول أخرى، وربما تصل إلى صراع نووي، وهو ما تخشاه البشرية.

إذن، وسط هذه الضغوط والسيناريوهات، نجد أننا أمام مزيد من التعقيدات والتشابكات التي قد تقضي على حرب طويلة المدى من جانب، أو تتسع دائرة الحرب إلى دول أخرى، وربما تصل إلى صراع نووي، وهو ما تخشاه البشرية.

إذن، وسط هذه الضغوط والسيناريوهات، نجد أننا أمام مزيد من التعقيدات والتشابكات التي قد تقضي على حرب طويلة المدى من جانب، أو تتسع دائرة الحرب إلى دول أخرى، وربما تصل إلى صراع نووي، وهو ما تخشاه البشرية.

شركة الوساطة العربية  
Arab Media Company  
11585 ص.ب. 62116 الرياض  
هاتف: +966 11 2128000  
بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com

شركة الوساطة العربية  
Arab Media Company  
11495 ص.ب. 22304 الرياض  
هاتف: +966 11 2128000  
فاكس: +966 11 4295555

شركة الوساطة العربية  
Arab Media Company  
KSA + 966 920033777  
Dubai, UAE +971 45684155  
Email Contact: Sales@smc.me  
website: www.smc.me

الرياض  
Rabat  
+212 37262616  
+212 37260300

الكويت  
Kuwait  
+965 2997799  
+965 2997800

الرياض  
Riyadh  
+966 11 2128000  
+966 11 4401440

التنترقا الوسط  
Jeddah  
+966 612 6511333  
+966 612 6576159

البيروت  
Beirut  
+961 549002  
+961 549001

القاهرة  
Cairo  
+203 7492984  
+203 7492884

الدمشق  
Damman  
+966 81 8377801  
+966 81 8378587

الدمشق  
Damman  
+966 81 8353838  
+966 81 8354918

الدمشق  
Damman  
+966 81 8353838  
+966 81 8354918

الدمشق  
Damman  
+966 81 8353838  
+966 81 8354918

www.aawsat.com  
editorial@aawsat.com

srmq

المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes

استغل على  
المستوطنين !!

## أميركا؛ هنتر بايدن وفساد أبناء المسؤولين أنا ماري كوكس\*

ليس هناك مقاطع أكثر تكرارا على قناة «فوكس نيوز» من تلك التي أجرى الحزب الجمهوري تحقيقات في الكونغرس بشأنها، وهي أصل فيروس «كورونا»، والتهديد الذي تواجهه أسواق رأس المال لدينا، والتعاون المفترض بين شركات التواصل الاجتماعي والحزب الديمقراطي.

فتح بعض ممثلي الحزب تحقيقا فيما إذا كانت وزارة العدل الأميركية قد استهدفت الآباء الذين اعترضوا خلال اجتماعات مجالس الإدارة المدرسية على فرض اللقاح والأقنعة الإلزامية في المدارس. ولم يكن هناك مجال لغض الطرف عن ملاحقة الحزب الجمهوري التي قال فيها: «لقد طالبت لورين بويبرت (عضو الحزب الجمهوري) خلال أحد التحقيقات التي جرت مؤخرا بأن يجب مملو (تويت) السابقون عن النقص المحوظ في الإعجابات، قائلة: هل وافق أي منكم على حظر ظهوري الجزئي على صفحتي؟ نعم أم لا؟»

لا شيء يغذي حالة غضب دائمة مثل تحقيق موسع في قضية غامضة لكنها مثيرة، وليس هناك مطاردة أكثر غموضا وإثارة من الهوس غير المجدي بهنتر بايدن، نجل الرئيس الأميركي الحالي.

فعلى مدار عامين، اتهم المحافظون نجل بايدن المشاكس باستغلال النفوذ وغسل الأموال والرشوة والتعاون غير القانوني مع جماعات الضغط، وسعوا لاستغلال مغامرته العديدة لتشتيت إدارة الرئيس بأكملها. ومع السيطرة على تحقيقات مجلس النواب، فرما يحصلون في النهاية على ما يريدون بأن يقدوا حياة هنتر بايدن رأسا على عقب.

قد يتعارض ذلك مع ما يتناهى كل أب محب لابنه (أو حتى ما يتناهى كل مستشار سياسي)، والرئيس إسان - كغيره من البشر - ليس له على نجله سوى حق النصيحة. فخال ذروة إيمان هنتر بايدن بالخدات، أوضح جو بايدن لابنه وللعالَم أن سلوك ابنه لن يمنع حبه الأبوي له. لكن الآن حان الوقت لتعرفت بأن سلوك ابنه له عواقب، وأنه يتعين على جو بايدن أن يطالب ابنه صراحة بإظهار تعاونه، مع وزارة العدل. فهذا من شأنه أن يسمح لهنتر بالوقوف على قدميه ومساعدة الإدارة الأميركية في التركيز على القضايا التي تعني الشعب الأميركي.

لكن حتى هذه اللحظة، تجاهلت عائلة بايدن، علانية على الأقل، تهديدات الحزب الجهورية، وهو ما تمثل في قول جو بايدن للحزب الخريف الماضي: «أمنياتي بالتوفيق»، بينما شددت جيل بايدن على أن «هنتر بري».

لكن حتى أكثر الديمقراطيين تأفلا يدركون أنه يتعين على هنتر أن يشرح بعض الأمور. فوزارة العدل تحقق في قضايا منذ عام 2018. وفي الخريف الماضي نقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن بعض المصادر القريبة من التحقيقات أن الوزارة لديها من الأدلة ما يكفي لإدانتها بمخالفات جنائية تتعلق بالتهرب الضريبي والكذب على جهات التحقيق الفيدرالية.

وطبيعة الحال، فإن الكذب بشأن الضرائب والكذب في وثائق رسمية لا يقارنان بتأليف ككايات أوبرالية عن الفساد على أعلى المستويات سردها لنا نوكر كالمسلون وآخرون. لكن مشكلة الرئيس المتعلقة بهنتر بايدن تجاوزت بنود القانون الصرامة.

الشهر الماضي، عرض هنتر بايدن تكتيكاً جريئاً في دفاعه؛ حيث طلب فريقه القانوني من المدعي العام في ولاية «ديولير»، ووزارة العدل، وإدارة الضرائب العامة، التحري عن الشخصيات الرئيسية المسؤولة عن استمرار قضية الكمبيوتر المحمول ونشر بياناته ومعلوماته الشخصية دون إذنه.

ويقر بطور الاتهامات الموجهة إليه، فإن الحقيقة الوحيدة غير القابلة للجدال هي الامتيازات التي تمتع بها هنتر، والتي مكنته من تجنب دخول السجن وتفاذي المحاكمات. الأمر ذاته ينطبق على عدد لا يحصى من أبناء السياسة الآخرين، منهم بكل تأكيد نجل دونالد ترمب. لكن الإشارة إلى الكيل بمكيالين وحدها لن تكون كافية لدرء انتقادات الجمهوريين.

حاول الديمقراطيون تجاهل حملات الصيد في الماء العكر التي قام بها الحزب الجمهوري من قبل على أمل أن الاتهامات ستبتخر أو أن الناخبين لن يهتموا. صحيح أن هذا كان يحدث في بعض الأحيان، لكن مع بعض الجهد من الحزب الجمهوري على المدى الطويل، فقد تجلب هذه الحملات ضررا حقيقيا.

\* خدمة «نيويورك تايمز»

## حرب أوكرانيا تتحول صراعاً دولياً... لمن الأولوية؟

أحدهما غربي تقوده الولايات المتحدة، بمساعدة الحليف الأيدي السرمدي بريطانيا ومعهم الدول الأعضاء في حلف الناتو واليابان وأستراليا، ومعسكر آخر تقوده خلف الكواليس الصين، ويضع روسيا وإيران ودول منظمة الأمن الجماعي من بقايا الاتحاد السوفياتي، ورغم محاولة رئيس الوفد الصيني إظهار موقف بلاده كوسيط بين الأطراف المتحاربة عارضاً مبادرة لتسوية النزاع قبل إنفاذها تقوم على توقف فوري للقاتل وانسحاب الجيش الروسي من «عمق الأراضي الأوكرانية»، مع تعهد بعدم تجديد القتال، مقابل الاعتراف بانضمام المقاطعات الأربع دونيتسك، لوهانسك، خيرسون وزاباروجيا إلى روسيا.

الموقف

الصيني هذا بمسك

العصا من الوسط

يعطي الصين

موقفاً متقدماً على

الولايات المتحدة في عرينها الأوروبي؛

فالصين حصلت على الكثير من عقود

الطاقة مع روسيا وبأسعار مخفضة، وهي

الطاقة مورد الأساسي للمعلمة الصعبة إلى

روسيا، كما أن تعثر بوتن بحسب الحرب

زاد من اعتماده على العملاق الصيني

تسليحاً ودعماً في المحافل الدولية،

وأوضحت قراراته وسياساته مرتبطة

بموافقة ورضا الصين، ولا يخفى على

أحد مدى تأثير أوروبا بما تقدم عليه

روسيا؛ مما يعطي بكين موقفاً محورياً

في قلب القارة العجوز. وقد أدركت الإدارة

الأميركية ما تسعى الصين إليه فصرح

وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن

قبل انتهاء مؤتمر ميونخ، أن الصين

قال بيرنز، إن بلينكن نشر المعلومات

الاستخباراتية لردع الصين عن دعم

روسيا ضد أوكرانيا؛ لأنه سيكون «رهاناً

محفوفاً بالمخاطر وغير حكيم» بالنسبة

للصين، و«أمل كثيراً ألا يفعلوا ذلك»؛ لأنه

سيؤدي إلى تفاقم علاقة الصين المتوترة

مع الولايات المتحدة.

في المقابل، هناك بعض الأوروبيين

الذين يرون أن حرباً طويلة تناسب نوعاً ما

مصالح روسيا، بدلاً من مصالح أوكرانيا.

عام 2022، أعطاه شي وعداً باستمرار

شراكة الصين وسط الاجتياح الروسي

لاوكرانيا. وفي عيد ميلاد بوتن هذا العام

- أو قبل ذلك - قال المسؤولون الأميركيون،

إن الصين تدرس تقديم مساعدات قاتلة

في المقابل، هناك بعض الأوروبيين

الذين يرون أن حرباً طويلة تناسب نوعاً ما

مصالح روسيا، بدلاً من مصالح أوكرانيا.

عام 2022، أعطاه شي وعداً باستمرار

شراكة الصين وسط الاجتياح الروسي

لاوكرانيا. وفي عيد ميلاد بوتن هذا العام

- أو قبل ذلك - قال المسؤولون الأميركيون،

إن الصين تدرس تقديم مساعدات قاتلة

في المقابل، هناك بعض الأوروبيين

الذين يرون أن حرباً طويلة تناسب نوعاً ما

مصالح روسيا، بدلاً من مصالح أوكرانيا.

عام 2022، أعطاه شي وعداً باستمرار

شراكة الصين وسط الاجتياح الروسي

لاوكرانيا. وفي عيد ميلاد بوتن هذا العام

- أو قبل ذلك - قال المسؤولون الأميركيون،

إن الصين تدرس تقديم مساعدات قاتلة

في المقابل، هناك بعض الأوروبيين

الذين يرون أن حرباً طويلة تناسب نوعاً ما

مصالح روسيا، بدلاً من مصالح أوكرانيا.

عام 2022، أعطاه شي وعداً باستمرار

شراكة الصين وسط الاجتياح الروسي

لاوكرانيا. وفي عيد ميلاد بوتن هذا العام

- أو قبل ذلك - قال المسؤولون الأميركيون،

إن الصين تدرس تقديم مساعدات قاتلة

في المقابل، هناك بعض الأوروبيين

الذين يرون أن حرباً طويلة تناسب نوعاً ما

مصالح روسيا، بدلاً من مصالح أوكرانيا.

عام 2022، أعطاه شي وعداً باستمرار

شراكة الصين وسط الاجتياح الروسي

لاوكرانيا. وفي عيد ميلاد بوتن هذا العام

- أو قبل ذلك - قال المسؤولون الأميركيون،

إن الصين تدرس تقديم مساعدات قاتلة

في المقابل، هناك بعض الأوروبيين

الذين يرون أن حرباً طويلة تناسب نوعاً ما

مصالح روسيا، بدلاً من مصالح أوكرانيا.

عام 2022، أعطاه شي وعداً باستمرار

شراكة الصين وسط الاجتياح الروسي

لاوكرانيا. وفي عيد ميلاد بوتن هذا العام

- أو قبل ذلك - قال المسؤولون الأميركيون،

إن الصين تدرس تقديم مساعدات قاتلة

في المقابل، هناك بعض الأوروبيين

الذين يرون أن حرباً طويلة تناسب نوعاً ما

مصالح روسيا، بدلاً من مصالح أوكرانيا.

عام 2022، أعطاه شي وعداً باستمرار

شراكة الصين وسط الاجتياح الروسي

لاوكرانيا. وفي عيد ميلاد بوتن هذا العام

- أو قبل ذلك - قال المسؤولون الأميركيون،

إن الصين تدرس تقديم مساعدات قاتلة

في المقابل، هناك بعض الأوروبيين

الذين يرون أن حرباً طويلة تناسب نوعاً ما

مصالح روسيا، بدلاً من مصالح أوكرانيا.

### هدى الحسيني



والمجر، وأعلن أن الغزاة الولايات المتحدة دول الناتو هو أمر مقدس، وأن لا مكان للمواقف الرمادية في موضوع حرب أوكرانيا. وقد رد فلاديمير بوتن على هذا التصعيد الأميركي بخطاب القاه في 23 من الشهر الماضي، أعلن فيه تعليق العمل بمعاهدة سنارت مع الولايات المتحدة الموقعة في عام 2010 بين الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، وديميتري ميدفيدف الذي كان يومها رئيساً لروسيا، وتقضي بالحد من انتشار الأسلحة الاستراتيجية، بما في ذلك الصواريخ العابرة للقارات وصواريخ برؤوس نووية.

يقول مسؤول سابق كبير في وكالة الاستخبارات الأميركية، إن بوتن اليوم لا يطمح لاحتلال أوكرانيا المدمرة، التي تفوق تكلفة إعمارها أضعافاً مضاعفة حجم الاقتصاد الروسي، وحتى محاولة دخوله أميركيون، إن

الأوكرانيين لا يريدون حرباً «طويلة». إنهم يريدون حرباً قصيرة؛ لذلك يجب على القادة الغربيين التوقف عن القول إنهم مع حرب في أوكرانيا «طويلة» كما هو، والبدء في القول إنهم يدعمون النصر الآن.

ويرد الأوروبيون وبالذات الألمان؛ بالضبط هذا ما كنا نجادل فيه. يجب أن نكون بالطبع مستعدين لحرب طويلة - ولكن يجب أن تكون سياستنا هي السعي إلى نهاية سريعة من خلال تسليم المزيد من السلع العسكرية، ودعم أوكرانيا مادياً أكثر الآن بدلاً من المماطلة. وقد تصاعدت المواقف بعد مؤتمر ميونخ فقام الرئيس الأميركي بزيارته بولندا وعقد اجتماعاً مع ما يسمى (دول بوخارست التسع)، وهي بولندا، رومانيا، بلغاريا، استونيا، ليتوانيا، لاتفيا، تشيكيا، سلوفاكيا،

### صالح القلاب



والواضح، لا بل إن المؤكد، أن كبار القادة الإسرائيليين قد أدركوا كل هذه الحقائق، وأنهم قد أدركوا أيضاً أن دولتهم هذه قد أصبحت دولة بائسة، وأنها باتت تستجدي التفاهم مع الشعب الفلسطيني، الذي من المؤكد أنه هو بدوره قد بات يسعى إلى إنهاء هذا الصراع بالوسائل السلمية.

ينبغي أن نلاحظ أن الواقع قد تغير نهائياً وحقيقة أنه قد أصبحت هناك إمكانية لتعايش فعلي وحقيقي بين الشعب الفلسطيني وبين الإسرائيليين الذين يجب أن يتخلوا عن كل تطعاتهم السابقة.

إنه ليس أمم الإسرائيليين إلا التعايش مع الشعب الفلسطيني، فكل هذا التطرف والعدوان المتواصل منذ عقود والتمسك بالاحتلال لم ينه الشعب الفلسطيني، ولن ينهيه، وهو لن ينهي جذوة النضال المشتعلة في نفس هذا الشعب العظيم حقاً، لدى أطفاله قبل كبار.

سيشتد القمع الإسرائيلي والعدوان لا محالة، في ظل هذه الحكومة المتطرفة، لكنهما بلا شك فتاة الغلام قبل انبلاج الفجر... فجر الشعب الفلسطيني وحرته واستقلاله.

### روسيا كانت تنوي تكرار تجربة براغ لو استطاعت دخول كييف وهي تقا تل سلاح صيني ولا قدرة لديها على استعمال النووي؟

لروسيا المساعدة في الهجوم المستمر. مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية ويليام بيرنز «واشق» بأن الاستخبارات الأميركية تظهر أن الصين تدرس إرسال أسلحة روسية لدعم غزوها لأوكرانيا. جاء ذلك في برنامج «واجه الأمة» على شبكة «سي بي إس» يوم الأحد الماضي. واستشهد بيرنز بما قاله وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أوضح بيرنز، أن هذا لا يعني أنهم توصلوا إلى استنتاج نهائي حول هذا الموضوع، أو أن الصينيين بدأوا بالفعل في توفير معدات فتاكة، «ولكن من الواضح أنه شيء نأخذ على محمل الجد ونراقبه بعناية فائقة».

## الطريق الجديد لعلاقات فلسطينية - إسرائيلية

وقضم حقوق الشعب الفلسطيني في أرضه ووطنه، وأن تبقى إسرائيل دولة أحزاب دينية قادمة من أعماق التاريخ إنه ما كان من الممكن ولا من المتوقع أن يتحاشى الإسرائيليين عن تطلعاتهم السابقة بكل هذه السهولة، وأن يمدوا أيديهم إلى مصالحة تاريخية مع الشعب الفلسطيني... وهذا في حقيقته خطوة

### حكومة بنيامين نتنياهو المتطرفة التي تقوم على تحالف أحزاب دينية قادمة من أعماق التاريخ ويلفظها الإسرائيليون قبل أن يلفظها العالم كله

تاريخية سترتب عليهم تطورات في غاية الأهمية. وإنه من المعروف، بل والمؤكد، أن المجتمع الإسرائيلي بات الانقسام فيه وضاحاً وفاضحاً، فلا تكاد تخلو شوارع تل أبيب وغيرها من المدن من عشرات الآف المتظاهرين الإسرائيليين بصورة شبه يومية ضد حكومة اليمين المتطرفة، التي تجر المجتمع الإسرائيلي إلى قاع الديكتاتورية، والعيش خارج التاريخ والواقع، ولم يعد أحد من المحللين والمراقبين يتوقع طول العمر لهذه

اشتد أزمة تنفرجي... قد يكون هذا واقع الصراع العربي الإسرائيلي في هذه الفترة التاريخية الحرجة، فواهم من يعتقد أن الشعب الفلسطيني العظيم لم يحقق تفوقاً على الإسرائيليين، الذين يبدون اليوم كل عدائهم وجبروتهم عبر حكومتهم اليمينية المتطرفة، فالإسرائيليون رغم كل ذلك عليهم أن يدركوا أن حركة التاريخ بالنسبة لهذا الصراع أصبحت «طابشة» كما يقال لمصلحة الفلسطينيين، وأن عليهم ألا يعودوا يتصرفون بالطريقة التي كانوا يتصرفون بها منذ أن تم زرعهم عنوة في وطن الشعب الفلسطيني، في مرحلة تاريخية كان قد نسجها المستعمرون في لحظة تاريخية مريضة.

يبدو أن الإسرائيليين أو على الأقل جزءاً مهماً منهم من المتطرفين والمستوطنين والمتحجرين، لم يدركوا تغير الحقائق على الأرض، وأن التاريخ لا يعاند. فيها هم ولم تكد تنتهي قمة العقبة التي جمعت الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني، بحضور امريكي وارديني ومصري، لتهدئة الأوضاع المتفجئة في الضفة الغربية ووقف اندفاع الإسرائيليين بتفتيز برنامجهم الاستيطاني الإقصائي، الذي تحمله حكومة بنيامين نتنياهو

## ... لكي يتفادى السودان الكارثة!



عشان ميرغني

لا حديث أو شاغل للسودانيين هذه الأيام إلا عن المواجهة المحتملة بين أكبر قوتين عسكريتين في البلد، وهما القوات المسلحة، وقوات الدعم السريع، وهي مواجهة لا يتناها عاقل لأنها إن حدثت فسوف تكون كارثية، ولا أحد يعرف إلى أين ستقود في ظل انتشار السلاح، وتكاثر الميليشيات بلا ضابط أو رادع السودان في تاريخه لم يعرف وضعا بهذا السوء. صحيح أنه شهد في مراحل مختلفة حروباً داخلية استمرت طويلاً، وتسببت في ماس بشرية لا تزال مستمرة، كما أدت إلى شق في كيانه بانفصال الجنوب، لكن ما يحدث اليوم يبدو مختلفاً تماماً من حيث خطورته، وحجمه، ونتائجه المحتملة.

الحرب الكلامية المستعرة بين قيادة الجيش وقيادة قوات الدعم السريع منذ أسابيع، واشتدت بشكل خاص خلال الأيام القليلة الماضية، أخرجت إلى العلن التوتر الذي كان يغلي تحت السطح منذ فترة، وكشفت الكذبة التي لم يصدقها كثيرون، وهي أن الدعم السريع جزء من القوات المسلحة وتاتمر لقاؤها الأعلى. فلو كان هذا الأمر صحيحاً لما كنا نشهد هذه الحرب الكلامية الدائرة الآن حول ضرورة دمج هذه القوات في الجيش. المفارقة أن هذه الأزمة خلقتها وفاقها الجيش نفسه، أو لفعل قيادته، سواء في عهد نظام الرئيس المعزول عمر البشير أو في الوقت الراهن؛ لأن جيشاً نظامياً ما كان يجب أصلاً أن يلجأ لتشكيل ميليشيا يستخدمها أداة في حروبه الداخلية، ثم في صراعه السياسي ضد خصومه. فليس هناك بلد انتشرت فيه الميليشيات، وسلم من آثار ذلك على أمنه واستقراره، والأمثلة حولنا كثيرة وحافلة بالنتائج المدمرة.

وللإنصاف لا بد من القول إنه منذ البداية كانت هناك تحفظات ومخاوف من بعض القيادات في الجيش، لكن البشير مضى في الخطوة، وجعل قوات الدعم السريع بعد إنشائها عام 2013 تتبع لهيئة العمليات

في مناطق لم يسبق لها أن اشتهرت السلاح ضد الدولة. اللافت أن القيادات العسكرية التي تتحدث اليوم عن دمج قوات الدعم السريع وقوات الحركات الأخرى في الجيش، سكنت لغفلة عن هذا الأمر عندما كان يناسبها، ويخدم خططها لتعزيز قبضتها على السلطة. فعمليات الدمج حدث فيها تباطؤ أسهم

بلا شك في أجواء الفوضى والاستقطاب الحاصل اليوم، إذ إنه وفقاً لاتفاقية جوبا للسلام كان يفترض أن تبدأ الترتيبات الأمنية للدمج في غضون ثلاثة شهور من توقيع الاتفاقية في أكتوبر (تشرين الأول) 2020. على أن تكون البداية بقوات الحركات المسلحة الموقعة على الاتفاق. لكن بسبب مناورات وحسابات العسكريين الذين أرادوا ومستقبل قوات الدعم السريع، بقي موضوع الدمج مؤجلاً، بكل التعقيدات والمخاطر التي يمكن أن تنجم عن ذلك. كانت لكل طرف من الأطراف الثلاثة (الجيش والدعم السريع والحركات المسلحة) حساباته ومصالحه التي تتلاقى في كيفية الاحتفاظ ببعثة السلطة. فالقيادات العسكرية أزدت استخدام تحالفها مع الدعم السريع والحركات المسلحة في مواجهتها مع المكون المدني، ولإحباط الثورة. وقيادة قوات الدعم السريع كانت تستغل الفرصة لتعزيز قوتها العسكرية والاقتصادية، والعمل على تعزيز نفوذها السياسي. أما الحركات المسلحة فكانت تريد الاحتفاظ بالمغانم والمكاسب

هكذا تلاقى الأطراف الثلاثة في خطوة إبطاء الحكومة المدنية بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك في 25 أكتوبر 2021. لكن تحالف المصالح لم يصمد، وبدأت الخلافات تظهر بين الفريق البرهان وحيدتي في

على الرغم من هذه المناورات والتباينات، فالواقع أن «الاتفاق الإطاري» يمكن أن يصبح فعلاً المخرج من أزمة السودان الخائفة، بما فيها أزمة دمج القوات. وهناك ضغوط دولية شديدة على الأطراف لكي تنضم في تنفيذ الاتفاق باعتباره الحل الوحيد المتاح، لا إعادة المسار الانتقالي السياسي التي جنتها.

هكذا تلاقى الأطراف الثلاثة في خطوة إبطاء الحكومة المدنية بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك في 25 أكتوبر 2021. لكن تحالف المصالح لم يصمد، وبدأت الخلافات تظهر بين الفريق البرهان وحيدتي في

على الرغم من هذه المناورات والتباينات، فالواقع أن «الاتفاق الإطاري» يمكن أن يصبح فعلاً المخرج من أزمة السودان الخائفة، بما فيها أزمة دمج القوات. وهناك ضغوط دولية شديدة على الأطراف لكي تنضم في تنفيذ الاتفاق باعتباره الحل الوحيد المتاح، لا إعادة المسار الانتقالي السياسي التي جنتها.

هكذا تلاقى الأطراف الثلاثة في خطوة إبطاء الحكومة المدنية بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك في 25 أكتوبر 2021. لكن تحالف المصالح لم يصمد، وبدأت الخلافات تظهر بين الفريق البرهان وحيدتي في

هكذا تلاقى الأطراف الثلاثة في خطوة إبطاء الحكومة المدنية بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك في 25 أكتوبر 2021. لكن تحالف المصالح لم يصمد، وبدأت الخلافات تظهر بين الفريق البرهان وحيدتي في

هكذا تلاقى الأطراف الثلاثة في خطوة إبطاء الحكومة المدنية بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك في 25 أكتوبر 2021. لكن تحالف المصالح لم يصمد، وبدأت الخلافات تظهر بين الفريق البرهان وحيدتي في

هكذا تلاقى الأطراف الثلاثة في خطوة إبطاء الحكومة المدنية بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك في 25 أكتوبر 2021. لكن تحالف المصالح لم يصمد، وبدأت الخلافات تظهر بين الفريق البرهان وحيدتي في

هكذا تلاقى الأطراف الثلاثة في خطوة إبطاء الحكومة المدنية بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك في 25 أكتوبر 2021. لكن تحالف المصالح لم يصمد، وبدأت الخلافات تظهر بين الفريق البرهان وحيدتي في

هكذا تلاقى الأطراف الثلاثة في خطوة إبطاء الحكومة المدنية بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك في 25 أكتوبر 2021. لكن تحالف المصالح لم يصمد، وبدأت الخلافات تظهر بين الفريق البرهان وحيدتي في

هكذا تلاقى الأطراف الثلاثة في خطوة إبطاء الحكومة المدنية بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك في 25 أكتوبر 2021. لكن تحالف المصالح لم يصمد، وبدأت الخلافات تظهر بين الفريق البرهان وحيدتي في

هكذا تلاقى الأطراف الثلاثة في خطوة إبطاء الحكومة المدنية بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك في 25 أكتوبر 2021. لكن تحالف المصالح لم يصمد، وبدأت الخلافات تظهر بين الفريق البرهان وحيدتي في

هكذا تلاقى الأطراف الثلاثة في خطوة إبطاء الحكومة المدنية بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك في 25 أكتوبر 2021. لكن تحالف المصالح لم يصمد، وبدأت الخلافات تظهر بين الفريق البرهان وحيدتي في

هكذا تلاقى الأطراف الثلاثة في خطوة إبطاء الحكومة المدنية بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك في 25 أكتوبر 2021. لكن تحالف المصالح لم يصمد، وبدأت الخلافات تظهر بين الفريق البرهان وحيدتي في

هكذا تلاقى الأطراف الثلاثة في خطوة إبطاء الحكومة المدنية بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك في 25 أكتوبر 2021. لكن تحالف المصالح لم يصمد، وبدأت الخلافات تظهر بين الفريق البرهان وحيدتي في

هكذا تلاقى الأطراف الثلاثة في خطوة إبطاء الحكومة المدنية بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك في 25 أكتوبر 2021. لكن تحالف المصالح لم يصمد، وبدأت الخلافات تظهر بين الفريق البرهان وحيدتي في

هكذا تلاقى الأطراف الثلاثة في خطوة إبطاء الحكومة المدنية بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك في 25 أكتوبر 2021. لكن تحالف المصالح لم يصمد، وبدأت الخلافات تظهر بين الفريق البرهان وحيدتي في

هكذا تلاقى الأطراف الثلاثة في خطوة إبطاء الحكومة المدنية بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك في 25 أكتوبر 2021. لكن تحالف المصالح لم يصمد، وبدأت الخلافات تظهر بين الفريق البرهان وحيدتي في

هكذا تلاقى الأطراف الثلاثة في خطوة إبطاء الحكومة المدنية بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك في 25 أكتوبر 2021. لكن تحالف المصالح لم يصمد، وبدأت الخلافات تظهر بين الفريق البرهان وحيدتي في

هكذا تلاقى الأطراف الثلاثة في خطوة إبطاء الحكومة المدنية بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك في 25 أكتوبر 2021. لكن تحالف المصالح لم يصمد، وبدأت الخلافات تظهر بين الفريق البرهان وحيدتي في

هكذا تلاقى الأطراف الثلاثة في خطوة إبطاء الحكومة المدنية بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك في 25 أكتوبر 2021. لكن تحالف المصالح لم يصمد، وبدأت الخلافات تظهر بين الفريق البرهان وحيدتي في

هكذا تلاقى الأطراف الثلاثة في خطوة إبطاء الحكومة المدنية بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك في 25 أكتوبر 2021. لكن تحالف المصالح لم يصمد، وبدأت الخلافات تظهر بين الفريق البرهان وحيدتي في

هكذا تلاقى الأطراف الثلاثة في خطوة إبطاء الحكومة المدنية بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك في 25 أكتوبر 2021. لكن تحالف المصالح لم يصمد، وبدأت الخلافات تظهر بين الفريق البرهان وحيدتي في

هكذا تلاقى الأطراف الثلاثة في خطوة إبطاء الحكومة المدنية بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك في 25 أكتوبر 2021. لكن تحالف المصالح لم يصمد، وبدأت الخلافات تظهر بين الفريق البرهان وحيدتي في

## هل تشهد بريطانيا بدء مرحلة سوناكية؟



جمعة بوكليب

الصحافيون الذين أتاحت لهم فرصة متابعة المؤتمر الصحافي في قلعة ويندسور الملكية، يوم الاثنين الماضي، بين رئيس الحكومة البريطانية السيد ريشي سوناك ورئيسة المفوضية الأوروبية السيدة أورسولا فون دير لاين، كانوا منذهشين لما ساد في المؤتمر من أجواء ارتياح ولغة سياسية ودية وهادئة افتقدوها منذ سبعة أعوام.

مما خلق انطباعاً لديهم بان رئيس الحكومة السيد سوناك قد أفلح أخيراً، وبشكل مفاجئ، في فتح ثغرة في حصار مضروب حول شمال أيرلندا، من قبل الاتحاد الأوروبي، وإعادة ترميم ما تصدع من علاقات بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي. النجاح الذي حققه السيد سوناك عقد السنة خصومه في الحزب، من أعضاء التيار اليميني المعادي لأوروبا، ممثلاً في «مجموعة البحث الأوروبي - European Research Group» وأصحابهم بشل مؤقت. بدأ ذلك واضحاً، في نفس مساء ذلك اليوم، تحت قبة البرلمان، في جلسة

مفتوحة على الهواء، عرض خلالها السيد سوناك أهم تفاصيل بنود الاتفاق الموقع مع بروكسل، في تلك الجلسة تغيب عمداً عن الحضور رئيس الحكومة الأسبق السيد بورييس جونسون، الذي وقع على اتفاق شمال أيرلندا مع الاتحاد الأوروبي، وتسبب في خلق الأزمة. كما غابت رئيسة الحكومة السابقة السيدة ليز تراس. وكانت ردود الأفعال إيجابية من جميع الأطراف، بما في ذلك أحزاب المعارضة. وتجلت أكثر في ردود أفعال وسائل الإعلام في اليوم التالي، وفي تعليقات المخلطين السياسيين.

الاتفاق الجديد الموقع بين لندن وبروكسل أطلق عليه اسم «إطار ويندسور - Windsor Framework»، بدلاً من الاتفاق السابق المسمى «بروتوكول شمال أيرلندا»، وأنعش الأمل بإمكانية عودة الأمور في بلغاست إلى مجاريها، في حالة موافقة الحزب الديمقراطي الأحدوي (DUP) على بنوده. ومن المحتمل جداً تحقق ذلك، خصوصاً أن رد فعل زعيم الحزب جيرفي دونالدسون المدني على الاتفاق كان على نحو ما إيجابياً، باعتراؤه بان الاتفاق قد نجح في التخلص من الكثير من المطبات والعراقيل، التي دعت حزبه إلى الانسحاب من المشاركة في الحكومة المحلية في بلغاست.

ما فشل فيه رئيسا حكومتين سابقان له، نجح السيد ريشي سوناك في تحقيقه، بهدوء، بضربة محكمة تمثلت في قرار حاسم اتخذه بسحب مشروع قانون باسم «مشروع قانون شمال أيرلندا»، قدمته حكومة السيد جونسون للبرلمان، وفي حالة إجازته، ينتج لوزراء الحكومة البريطانية، تجاوز بنود الاتفاق الموقع من بروكسل أحادياً. المشروع كان على وشك عبور العقبة الأخيرة في مجلس اللوردات، وفي طريقه إلى أن يصبح قانوناً. وكان من المتوقع أن بروكسل ستلجأ إلى مقاضاته دولياً، كونه

هكذا تلاقى الأطراف الثلاثة في خطوة إبطاء الحكومة المدنية بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك في 25 أكتوبر 2021. لكن تحالف المصالح لم يصمد، وبدأت الخلافات تظهر بين الفريق البرهان وحيدتي في

هكذا تلاقى الأطراف الثلاثة في خطوة إبطاء الحكومة المدنية بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك في 25 أكتوبر 2021. لكن تحالف المصالح لم يصمد، وبدأت الخلافات تظهر بين الفريق البرهان وحيدتي في

هكذا تلاقى الأطراف الثلاثة في خطوة إبطاء الحكومة المدنية بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك في 25 أكتوبر 2021. لكن تحالف المصالح لم يصمد، وبدأت الخلافات تظهر بين الفريق البرهان وحيدتي في

هكذا تلاقى الأطراف الثلاثة في خطوة إبطاء الحكومة المدنية بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك في 25 أكتوبر 2021. لكن تحالف المصالح لم يصمد، وبدأت الخلافات تظهر بين الفريق البرهان وحيدتي في

هكذا تلاقى الأطراف الثلاثة في خطوة إبطاء الحكومة المدنية بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك في 25 أكتوبر 2021. لكن تحالف المصالح لم يصمد، وبدأت الخلافات تظهر بين الفريق البرهان وحيدتي في

هكذا تلاقى الأطراف الثلاثة في خطوة إبطاء الحكومة المدنية بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك في 25 أكتوبر 2021. لكن تحالف المصالح لم يصمد، وبدأت الخلافات تظهر بين الفريق البرهان وحيدتي في

هكذا تلاقى الأطراف الثلاثة في خطوة إبطاء الحكومة المدنية بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك في 25 أكتوبر 2021. لكن تحالف المصالح لم يصمد، وبدأت الخلافات تظهر بين الفريق البرهان وحيدتي في

هكذا تلاقى الأطراف الثلاثة في خطوة إبطاء الحكومة المدنية بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك في 25 أكتوبر 2021. لكن تحالف المصالح لم يصمد، وبدأت الخلافات تظهر بين الفريق البرهان وحيدتي في

هكذا تلاقى الأطراف الثلاثة في خطوة إبطاء الحكومة المدنية بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك في 25 أكتوبر 2021. لكن تحالف المصالح لم يصمد، وبدأت الخلافات تظهر بين الفريق البرهان وحيدتي في

هكذا تلاقى الأطراف الثلاثة في خطوة إبطاء الحكومة المدنية بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك في 25 أكتوبر 2021. لكن تحالف المصالح لم يصمد، وبدأت الخلافات تظهر بين الفريق البرهان وحيدتي في

هكذا تلاقى الأطراف الثلاثة في خطوة إبطاء الحكومة المدنية بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك في 25 أكتوبر 2021. لكن تحالف المصالح لم يصمد، وبدأت الخلافات تظهر بين الفريق البرهان وحيدتي في

هكذا تلاقى الأطراف الثلاثة في خطوة إبطاء الحكومة المدنية بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك في 25 أكتوبر 2021. لكن تحالف المصالح لم يصمد، وبدأت الخلافات تظهر بين الفريق البرهان وحيدتي في

هكذا تلاقى الأطراف الثلاثة في خطوة إبطاء الحكومة المدنية بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك في 25 أكتوبر 2021. لكن تحالف المصالح لم يصمد، وبدأت الخلافات تظهر بين الفريق البرهان وحيدتي في

هكذا تلاقى الأطراف الثلاثة في خطوة إبطاء الحكومة المدنية بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك في 25 أكتوبر 2021. لكن تحالف المصالح لم يصمد، وبدأت الخلافات تظهر بين الفريق البرهان وحيدتي في

هكذا تلاقى الأطراف الثلاثة في خطوة إبطاء الحكومة المدنية بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك في 25 أكتوبر 2021. لكن تحالف المصالح لم يصمد، وبدأت الخلافات تظهر بين الفريق البرهان وحيدتي في

هكذا تلاقى الأطراف الثلاثة في خطوة إبطاء الحكومة المدنية بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك في 25 أكتوبر 2021. لكن تحالف المصالح لم يصمد، وبدأت الخلافات تظهر بين الفريق البرهان وحيدتي في

هكذا تلاقى الأطراف الثلاثة في خطوة إبطاء الحكومة المدنية بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك في 25 أكتوبر 2021. لكن تحالف المصالح لم يصمد، وبدأت الخلافات تظهر بين الفريق البرهان وحيدتي في

هكذا تلاقى الأطراف الثلاثة في خطوة إبطاء الحكومة المدنية بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك في 25 أكتوبر 2021. لكن تحالف المصالح لم يصمد، وبدأت الخلافات تظهر بين الفريق البرهان وحيدتي في

هكذا تلاقى الأطراف الثلاثة في خطوة إبطاء الحكومة المدنية بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك في 25 أكتوبر 2021. لكن تحالف المصالح لم يصمد، وبدأت الخلافات تظهر بين الفريق البرهان وحيدتي في

هكذا تلاقى الأطراف الثلاثة في خطوة إبطاء الحكومة المدنية بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك في 25 أكتوبر 2021. لكن تحالف المصالح لم يصمد، وبدأت الخلافات تظهر بين الفريق البرهان وحيدتي في

## سيناريو استكمال زلزال الانهيار اللبناني!



حنا صالح

الجرائم المالية، بتشريع العفو عنها، أسوة بقانون العفو عن جرائم الحرب!

كذلك، شهد الخميس 23 فبراير الماضي حدثاً لافتاً، تمثل بحكم مبرم صدر عن محكمة العدل العليا البريطانية ضد شركة «سفارو»، ناقلة شحنة الموت إلى المرفأ، لصالح ضحايا جريمة العصر. يفتح الحكم البريطاني باب معرفة هوية أصحاب شحنة النفايات، والكثير من ملابساتها، ما يمنح التحقيق العدلي دفعاً كبيراً... لكن التحقيق متوقف ومحاصر بدعوى «الرد» «كف اليد» منذ سبتمبر (أيلول) 2021. بعدما ادعى المحقق العدلي الجيطار على أركان في الطبقة السياسية وكبار الأمنيين، ولاحقاً

مع بداية الشهر الخامس على الشفور الرئاسي يسود عجز «معارضة» النظام و«موالاته» عن ابتداء صيغة ما لا انتخاب رئيس جديد لا يحمل لكل فريق ضمانات كاملة لمصالحه

الإفلات من العقاب»، وانخرطت السلطان التشريعية والإجرائية في البحث عن «فتاوى» للتديد لكبار الأمنيين المدعى عليهم؛ مع بداية الشهر الخامس على الشعور الرئاسي، يسود عجز «معارضة» النظام و«موالاته» عن ابتداء صيغة ما لا انتخاب رئيس جديد، لا يحمل لكل فريق ضمانات كاملة لمصالحه. وبدأ البلد المطحون بالانكسارات يعيش موت السياسة بمعناها النزيه في إدارة مصالح الناس والمصالح الوطنية. امتنع الرئيس بري عن الدعوة لأي جلسة انتخابية منذ 19 يناير (كانون الثاني)، رغم أن البرلمان هيئة انتخابية لا عمل لها قبل انتخاب الرئيس، لأن له رؤية أخرى، مفادها أنه لا دعوات للانتخاب ما لم يلمس منحى توافقياً (...). و«حزب الله» الذي فقد أكثريته بخير الآخرين بين تأييد الشفور، أو سليمان فرنجية رئيساً «لا يطعن المقاومة»، وما من مبادرة أخرى يُعول عليها! فرنجية، المعروف بالتباهي أنه ممثل «الخط»، إلى كونه أصيلاً

في السياسة التي أرسلت لبنان إلى الجحيم، وبارزاً في الفريق المسؤول عن برمجة الانهيار ونهب مقدرات الدولة وودائع الناس، معروفة «ماتره» وزيراً للدلالة عام 2005، أمر بطمر حفرة التفجير الذي قتل الرئيس رفيق الحريري، ولم يلتفت

الملاحقات وقمع المودعين المسروقين؛ وفاقم نهج الإبتزاز الادعاء على مصرفين إثنين بتبييض الأموال بعد رفضهما الامتثال لقانون رفع السرية المصرفية، في دعاوى يُراد منها كشف مصرف 9 مليارات دولار حولها «المركزي» إلى المصارف، وتفتح الدعوى الباب لمعرفة «المحظوظين» الذين هربوا مليارات الدولارات إلى الخارج في الأسابيع الأولى للثورة، يوم اقتلعت المصارف أبوابها تعسفاً، وامتعتت رسمياً عن الدفع؛

كان اللافت إقدام الرئيس ميقاتي يوم 22 فبراير الماضي، وهو بمناسبة أحد أبرز «البنكرجية»، على إطلاق أخطر تغول على السلطة القضائية، ومعاملتها كواحدة من الإدارات العامة التابعة للسلطة

الإجرائية؛ أمر وزارة الداخلية بأن تعمم على الجهات الأمنية، عدم تنفيذ القرارات القضائية التي تستهدف الكارثل المصرفي الناهب، الذي سطا على ودائع تعود لأكثر من مليون أسرة؛ فقول القرار بصفحة من مجلس القضاء الأعلى، فيما

حسابات سلامة، ويتابع إجراءات الجنائية ضده وضد معاونيه، فإن التحقيقات بهذه الجرائم المالية المرتكبة على أراضٍ أوروبية تتم متابعتها من القضاء في باريس وبرلين وبروكسل ولندن... لكن سلامة حتى تاريخه مترقب على سدة حاكمية «المركزي اللبناني»، رغم أن السياسات المالية التي يقف خلفها تسببت بانهيار مريع في سعر الصرف، وأدت إلى السطو على ودائع للمواطنين تفوق 100 مليار دولار، وخسائر عامة بعشرات المليارات؛ سلامة الذي جُدد له عام 2017 باقتراح من ميشال عون، وموافقة حكومية إحصائية، مستمر، لأنه الذراع المالية لمنظومة النيرتات المتسلطة.

التذكير، رفض رئيس البرلمان «كريدي سويس»، ومصرفين لبنانيين في جنيف: «عودة» والبحر المتوسط»؛ وأوردت أنه تم إيداع 250 مليون دولار في حساب رجا سلامة لدى «اتش إس بي سي»، ووزعت بقية الأموال على حسابات في 11 مصرفاً آخر في سويسرا، شنتها بتورطها في عمليات التبييض. وتبين أن كل التحويلات تمت عبر شركة «فوري»، المسجلة في الجزر العذراء، واستخدمت مبالغ منها لشراء عقارات في أوروبا؛

وفيما جُمّد المدعي العام السويسري ملايين الدولارات في

إلى أبعاد التلاعب الخطير بمسرح الجريمة؛ ونعى قاسم سليماني بوصفه «رجلاً عظيماً ناصر الحق وانتصر للحقيقة»؛ وبعد الاعاء بالجنائية على مسؤولين في جريمة تفجير بيروت، قال: «الوزير مشن شغلته يعرف إذا النيرتات وينجر»؛ ويصل إلى الذروة بقوله إن أجنال المستقل «ستحسد الذين عاشوا في زمن حسن نصر الله»؛ خطير الإصرار على طرح ترميز فرنجة، بعد زلزال الانهيار الذي ضرب لبنان وأهله. والأخطر الرسالة التي يوجهها «حزب الله» من خلاله؛ إنه عنوان نظام المحاصصة لمنع قيام مشروع دولة الدستور والقانون والحق والعدالة التي بنسدها اللبنانيون؛ إنه عنوان الحكم بالإعدام على حقوق الناس والمصالح الوطنية، من خلال الذهاب إلى الحد الأقصى في الزلزال اللبناني، في إبقاء رئاسة الجمهورية تحت قبضة «حزب الله» غطية سياسات الاقتلاع والاتحاق بمشروع صلاي طهران، وابتداء الفتاوى التي تخدم مصالح أثرياء التهريب والتبييض زمن احتلال النظام السوري واتساع النفوذ الإيراني؛ إن مخططهم بعد السطو على المخابرات العامة والخاصة وتهريب المسروق استهداف أصول الدولة، وأولها الاستيلاء على احتياطي الذهب؛

إلا الإصرار من جانب التحالف المايفاي بأجندته السياسية المصرفية والميليشيوية، على أنه واحد موحّد في حماية المصروف، مهما كان الثمن؛ وقد تزامن كل ذلك مع أكثر من محاولة فاشلة لعقد جلسة للبرلمان، محورها قوتنة

إلا الإصرار من جانب التحالف المايفاي بأجندته السياسية المصرفية والميليشيوية، على أنه واحد موحّد في حماية المصروف، مهما كان الثمن؛ وقد تزامن كل ذلك مع أكثر من محاولة فاشلة لعقد جلسة للبرلمان، محورها قوتنة

إلا الإصرار من جانب التحالف المايفاي بأجندته السياسية المصرفية والميليشيوية، على أنه واحد موحّد في حماية المصروف، مهما كان الثمن؛ وقد تزامن كل ذلك مع أكثر من محاولة فاشلة لعقد جلسة للبرلمان، محورها قوتنة

إلا الإصرار من جانب التحالف المايفاي بأجندته السياسية المصرفية والميليشيوية، على أنه واحد موحّد في حماية المصروف، مهما كان الثمن؛ وقد تزامن كل ذلك مع أكثر من محاولة فاشلة لعقد جلسة للبرلمان، محورها قوتنة

إلا الإصرار من جانب التحالف المايفاي بأجندته السياسية المصرفية والميليشيوية، على أنه واحد موحّد في حماية المصروف، مهما كان الثمن؛ وقد تزامن كل ذلك مع أكثر من محاولة فاشلة لعقد جلسة للبرلمان، محورها قوتنة

إلا الإصرار من جانب التحالف المايفاي بأجندته السياسية المصرفية والميليشيوية، على أنه واحد موحّد في حماية المصروف، مهما كان الثمن؛ وقد تزامن كل ذلك مع أكثر من محاولة فاشلة لعقد جلسة للبرلمان، محورها قوتنة

إلا الإصرار من جانب التحالف المايفاي بأجندته السياسية المصرفية والميليشيوية، على أنه واحد موحّد في حماية المصروف، مهما كان الثمن؛ وقد تزامن كل ذلك مع أكثر من محاولة فاشلة لعقد جلسة للبرلمان، محورها قوتنة

إلا الإصرار من جانب التحالف المايفاي بأجندته السياسية المصرفية والميليشيوية، على أنه واحد موحّد في حماية المصروف، مهما كان الثمن؛ وقد تزامن كل ذلك مع أكثر من محاولة فاشلة لعقد جلسة للبرلمان، محورها قوتنة

إلا الإصرار من جانب التحالف المايفاي بأجندته السياسية المصرفية والميليشيوية، على أنه واحد موحّد في حماية المصروف، مهما كان الثمن؛ وقد تزامن كل ذلك مع أكثر من محاولة فاشلة لعقد جلسة للبرلمان، محورها قوتنة

إلا الإصرار من جانب التحالف المايفاي بأجندته السياسية المصرفية والميليشيوية، على أنه واحد موحّد في حماية المصروف، مهما كان الثمن؛ وقد تزامن كل ذلك مع أكثر من محاولة فاشلة لعقد جلسة للبرلمان، محورها قوتنة

إلا الإصرار من جانب التحالف المايفاي بأجندته السياسية المصرفية والميليشيوية، على أنه واحد موحّد في حماية المصروف، مهما كان الثمن؛ وقد تزامن كل ذلك مع أكثر من محاولة فاشلة لعقد جلسة للبرلمان، محورها قوتنة

إلا الإصرار من جانب التحالف المايفاي بأجندته السياسية المصرفية والميليشيوية، على أنه واحد موحّد في حماية المصروف، مهما كان الثمن؛ وقد تزامن كل ذلك مع أكثر من محاولة فاشلة لعقد جلسة للبرلمان، محورها قوتنة

إلا الإصرار من جانب التحالف المايفاي بأجندته السياسية المصرفية والميليشيوية، على أنه واحد موحّد في حماية المصروف، مهما كان الثمن؛ وقد تزامن كل ذلك مع أكثر من محاولة فاشلة لعقد جلسة للبرلمان، محورها قوتنة

إلا الإصرار من جانب التحالف المايفاي بأجندته السياسية المصرفية والميليشيوية، على أنه واحد موحّد في حماية المصروف، مهما كان الثمن؛ وقد تزامن كل ذلك مع أكثر من محاولة فاشلة لعقد جلسة للبرلمان، محورها قوتنة

إلا الإصرار من جانب التحالف المايفاي بأجندته السياسية المصرفية والميليشيوية، على أنه واحد موحّد في حماية المصروف، مهما كان الثمن؛ وقد تزامن كل ذلك مع أكثر من محاولة فاشلة لعقد جلسة للبرلمان، محورها قوتنة

إلا الإصرار من جانب التحالف المايفاي بأجندته السياسية المصرفية والميليشيوية، على أنه واحد موحّد في حماية المصروف، مهما كان الثمن؛ وقد تزامن كل ذلك مع أكثر من محاولة فاشلة لعقد جلسة للبرلمان، محورها قوتنة

إلا الإصرار من جانب التحالف المايفاي بأجندته السياسية المصرفية والميليشيوية، على أنه واحد موحّد في حماية المصروف، مهما كان الثمن؛ وقد تزامن كل ذلك مع أكثر من محاولة فاشلة لعقد جلسة للبرلمان، محورها قوتنة

إلا الإصرار من جانب التحالف المايفاي بأجندته السياسية المصرفية والميليشيوية، على أنه واحد موحّد في حماية المصروف، مهما كان الثمن؛ وقد تزامن كل ذلك مع أكثر من محاولة فاشلة لعقد جلسة للبرلمان، محورها قوتنة

إلا الإصرار من جانب التحالف المايفاي بأجندته السياسية المصرفية والميليشيوية، على أنه واحد موحّد في حماية المصروف، مهما كان الثمن؛ وقد تزامن كل ذلك مع أكثر من محاولة فاشلة لعقد جلسة للبرلمان، محورها قوتنة

إلا الإصرار من جانب التحالف المايفاي بأجندته السياسية المصرفية والميليشيوية، على أنه واحد موحّد في حماية المصروف، مهما كان الثمن؛ وقد تزامن كل ذلك مع أكثر من محاولة فاشلة لعقد جلسة للبرلمان، محورها قوتنة

إلا الإصرار من جانب التحالف المايفاي بأجندته السياسية المصرفية والميليشيوية، على أنه واحد موحّد في حماية المصروف، مهما كان الثمن؛ وقد تزامن كل ذلك مع أكثر من محاولة فاشلة لعقد جلسة للبرلمان، محورها قوتنة

إلا الإصرار من جانب التحالف المايفاي بأجندته السياسية المصرفية والميليشيوية، على أنه واحد موحّد في حماية المصروف، مهما كان الثمن؛ وقد تزامن كل ذلك مع أكثر من محاولة فاشلة لعقد جلسة للبرلمان، محورها قوتنة

إلا الإصرار من جانب التحالف المايفاي بأجندته السياسية المصرفية والميليشيوية، على أنه واحد موحّد في حماية المصروف، مهما كان الثمن؛ وقد تزامن كل ذلك مع أكثر من محاولة فاشلة لعقد جلسة للبرلمان، محورها قوتنة

إلا الإصرار من جانب التحالف المايفاي بأجندته السياسية المصرفية والميليشيوية، على أنه واحد موحّد في حماية المصروف، مهما كان الثمن؛ وقد تزامن كل ذلك مع أكثر من محاولة فاشلة لعقد جلسة للبرلمان، محورها قوتنة

إلا الإصرار من جانب التحالف المايفاي بأجندته السياسية المصرفية والميليشيوية، على أنه واحد موحّد في حماية المصروف، مهما كان الثمن؛ وقد تزامن كل ذلك مع أكثر من محاولة فاشلة لعقد جلسة للبرلمان، محورها قوتنة

إلا الإصرار من جانب التحالف المايفاي بأجندته السياسية المصرفية والميليشيوية، على أنه واحد موحّد في حماية المصروف، مهما كان الثمن؛ وقد تزامن كل ذلك مع أكثر من محاولة فاشلة لعقد جلسة للبرلمان، محورها قوتنة

إلا الإصرار من جانب التحالف المايفاي بأجندته السياسية المصرفية والميليشيوية، على أنه واحد موحّد في حماية المصروف، مهما كان الثمن؛ وقد تزامن كل ذلك مع أكثر من محاولة فاشلة لعقد جلسة للبرلمان، محورها قوتنة

إلا الإصرار من جانب التحالف المايفاي بأجندته السياسية المصرفية والميليشيوية، على أنه واحد موحّد في حماية المصروف، مهما كان الثمن؛ وقد تزامن كل ذلك مع أكثر من محاولة فاشلة لعقد جلسة للبرلمان، محورها قوتنة

إلا الإصرار من جانب التحالف المايفاي بأجندته السياسية المصرفية والميليشيوية، على أنه واحد موحّد في حماية المصروف، مهما كان الثمن؛ وقد تزامن كل ذلك مع أكثر من محاولة فاشلة لعقد جلسة للبرلمان، محورها قوتنة

إلا الإصرار من جانب التحالف المايفاي بأجندته السياسية المصرفية والميليشيوية، على أنه واحد موحّد في حماية المصروف، مهما كان الثمن؛ وقد تزامن كل ذلك مع أكثر من محاولة فاشلة لعقد جلسة للبرلمان، محورها قوتنة

إلا الإصرار من جانب التحالف المايفاي بأجندته السياسية المصرفية والميليشيوية، على أنه واحد موحّد في حماية المصروف، مهما كان الثمن؛ وقد تزامن كل ذلك مع أكثر من محاولة فاشلة لعقد جلسة للبرلمان، محورها قوتنة

إلا الإصرار من جانب التحالف المايفاي بأجندته السياسية المصرفية والميليشيوية، على أنه واحد موحّد في حماية المصروف، مهما كان الثمن؛ وقد تزامن كل ذلك مع أكثر من محاولة فاشلة لعقد جلسة للبرلمان، محورها قوتنة

إلا الإصرار من جانب التحالف المايفاي بأجندته السياسية المصرفية والميليشيوية، على أنه واحد موحّد في حماية المصروف، مهما كان الثمن؛ وقد تزامن كل ذلك مع أكثر من محاولة فاشلة لعقد جلسة للبرلمان، محورها قوتنة

إلا الإصرار من جانب التحالف المايفاي بأجندته السياسية المصرفية والميليشيوية، على أنه واحد موحّد في حماية المصروف، مهما كان الثمن؛ وقد تزامن كل ذلك مع أكثر من محاولة فاشلة لعقد جلسة للبرلمان، محورها قوتنة

إلا الإصرار من جانب التحالف المايفاي بأجندته السياسية المصرفية والميليشيوية، على أنه واحد موحّد في حماية المصروف، مهما كان الثمن؛ وقد تزامن كل ذلك مع أكثر من محاولة فاشلة لعقد جلسة للبرلمان، محورها قوتنة

إلا الإصرار من جانب التحالف المايفاي بأجندته السياسية المصرفية والميليشيوية، على أنه واحد موحّد في حماية المصروف، مهما كان الثمن؛ وقد تزامن كل ذلك مع أكثر من محاولة فاشلة لعقد جلسة للبرلمان، محورها قوتنة

إلا الإصرار من جانب التحالف المايفاي بأجندته السياسية المصرفية والميليشيوية، على أنه واحد موحّد في حماية المصروف، مهما كان الثمن؛ وقد تزامن كل ذلك مع أكثر من محاولة فاشلة لعقد جلسة للبرلمان، محورها قوتنة

إلا الإصرار من جانب التحالف المايفاي بأجندته السياسية المصرفية والميليشيوية، على أنه واحد موحّد في حماية المصروف، مهما كان الثمن؛ وقد تزامن كل ذلك مع أكثر من محاولة فاشلة لعقد جلسة للبرلمان، محورها قوتنة

إلا الإصرار من جانب التحالف المايفاي بأجندته السياسية المصرفية والميليشيوية، على أنه واحد موحّد في حماية المصروف، مهما كان الثمن؛ وقد تزامن كل ذلك مع أكثر من محاولة فاشلة لعقد جلسة للبرلمان، محورها قوتنة

إلا الإصرار من جانب التحالف المايفاي بأجندته السياسية المصرفية والميليشيوية، على أنه واحد موحّد في حماية المصروف، مهما كان الثمن؛ وقد تزامن كل ذلك مع أكثر من محاولة فاشلة لعقد جلسة للبرلمان، محورها قوتنة

إلا الإصرار من جانب التحالف المايفاي بأجندته السياسية المصرفية والميليشيوية، على أنه واحد موحّد في حماية المصروف، مهما كان الثمن؛ وقد تزامن كل ذلك مع أكثر من محاولة فاشلة لعقد جلسة للبرلمان، محورها قوتنة

إلا الإصرار من جانب التحالف المايفاي بأجندته السياسية المصرفية والميليشيوية، على أنه واحد موحّد في حماية المصروف، مهما كان الثمن؛ وقد تزامن كل ذلك مع أكثر من محاولة فاشلة لعقد جلسة للبرلمان، محورها قوتنة

إلا الإصرار من جانب التحالف الم

النفط (برنت)

أمنس: 82,18  
السابق: 83,57

الذهب

أمنس: 1825,71  
السابق: 1837,80

البيتكوين

أمنس: 23469  
السابق: 23604

القمح

أمنس: 189,75  
السابق: 185,50

القمح

أمنس: 694,35  
السابق: 693,68

النفط الخام

أمنس: 126,00  
السابق: 126,00

# اقتصاد ECONOMY

## ولي العهد حضر توقيع مشروعات الشركات الكبرى المولدة لأكثر من 64 ألف فرصة عمل جديدة السعودية تطلق الحزمة الأولى من «شريك» بـ51 مليار دولار

الرياض، «الشرق الأوسط»  
حضور الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي رئيس مجلس الوزراء رئيس لجنة استثمارات الشركات الكبرى (شريك)، أقيم الأربعاء حفل الإعلان عن الحزمة الأولى من مشروعات الشركات الكبرى (شريك) المنضمة إلى برنامج تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص (شريك)، المصمم خصيصاً لدعم الشركات السعودية الكبرى (شريك) لتمكين نمو أعلى للقطاع الخاص، بما يساهم في تحقيق الطموحات الوطنية التي حددتها «رؤية المملكة 2030».

وأطلق ولي العهد السعودي البرنامج في 30 مارس (آذار) من العام 2021، حيث يشرف على تنفيذه من خلال رئاسته لجنة استثمارات الشركات الكبرى (شريك)، بينما يبلغ عدد الشركات المنضمة إلى البرنامج حالياً 28 شركة من القطاع الخاص في البلاد، وشهد الحفل، الذي أقيم بحضور الوزراء وكبار المسؤولين الحكوميين، بالإضافة إلى رؤساء مجالس الإدارة والرؤساء التنفيذيين لعدد من شركات القطاع الخاص السعودية الكبرى (شريك)، المنضمة إلى برنامج «شريك»، التوقيع على عدد من الاتفاقيات الإطارية والاتفاقيات لـ12 مشروعاً سيتم تنفيذها من قبل 8 شركات، في عدد من القطاعات الاستراتيجية الحيوية، وتساهم هذه المشروعات في تعزيز النمو الاقتصادي للمملكة وتوطين الصناعات وتحفيز الابتكار وتعزيز مستوى الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص.

ويساعد برنامج «شريك» الشركات التي تستوفي معايير التأهيل على رفع حجم استثماراتها والتوسع من وتيرة تنفيذ مشروعاتها واستكشاف فرص استثمارية جديدة من خلال تقديم الدعم الحكومي لها.

وأفاد الرئيس التنفيذي لبرنامج «شريك» عبد العزيز العريفي أن «رؤية المملكة 2030» بقيادة ولي العهد ساهمت في جعل السعودية وجهة رائدة للاستثمار والنمو عبر منهجية توسيع المشاركة مع القطاع الخاص، التي



ولي العهد السعودي يتوسط الوزراء ورؤساء الشركات الكبرى في إعلان الحزمة الأولى لبرنامج «شريك» أمس (الشرق الأوسط)

تعد ركيزة للتنمية والوصول إلى اقتصاد مستدام، مضيفاً أن برنامج «شريك» أصبح خياراً رئيسياً لكبرى شركات القطاع الخاص، حيث عمل البرنامج على تمكين 12 مشروعاً للقطاع الخاص في 4 قطاعات حيوية.

وأشار العريفي إلى أن القيمة الإجمالية للمشروعات المعلن عنها خلال الحفل تبلغ حوالي 192 مليار ريال (51,2 مليار دولار)، وتمثل حصة استثمارات الشركات الكبرى (شريك) منها حوالي 120 مليار ريال، ويصل أثرها على الناتج المحلي للمملكة إلى ما قيمته 466 مليار ريال للعقدتين المقبلين، بخضاضة اقتصادية يقدر بأكثر من 2,43 ضعف، وتحمل أهمية استراتيجية واقتصادية عالية للمملكة.

وأضاف العريفي أن هذه المشروعات تعزز من نمو 8 شركات وطنية وتساهم في رفع إمكاناتها التنافسية على الصعيد الدولي، كما تخلق أثراً إيجابياً عالياً عبر سلاسل القيمة بأكملها، ما ينتج فرصاً استثمارية كبيرة لشريحة كبرى من الشركات في القطاع الخاص، إذ يعد الأثر الاقتصادي الشامل للمشروعات أحد المعايير الرئيسية التي يراعيها البرنامج عند تقييم عوامل التمكين.

وستحتمل الحزمة الأولى من المشروعات المدعومة أثراً اقتصادياً واستراتيجياً يطول جملة من القطاعات الاقتصادية في المملكة، بالإضافة إلى توفير 64,4 ألف فرصة عمل جديدة.

وشملت صراسم التوقيع الموافقة على تقديم الدعم لـ5 مشروعات خاصة ببنزركة «أرامكو السعودية» لتسريع وتيرة تنفيذها، ما من شأنه أن يساهم في خلق أكثر من 10 آلاف وظيفة، وكذلك مشروع

دعماً لإنشاء أكبر مصنع لإنتاج الهيدروجين الأخضر في العالم، حيث يتم تطويره وفق شراكة مع شركتي «نيوم للهيدروجين الأخضر» و«إير بروكتس قدر»، ويسلط هذا المشروع الضوء على الإمكانيات الهائلة للمملكة كدولة رائدة في مجال الطاقة الخضراء، ويدعم جهودها المبذولة لتقليل الانبعاثات الكربونية.

ومن جانبها، ستحصل شركة التعدين العربية السعودية (معادن) على الدعم من البرنامج لتسريع إنجاز مشروعاتها «فوسفات 3» في منطقة وعد الشمال، ومن المنتظر أن يساهم في تعزيز مكانة الشركة كثالث أكبر منتج للأسمدة الفوسفاتية عالمياً بحلول عام 2029، وترسيخ زيادة المملكة العربية السعودية ضمن سلسلة القيمة العالمية لقطاع الزراعة، ما يساعد في دعم الأمن الغذائي العالمي.

وفي قطاع البتروكيماويات، حصلت شركة سابك على دعم البرنامج لمشروع صناعة المحفزات بهدف تقليل الاعتماد على الواردات وتعزيز الصادرات من خلال إنشاء أول مركز لصناعة المحفزات في المملكة.

ومن خلال مشروع مشترك للشركة المتقدمة للبتروكيماويات، قدم «شريك» الدعم لإنتاج البتروكيماويات وكبريتات الأمونيوم، ما من شأنه المساهمة في تعزيز الأمن الغذائي بالمملكة ورفع كفاءة الإنتاج العالمي.

ويضمن المشروع التطوير والتحويل والتصميم والهندسة والمشتريات والتصنيع واختبار المنتج ونقل البنية والتكليف والتأمين والمكينة والتشغيل والصيانة، لمرافق الهيدروجين والأمونيا الخضراء مع شركة عالمية في منطقة نيوم بالمملكة، بموجب عقد مدته 30 عاماً لشراء الأمونيا الخضراء مع شركة إير بروكتس. ويشمل التمويل الإجمالي ديوناً ذات أولوية بقيمة 5,8 مليون دولار، وشأنوية 475 مليون دولار، وكلاهما مرتب على أساس تمويل المشروع من دون حق الرجوع على شركة أكوا باور.

أوضحت أكوا باور، أن الرصيد المتبقي مكون من تحالف تمويلي على شكل مزيج من الدفعات غير المؤتمنة طويلة الأجل ودفعة مؤتمنة من قبل ويلير هيرمز يضم بنك أبوظبي الأول، وإتش إس بي سي، وبنوك ستاندرد تشارترد، والأمونيا الخضراء مع شركة إير بروكتس. ويشمل التمويل الإجمالي ديوناً ذات أولوية بقيمة 5,8 مليون دولار، وشأنوية 475 مليون دولار، وكلاهما مرتب على أساس تمويل المشروع من دون حق الرجوع على شركة أكوا باور.

أوضحت أكوا باور، أن الرصيد المتبقي مكون من تحالف تمويلي على شكل مزيج من الدفعات غير المؤتمنة طويلة الأجل ودفعة مؤتمنة من قبل ويلير هيرمز يضم بنك أبوظبي الأول، وإتش إس بي سي، وبنوك ستاندرد تشارترد، والأمونيا الخضراء مع شركة إير بروكتس. ويشمل التمويل الإجمالي ديوناً ذات أولوية بقيمة 5,8 مليون دولار، وشأنوية 475 مليون دولار، وكلاهما مرتب على أساس تمويل المشروع من دون حق الرجوع على شركة أكوا باور.

## «موديز» تصعد بتوقعات نمو الاقتصاد السعودي

الرياض، «الشرق الأوسط»  
بسبب نقاط القوة التي تشمل الميزانية العامة المتينة المدعومة بمستويات معتدلة من الديون والاحتياطيات المالية الكبيرة والنقدية الفخمة، رفعت وكالة «موديز» التصنيف الائتماني توقعاتها لنمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في العام الجاري إلى 2,5 في المائة، بعد تنبؤات سابقة لها عند 1,7 في المائة.

وزادت «موديز» نسبة النمو في العام المقبل ليصل إلى 3,1 في

المائة، مقارنة بتوقعاتها السابقة 2,6 في 2024، ما يعكس أن نشاط القطاع الخاص غير النفطي يظل قوياً في الاقتصاد السعودي.

وكشفت وكالة «موديز» في العام الماضي عن نمو الاقتصاد السعودي بنسبة 10,2 في المائة خلال الأشهر التسعة الأولى من 2022، مدفوعاً بتعاضد إنتاج النفط والنمو المتسارع في القطاع غير النفطي. وأكدت تحسّن الحكومة فاعلية السياسة المالية العامة بالاستجابة لتذبذبات أسعار النفط التي أظهرت التزاماً بضبط

النقدية والاقتصاد الكلي، من جانب آخر، أعلنت شركة أكوا باور عن الانتهاء من توقيع اتفاقية التمويل من قبل شركة نيوم للهيدروجين الأخضر مع تحالف تمويلي للمشروع بقيمة 8,5 مليار دولار، وفي قطاع الطاقة كذلك، ستطلق شركة «أكوا باور» مشروع مشترك لتصنيع محركات السفن، سوف يساهم في تطوير قطاع صناعات بحرية مستدام وتحقيق مزيد من القيمة في قطاعات تصنيع المعادن والآلات التي تلعب دوراً أساسياً في تنويع جهود التصنيع الصناعية. ومن بين المشروعات مشروع مشترك لصب وتشكيل المعادن المتقدم، وأيضاً مشروع مشترك لتصنيع محركات السفن، سوف يساهم في تطوير قطاع صناعات بحرية مستدام وتحقيق مزيد من القيمة في قطاعات تصنيع المعادن والآلات التي تلعب دوراً أساسياً في تنويع جهود التصنيع الصناعية. ومن بين المشروعات مشروع مشترك لصب وتشكيل المعادن المتقدم، وأيضاً مشروع مشترك لتصنيع محركات السفن، سوف يساهم في تطوير قطاع صناعات بحرية مستدام وتحقيق مزيد من القيمة في قطاعات تصنيع المعادن والآلات التي تلعب دوراً أساسياً في تنويع جهود التصنيع الصناعية.



خام برنت يتراجع 17 سنتاً (رويترز)

تراجعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس الأربعاء، متخلياً عن مكاسبه المبكرة وسط بوادر على وفرة الإمدادات وارتفاع مخزون الخام الأميركي، ما أبطل مفعول الأمل في ارتفاع الطلب بعد فترة قوية لقطاع الصناعات التحويلية في الصين، أكبر مستورد للخام في العالم.

وانخفض خام برنت 17 سنتاً، أي 0,2 في المائة، إلى 83,28 دولار للبرميل بحلول الساعة 1455 بتوقيت غرينتش، بينما خسر خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 35 سنتاً، أي 0,45 في المائة، مسجلاً 76,70 دولاراً.

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية، إن مخزونات النفط الخام الأميركية ارتفعت خلال الأسبوع المنته في 24 فبراير (شباط) الماضي، بمقدار 1,2 مليون برميل، وهو أقل من توقعات المحللين.

وفي بوادر أخرى على وفرة المعروض، بلغ إنتاج النفط الروسي مستويات ما قبل فرض العقوبات للمرة الأولى في فبراير، وفقاً لصحيفة «كوميرسانت الاقتصادية» اليومية، بينما أظهر مسح أجرته «رويترز» ارتفاع إنتاج

## النفط يتراجع وسط وفرة في الإمدادات وارتفاع المخزونات الأميركية

لندن، «الشرق الأوسط»  
تراجعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس الأربعاء، متخلياً عن مكاسبه المبكرة وسط بوادر على وفرة الإمدادات وارتفاع مخزون الخام الأميركي، ما أبطل مفعول الأمل في ارتفاع الطلب بعد فترة قوية لقطاع الصناعات التحويلية في الصين، أكبر مستورد للخام في العالم.

وانخفض خام برنت 17 سنتاً، أي 0,2 في المائة، إلى 83,28 دولار للبرميل بحلول الساعة 1455 بتوقيت غرينتش، بينما خسر خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 35 سنتاً، أي 0,45 في المائة، مسجلاً 76,70 دولاراً.

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية، إن مخزونات النفط الخام الأميركية ارتفعت خلال الأسبوع المنته في 24 فبراير (شباط) الماضي، بمقدار 1,2 مليون برميل، وهو أقل من توقعات المحللين.

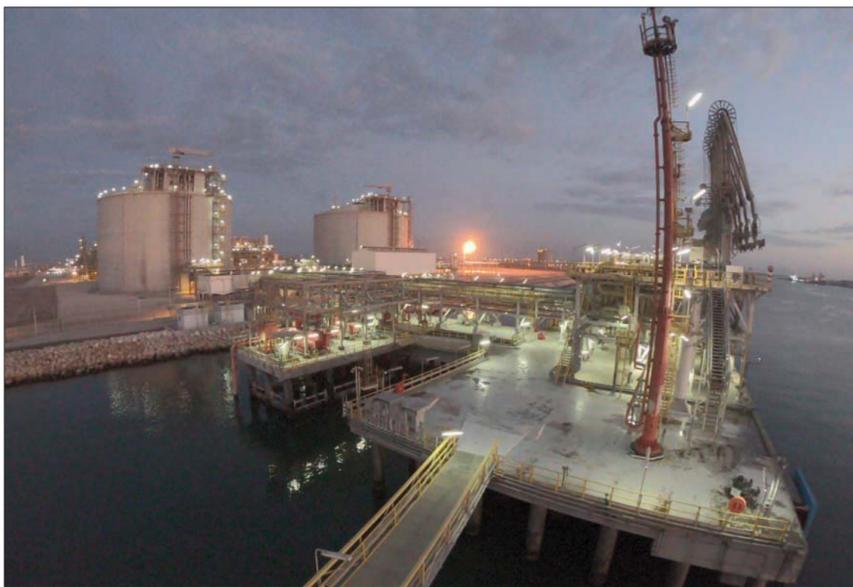
وفي بوادر أخرى على وفرة المعروض، بلغ إنتاج النفط الروسي مستويات ما قبل فرض العقوبات للمرة الأولى في فبراير، وفقاً لصحيفة «كوميرسانت الاقتصادية» اليومية، بينما أظهر مسح أجرته «رويترز» ارتفاع إنتاج

## البيانات الصينية تحسن العنويات الأسواق تزحف للتخلص من «مخاوف فبراير»

لندن، «الشرق الأوسط»  
بعد شهر من الاضطراب الشديد والتراجعات الكبيرة في فبراير (شباط) الماضي نتيجة مخاوف رفع الفائدة الأميركية، افتتحت الأسواق العالمية شهر مارس (آذار) على تحسن للعنويات، بعد أنارت قوية من الصين طمانت المستثمرين الذين تنتاهم مخاوف من حدوث تباطؤ اقتصادي. وسجل نشاط المصانع في الصين في فبراير نمواً بأسرع وتيرة منذ أكثر من عقد، وهو ما يمثل حالة استثنائية في آسيا، مع توقف نمو التصنيع في أماكن أخرى. وصعدت الأسهم الأوروبية بفضل شركات التعدين والمعادن الفاخرة يوم الأربعاء، في حين جذ تراجع سهم بنك بي. إن. بي باربيبا، أكبر بنوك منطقة اليورو، من المكاسب. وصعد المؤشر ستوكس

## ارتفاع واردات القارة العجوز من الغاز الطبيعي المسال 63% في 2022

## غاز أوروبا من أميركا وقطر ومصر



مجمع إسالة الغاز الطبيعي في ديماط التي تصدر النسبة الأكبر من صادرات الغاز المصري (الشرق الأوسط)

مقارنة بمتوسط الاستهلاك خلال الفترة نفسها في الأعوام الخمسة الفائقة (2017 - 2022). وكانت مفوضة الطاقة في الاتحاد الأوروبي كادري سيمسون قالت مساء الإثنين: «لا يمكننا أن نكتفي بما حققناه. يجب أن نواصل تنويع مصادر الطاقة، وتعزيز مصادر الطاقة المتجددة، وتخزين الغاز، وخفض الطلب.»

وأضافت أن الإجراءات الطارئ الذي أقرّ العام الماضي لخفض الطلب الأوروبي على الغاز «ينتهي في نهاية مارس» والمفوضية «تعزّم تمديده». وشدّدت سيمسون على أن هذا الإجراء «ضروري للاستعداد لفصل الشتاء المقبل، ولتحقيق الهدف المتمثل بملء مخزونات الغاز بنسبة 90 في المائة بحلول الأول من نوفمبر (تشرين الأول) من نوفمبر (تشرين الثاني)»، وهو هدف بات مُدرجاً بصورة مستمرة في قانون الاتحاد الأوروبي لكلّ شتاء. ولتعميد العمل بالإجراء الطارئ الذي أقرّ العام الماضي، سواء لجهة خفض الاستهلاك بنسبة 15 في المائة، وبنسبة أكبر كما تطلب ذلك ألمانيا على وجه التحديد، ينبغي على الدول الأعضاء في الاتحاد أن توافق على ذلك.

وقالت وزيرة الطاقة الفرنسية آنيس بانييه - روناشيه إن الدول السبع والعشرين ناقشت خلال الاجتماع «تمديد عدد من إجراءات الطوارئ لكي نتمكن من ملء مخزوناتنا من الغاز بسرعة، والتحصن من مواجهة توترات محتملة»، بما في ذلك «وضع الاستهلاك تحت السيطرة».

وفي مواجهة أزمة الطاقة التي نجمت عن الحرب في أوكرانيا وتراجع الإمدادات الروسية، اتفقت دول الاتحاد الأوروبي في يوليو (تموز) الماضي على خفض طلبها على الغاز خلال الفترة الممتدة بين أغسطس (آب) 2022 ومارس (آذار) 2023 بنسبة 15 في المائة بالمقارنة مع متوسط الطلب الذي سجّل في الفترة نفسها خلال السنوات الخمس الماضية.

وهذا الهدف «الطوعي» تمّ تحقيقه لا بل تمّ تجاوزه بقوة، وذلك بفضل الطقس المعتدل، وارتفاع أسعار الغاز، الأمر الذي دفع الأسر والشركات إلى الاقتصاد في استهلاك الطاقة.

وبحسب معهد يوروستات وللحاصل فقد انخفض استهلاك الغاز في الاتحاد الأوروبي بنسبة 19,3 في المائة بين أغسطس ويناير (كانون الثاني)، أغسطس ويناير (كانون الثاني)،

الحالي ركوداً، مشيرة إلى حالة عدم اليقين التي تختم على هذه السوق، وخصوصاً على الاقتصاد الصيني. في الأثناء، ناقش وزراء الطاقة في دول

الغاز الطبيعي المسال وخطوط أنابيب الغاز بنسبة 1,6 في المائة في 2022 أي 4,042 مليار متر مكعب. وتوقعت الوكالة الدولية للطاقة (من)

للطاقة، موضحة أن مصانع السفن الصينية تلقت أكثر من ثلث الطلبات العالمية. وفي المجموع تقلص الاستهلاك العالمي للغاز (من)

الغاز إلى أكثر من الضعف (130 في المائة مقارنة بالعام 2021)، وبلغ 165 مليارات متر مكعب في 2022، مسجلاً مستويات غير مسبوقة، وفقاً لبيانات «ريفينجيتيف» التي استشهدت بها الوكالة الدولية

لندن «الشرق الأوسط» ارتفعت واردات الأوروبية من الغاز الطبيعي المسال بنسبة 63 في المائة في 2022، لتعويض وقف الإمدادات عبر خطوط أنابيب الغاز الروسية. وزادت كميات الغاز الطبيعي المسال التي تستوردها أوروبا بمقدار 66 مليار متر مكعب، ما عاد بالفائدة على الولايات المتحدة

بالدرجة الأولى، إذ وفّر ثلثي هذا التدفق الإضافي أي 43 مليار متر مكعب خلال العام الماضي. واعتمدت أوروبا، وفق وكالة الطاقة الدولية، على موردين آخرين لتأمين حاجاتها من: قطر (5 مليارات متر مكعب)، ومصر (5 مليارات متر مكعب)، والنرويج (3 مليارات متر مكعب)، وانغولا (بـ1 مليار متر مكعب)، وجزيرة ترينداد وتوباغو (بـ1 مليار متر مكعب). كما أكدت الوكالة الدولية للطاقة

تسّم أوروبا مليار متر مكعب من روسيا. وأدت زيادة الطلب الأوروبي إلى رفع الأسعار ومضاعفة قيمة السوق العالمية للغاز الطبيعي المسال في 2022، حيث سجلت مستويات غير مسبوقة بلغت 450 مليار دولار، في حين تزايد حجم السوق بنسبة 6 في المائة

وإزداد الطلب على ناقلات الغاز إلى أكثر من الضعف (130 في المائة مقارنة بالعام 2021)، وبلغ 165 مليارات متر مكعب في 2022، مسجلاً مستويات غير مسبوقة، وفقاً لبيانات «ريفينجيتيف» التي استشهدت بها الوكالة الدولية

## للعام الخامس على التوالي

## الهند الأولى عالمياً في قطع الإنترنت

نيويورك، الشرق الأوسط

ومنذ ذلك الوقت، ترفض الحكومة الهندية بانتظام قيود على الاتصالات في المنطقتين لدواع أمنية، الأمر الذي أدانته جماعات حقوقية ووصفته بأنه إجراء لسحق المعارضة. ويحارب مسلحون حكم الهند في كشمير منذ أكثر من ثلاثة عقود. وتتهم الدولة الواقعة في جنوب آسيا باكستان بإذاعة التمرد، لكن إسلا أبان تنفي هذه التهم. وقالت جماعة «أكسس ناو» إنه رغم تقدم الهند على دول العالم كافة في قطع الإنترنت، فإن العام الماضي كان أول عام منذ 2017 يشهد أقل من مائة انقطاع للإنترنت في البلاد. وجاءت أوكرانيا في المرتبة الثانية في القائمة بعدما قطع الجيش الروسي الوصول إلى الإنترنت حوالي 22 مرة في أعقاب اجتياح روسيا لجارتها يوم 24 فبراير العام الماضي. وقال التقرير «خلال الغزو الروسي واسع النطاق لأوكرانيا، قطع الجيش الروسي الإنترنت 22 مرة على الأقل، واشترك في هجمات إلكترونية دمرت البنية التحتية للاتصالات هناك». وتلت إيران أوكرانيا بعد أن قطعت السلطات الإيرانية الإنترنت 18 مرة العام الماضي ردا على احتجاجات مناهضة للحكومة. واندلعت مظاهرات في جميع أنحاء إيران العام الماضي بعد مقتل الكرنية مهسا أميني (22 عاماً) وهي رهن احتجاز الشرطة يوم 16 سبتمبر (أيلول) الماضي.

## تعدي التضخم يواجه إردوغان بعد تقديم موعد الانتخابات

## «موديز» ترفع توقعاتها لنمو اقتصاد تركيا

وسجّل التضخم أعلى مستوياته في 24 عاماً، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، متجاوزاً 85 في المائة، مدفوعاً بسلسلة من القرارات غير التقليدية لخفض أسعار الفائدة سعى إليها إردوغان، قبل أن ينخفض إلى نحو 58 في المائة في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وكان من المتوقع أن يواصل التضخم التراجع إلى ما يتراوح بين 35 و40 في المائة، في يونيو (حزيران)، الذي كان مقرراً بالأساس أن تجري فيه الانتخابات بتاريخ 18 يونيو، لكن الخبراء توقعوا أن يكون التضخم بين 40 و50 في المائة وقت الانتخابات.

وتوقع الخبراء أن يكلف الزلزال المدمر تركيا أكثر من 50 مليار دولار، وأن ارتفاع أسعار السلع والخدمات، بما في ذلك الغذاء والسكن، بسبب الاختلالات التي تسبب فيها الزلزال، يعني أن معدل التضخم سيرتفع سبب تراجع في الأسعار المقابلة بوتيرة أقل بكثير مما كان متوقعا؛ ما يضع إردوغان أمام تحد كبير على صعيد الاقتصاد؛ إذ يلمتهم التضخم الأخذ في التوسع وتتشكل الليرة التركية

تتحداً آخر لإردوغان؛ إذ تظهر بيانات «البنك المركزي» أن صافي الاحتياطيات انخفض 3 مليارات دولار منذ وقوع الزلزال، كما ينظر مصرفيون من السلطات خطوات أخرى للحد من الطلب على العملة الأجنبية.



رجل يسير في هاتاي وسط الانقراض الناجمة عن الزلزال المدمر (د.ب.أ)

الاقتصاد حقق خلال الربع الأخير من العام الماضي نمواً بنسبة 3,5 في المائة. وبحسب المعطيات، ارتفع الناتج المحلي الإجمالي لتركيا في 2022، بنسبة 107 في المائة، مقارنة مع عام 2021، ليبلغ 15 تريليوناً و6 مليارات و574 مليون ليرة تركية (نحو 866 مليار دولار). وبلغ متوسط دخل الفرد 10 آلاف و655 دولاراً. وأشار بيان «معهد الإحصاء» إلى أن الاقتصاد التركي حقق بذلك نمواً على مدار 10 أرباع متتالية.

على صعيد آخر، توقع خبراء أن الزلزال المدمر سيقتع على معدلات التضخم فوق 40 في المائة، فيما يُعد تحدياً للرئيس رجب طيب إردوغان، قبل شهرين من موعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، الذي أعلنه إردوغان، أمس، وهو 14 مايو (أيار) المقبل.

60 عاماً، بحسب وكالة أنباء «جيجي برس» اليابانية. وتم وضع اللوائح بعد الانهيار الثلاثي في محطة فوكوشيما للطاقة النووية في شمال شرقي اليابان في مارس (آذار) عام 2011. ويمثل مشروع القانون تحولاً جذرياً في السياسة، وستكون كيفية التعامل مع مخاوف السلامة مسألة رئيسية في المداولات البرلمانية القادمة.

ويهدف مشروع القانون، الذي تمت الموافقة عليه في اجتماع مجلس الوزراء الياباني، إلى مراجعة قانون أعمال الكهرياء وقانون المفصلات النووية، وقانون التدابير الخاصة في مجال الطاقة المتجددة، وقانون إعادة معالجة الوقود النووي المستهلك، والقانون الأساسي للطاقة الذرية.

أسواق المال». وقال أوشيدا أيضاً «التحدي الذي نواجهه هو مواصلة سياسة التيسير بشكل فعال من خلال طرق مختلفة، وليس مراجعتها». وأضاف: «أريد تقديم مساهمات بناء على خبرتي السابقة في المشاركة في وضع سياسة التيسير». ومن جهة أخرى، تبنت الحكومة اليابانية يوم الثلاثاء، مشروع قانون يسمح بتشغيل المفصلات النووية بعد عمرها الافتراضي الحالي البالغ 60 عاماً.

ويتضمن مشروع القانون، الذي يهدف إلى تحقيق استقرار إمدادات الكهرباء ومجتمع خال من الكربون، تخفيف اللوائح الحالية التي تحد من العمر التشغيلي للمفاعلات النووية إلى 40 عاماً من حيث المبدأ، والتي يمكن تمديده إلى

البنك المركزي الياباني، شينيتشي أوشيدا، مساء الثلاثاء، إن البنك بحاجة إلى مواصلة سياسة التيسير النقدي.

ويذكر أنه قبل جائحة كورونا خلال عام 2019 توقفت سفن سياحية في 1932 ميناء اليابان، حيث كانت تحمل 2,15 مليون سائح، انفقوا نحو 80,5 مليار ين (590 مليون دولار).

وقررت الحكومة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي إعادة فتح الموانئ أمام السفن السياحية بسبب المخاوف من أن تفقد اليابان حصتها في سوق السياحة البحرية المربح، عقب أن أعادت دول في أوروبا وأميركا الشمالية فتح أبوابها أمام السفن منذ يونيو (حزيران) 2021.

وفي شأن منفصل، قال المرشح لمنصب نائب محافظ

ماريانا في 25 فبراير (شباط) الماضي، مقاطعة شيزوكا متوجهة إلى طوكيو مساء أمس.

ويذكر أنه قبل جائحة كورونا خلال عام 2019 توقفت سفن سياحية في 1932 ميناء اليابان، حيث كانت تحمل 2,15 مليون سائح، انفقوا نحو 80,5 مليار ين (590 مليون دولار).

وقررت الحكومة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي إعادة فتح الموانئ أمام السفن السياحية بسبب المخاوف من أن تفقد اليابان حصتها في سوق السياحة البحرية المربح، عقب أن أعادت دول في أوروبا وأميركا الشمالية فتح أبوابها أمام السفن منذ يونيو (حزيران) 2021.

وفي شأن منفصل، قال المرشح لمنصب نائب محافظ

## يكن تستعرض أهداف النمو وترتكز على التحفيز

## فورة التصنيع الصيني تفاجئ المراقبين

بكين - طوكيو، الشرق الأوسط



مشاة يعبرون الطريق في المنطقة المالية بمدينة شنغهاي الصينية (رويترز)

الهدف الرسمي بفارق كبير. ومن المتوقع أن ينشأ التعافي الاقتصادي عن انتعاش في نفقات المستهلك وعودة الكثير من الشركات إلى الوضع الطبيعي بعد سنوات من قيود «كوفيد»، وليس حمزة تحفيز كبيرة أخرى. وقد يؤدي النمو السريع العام الجاري إلى تحرك البنك المركزي إلى موقف في السياسات أكثر حيادية من تحيزه التيسيري.

وحتى الآن، أظهر الاقتصاد علامات منسجحة، وظهرت تشيانشنغ - الذي سوف يقدم آخر تقرير عمل حكومي له يوم الأحد عندما ينطلق المؤتمر الشعبي الوطني السنوي - لتحديد أهداف نمو الإنتاج المحلي العام الجاري ليكون أعلى من 5 في المائة. وهذا بعدما توسع الاقتصاد 3 في المائة العام الماضي، دون أن يحقق

الهدف الثامن على التوالي. وفي شأن مواز لطرفة المؤتمر الصناعي الصيني، وبعد ثلاث سنوات من الاضطراب في ظل جائحة فيروس كورونا، من المتوقع أن يستعرض قادة الصين الأهداف الاقتصادية لإعادة النمو إلى المسار الصحيح واستعادة الثقة وتجنب تراكم المخاطر المالية، بحسب وكالة «بلومبرغ» للأنباء.

ويتوقع خبراء الاقتصاد أن يستعرض رئيس الوزراء لي كه تشيانغ - الذي سوف يقدم آخر تقرير عمل حكومي له يوم الأحد عندما ينطلق المؤتمر الشعبي الوطني السنوي - لتحديد أهداف نمو الإنتاج المحلي العام الجاري ليكون أعلى من 5 في المائة. وهذا بعدما توسع الاقتصاد 3 في المائة العام الماضي، دون أن يحقق

بنك لمديري مشتريات قطاع التصنيع في اليابان إلى 47,7 نقطة، مقابل 48,9 نقطة خلال يناير الماضي. وجاء التأثير السلبي الرئيسي على المؤشر الرئيسي لمديري المشتريات من تراجع الحاد في الطلبات الجديدة. وواصلت مبيعات قطاع التصنيع في اليابان تراجعها للشهر الثامن على التوالي، وسجلت أسرع تراجع منذ يوليو (تموز) 2020، وقالت الشركات إن الطلبات تراجعت نتيجة ضعف الأوضاع الاقتصادية المحلية والدولية.

كما سجلت طلبات التصدير أكبر تراجع منذ 31 شهراً، وهو ما يعني تراجع الطلب الخارجي على السلع اليابانية المصنعة باستمرار خلال عام. وواصل إنتاج قطاع التصنيع تراجع

أظهر تقرير اقتصادي رسمي، نشر يوم الأربعاء، تسارع وتيرة نمو نشاط قطاع التصنيع في الصين خلال شهر فبراير (شباط) الماضي، في حين تراجع نظيره المؤشر الياباني مواصل طريق الانكماش متأثراً بتراجع الطلب. وظهرت بيانات مكتب الإحصاء الوطني الصيني ارتفاع مؤشر مديري مشتريات قطاع التصنيع في الصين خلال الشهر الماضي إلى 52,6 نقطة، مقابل 50,1 نقطة خلال يناير (كانون الثاني) الماضي، في حين كان المحللون يتوقعون ارتفاعه إلى 50,5 نقطة فقط.

وتشير قراءة المؤشر أقل من 50 نقطة إلى انكماش النشاط الاقتصادي للقطاع، في حين تشير قراءة أكثر من 50 نقطة إلى نمو النشاط. كما ذكر مكتب الإحصاء أن مؤشر مديري مشتريات قطاع الخدمات ارتفع إلى 56,3 نقطة، في حين كان المحللون يتوقعون ارتفاعه إلى 55 نقطة فقط، مقابل 54,4 نقطة خلال يناير الماضي.

وارتفع المؤشر المجمع لمديري مشتريات قطاعي التصنيع والخدمات في الصين خلال شهر فبراير الماضي إلى 56,4 نقطة، مقابل 52,9 نقطة خلال الشهر السابق. وفي مقابل الانتعاش الصيني، أظهر تقرير اقتصادي نشر يوم الأربعاء استمرار انكماش نشاط قطاع التصنيع في اليابان خلال شهر فبراير الماضي، إذ تراجع مؤشر جيبون

صراع مراكز الوسط يشتعل بين الفتح والطائي... والفيحاء يستقبل أباها

## الدوري السعودي: الهلال المنتشي «آسيويا» يصطدم بالوحدة

الرياض: فهد العيسى

بعد غيابه لمدة شهر يعود فريق الهلال إلى منافسات دوري روشن السعودي مساء اليوم الخميس، حينما يحل ضيفا على نظيره فريق الوحدة في مكة المكرمة ضمن منافسات الجولة التاسعة عشرة من الدوري.

وخاض الهلال آخر مبارياته المحلية أمام فريق الفيحاء يوم 26 يناير (كانون الثاني) الماضي في دور نصف نهائي كأس السوبر السعودي، الذي خسره بهدف وحيد دون رد ليودع البطولة. وغاب الهلال عن المنافسات المحلية بسبب مشاركته في كأس العالم للأندية، التي أقيمت في المغرب مطلع الشهر الماضي، وحل فيها الهلال وصيفا لبطول العالم ريال مدريد، قبل أن يتم تأجيل مباراته أمام الفيحاء في الدوري ويذهب للمشاركة في دوري أبطال آسيا حيث بلغ نهائي البطولة القارية. ويبدأ الهلال رحلة حصد النقاط في الدوري من أجل

تقليل الفارق بينه وبين فرق المقدمة بحثاً عن الحفاظ على لقبه للمرة الرابعة على التوالي، حيث

يحتل الهلال في المركز الرابع برصيد 32 نقطة وبفارق 11 نقطة عن النصر متصدر لألحة الترطيب مع امتلاك الهلال ثلاث مباريات مؤجلة. ولعب الهلال 15 مباراة في الدوري مقابل 18 جولة للفثلاثي الذي يسبقه في ألحة الترطيب، والنصر ووصيفه

الاشباب الذي يحتل المركز الثالث. ويسعى الهلال لمواصلة تألقه الخارجي في البطولة العالمية



الهلال أجرى تدريباته الأخيرة في الطائف استعداداً لمواجهة الوحدة (موقع الهلال الرسمي)



فريق الوحدة يسعى مفاجأة الهلال الليلة (موقع الوحدة)

انتصارات في آخر أربع مباريات لعبها مقابل تعادل وحيد قفزت بالفريق نحو المركز السادس برصيد 28 نقطة.

ويدرك الفتح الحالية الفنية المتذبذبة لضيفه فريق الطائي، الذي يتولى قيادته الروماني ميريل رادوي، الذي تسلم مهمة التدريب خلفاً للبرتغالي بيبا، الذي تعثر معه الفريق في ثمان مباريات متتالية.

ويحاول فريق الفتح الاستمرار في تحقيق النتائج الإيجابية وكسر التفوق الذي يملكه فريق الطائي بالمواجهات المباشرة التي جمعت بينهما في تاريخ دوري المحترفين السعودي، حيث نجح الطائي الذي يحضر في المركز الثامن برصيد 22 نقطة في تحقيق الفوز في المباريات الثلاث كافة «الموسم الماضي» ومباراة الدور الأول.

ويبدو الطائي في موقع جيد، مقارنة بصعوده الموسم الماضي لدوري المحترفين السعودي، حيث يحتل حالياً المرتبة الـ8 برصيد 22 نقطة،

والخروج بنتيجة إيجابية تساهم في تحسين مركز الفريق وحصد المزيد من النقاط، حيث يحضر حالياً في المركز الثالث عشر برصيد 19 نقطة. وما زال فريق الوحدة يتربص عودة الدولي المغربي منير المحمدي حارس مرمرى الفريق، الذي يغيب منذ فترة طويلة بداعي الإصابة، حيث يعرض غيابه عبد القدوس عطية، وتشارك المحمدي في التدريبات الجماعية الأخيرة قبل مواجهة الهلال، إلا أن مشاركته في المباراة لم تتحدد بعد.

وفي مدينة الأحساء، يستضيف فريق الفتح نظيره الطائي في مواجهة يسعى معها صاحب الأرض لمواصلة تألقه وتقدمه النقطة، بحثاً عن الاقتراب أكثر من فرق المقدمة، حيث يحتل الفريق النموذجي المركز السادس بفارق ثلاث نقاط عن التعاون، الذي يملك في رصيده 31 نقطة. ويملك الفتح مباراة مؤجلة أمام الهلال، ويمكن مؤخراً من تسجيل ثلاثة

في مدينة الأحساء، يستضيف فريق الفتح نظيره الطائي في مواجهة يسعى معها صاحب الأرض لمواصلة تألقه وتقدمه النقطة، بحثاً عن الاقتراب أكثر من فرق المقدمة، حيث يحتل الفريق النموذجي المركز السادس بفارق ثلاث نقاط عن التعاون، الذي يملك في رصيده 31 نقطة. ويملك الفتح مباراة مؤجلة أمام الهلال، ويمكن مؤخراً من تسجيل ثلاثة

في مدينة الأحساء، يستضيف فريق الفتح نظيره الطائي في مواجهة يسعى معها صاحب الأرض لمواصلة تألقه وتقدمه النقطة، بحثاً عن الاقتراب أكثر من فرق المقدمة، حيث يحتل الفريق النموذجي المركز السادس بفارق ثلاث نقاط عن التعاون، الذي يملك في رصيده 31 نقطة. ويملك الفتح مباراة مؤجلة أمام الهلال، ويمكن مؤخراً من تسجيل ثلاثة

في مدينة الأحساء، يستضيف فريق الفتح نظيره الطائي في مواجهة يسعى معها صاحب الأرض لمواصلة تألقه وتقدمه النقطة، بحثاً عن الاقتراب أكثر من فرق المقدمة، حيث يحتل الفريق النموذجي المركز السادس بفارق ثلاث نقاط عن التعاون، الذي يملك في رصيده 31 نقطة. ويملك الفتح مباراة مؤجلة أمام الهلال، ويمكن مؤخراً من تسجيل ثلاثة



الفتح يسعى للاستفادة من اللعب على أرضه بكسب نقاط الطائي (موقع الفتح)

انتعش بتحقيق فوز ثمين خارج أرضه الجولة الماضية أمامها، فينتقل للإطاحة بحامل لقب هذا المساء

ويدرك الفريق المنتشي بتأمله الآسيوي نقاط مواجهة الوحدة التي ستمكته من تقليل الفارق والاقتراب

وبعدما الآسيوية، حيث يشهد شهر مارس (آذار) الحالي خوضه خمس مباريات منها أربعة في الدوري، بالإضافة إلى مواجهة دور ربع نهائي كأس الملك، التي سيلقي فيها نظيره فريق الفتح.

ويفتقد الهلال لخدمات المالي موسى ماريغا، الذي تعرض لإصابة في العضلة الخلفية في مباراة فريقه أمام الدحيل القطري ومعها سيعيب لثلاثة أسابيع، واستعداد حامل لقب الدوري عدداً من لاعبيه المصابين والغائبين عنه الفترة الماضية، يحضر في مقدمتهم القائد سلمان الفرج، الذي شارك في مباراتين أساسياً بعد غيابه الطويل منذ نهائيات كأس العالم 2022. كما أستعاد الهلال محمد البريك والكولومبي كويلار والبيروفي كاريلو.

الاشباب الذي يحتل المركز الثالث. ويسعى الهلال لمواصلة تألقه الخارجي في البطولة العالمية

الحماد قال لـ التنترقا الأوسط إنهم يخططون لجزء مقعد في «دوري الأبطال»

## نائب رئيس الفتح: نسعى للفوز بكأس الملك

متصل، يخوض الفتح اليوم مباراة ضد الطائي في افتتاح «الجولة 19» من الدوري، بعد أن أُلجئت مباراته ضد الهلال، حيث إن فوز الفتح يعزز من تقدمه في جدول الترتيب.

وفتحت الإدارة مدرجات النادي مجاناً أمام الجماهير، من أجل الحضور الكثير، مع التحفيز بالعديد من الهدايا القيمة، وفي مقدمتها التي تُوزع من قبل وزارة الرياضة.

أما على الصعيد الفني، فبات اللاعب أيمن الخليفة جاهزاً للدخول في قائمة المدرب اليوناني دونيس، بعد أن تجاوز مراحل العلاج والإعداد، وباتت مشاركته حسب رؤية المدرب.

يُذكر أن الفتح لديه 28 نقطة من 17 مباراة خاضها في «دوري روشن السعودي» لهذا الموسم، ويتميز فريق الفتح بامتلاكه مجموعة من اللاعبين المميزين، يتقدمهم فراس البريكان الذي سجل 8 أهداف في الدوري، بينما

أحرز زميله مروان سعدان 4 أهداف والعدد ذاته لزميله مراد باتنا.

فراس البريكان أحد أبرز الهادفين في الدوري السعودي (موقع الفتح)



جانب من تدريبات نادي الفتح (الشرق الأوسط)

مثل هذه الأمور التي تخص قضايا موجودة، لكن الأكد أن الإدارة لن تتنازل عن أي من حقوق النادي لأي طرف كان. هناك حقوق للنادي ويجب أن تُسوّق، ولا يمكن القبول بأن يكون هناك أي تنازلات على حساب مصلحة نادي الفتح. هذه السياسة المتبعة لمصلحة الكيان ولا يمكن التفريط فيها، ولا يمكن التعليق على أمور لم تحدث».

وكانت هناك أحاديث عن عودة كويغا للعب في أحد الأندية السعودية كلاعب «حر» غير مرتبط بأي عقد، بعد أن أسقطت إدارة الفتح اسمه من الكشوفات، إثر خطوته بفسخ العقد من جانب واحد مع موطنه فاليرا، الذي عاد لناديه السابق،



عبد الرحمن الحماد نائب رئيس نادي الفتح في حديث مع إداريي الفريق (موقع الفتح)

دعم الفعاليات الاجتماعية والثقافية من أولوياته القصوى، كحال الدعم للفعاليات الرياضية، حيث إن واجب الأندية بتخطي كرة القدم أو الرياضات الأخرى.

وعبر عن الأمل في أن تحقق الفعالية المقبلة، وكل الفعاليات التي تهدف لخدمة المجتمع، كل النجاحات المطلوبة، في ظل الدعم الكبير الذي تحظى به من الجهات المختصة.

وبالعودة إلى وضع الفريق الكروي، وتحديداً قضية اللاعب البيروفي كريستيان كويغا الذي يتردد أنه سينتقل لأحد الأندية السعودية الكبيرة بعد هروبه في فترة التسجيل الشتوية العقد من جانب واحد مع موطنه فاليرا، الذي عاد لناديه السابق،

الاجتماعية التي يقدمها نادي الفتح، من خلال مشاركة عدد من نجوم كرة القدم في الترويج لفعالية «الأحساء تركض»، المقررة بعد غد (السبت)، قال الحماد: «واجب الأندية ليس الاجتماعي، وتعزز مكانة النادي في المجال الرياضي بل في الجوانب الاجتماعية والثقافية إضافة للرياضية، وهذه الفعالية من الفعاليات التي يسعد الفتحاويون بدعمها بكل الإمكانيات، فهي جانب رياضي واجتماعي، وتعزز مكانة النادي ودوره أيضاً في هذا المجال، ولذا كان ولا يزال وسيبقى الفتح داعماً لهذه الفعاليات التي تحقق مكاسب للأحساء ولأبناء الوطن وكل من يعيش على هذه الأرض الغالية».

وشدد على أن الفتح يعتبر

أن نحصل على مركز متقدم في الدوري، ونكون موجودين قارياً كما حصل في أكثر من مناسبة سابقة».

وحول الضغوط التي يمكن أن يتعرض لها الإدارة؛ لكون الفتح بات واجهه الكرة في المنطقة الشرقية، من حيث المنجزات، وتحديداً في السنوات العشر الأخيرة، قال الحماد إن هذا أمر محفز على مواصلة العمل الناجح في نادي الفتح، ليس فقط في كرة القدم، بل في كل الأحداث، وهذا يشرفنا بكل تأكيد، ويعزز من مسؤوليتنا من أجل المواصلة لتحقيق نجاحات أكبر، ونمثل المنطقة الشرقية خير تمثيل في جميع المناسبات والأحداث.

وفيما يخص المشاركة

الدهام: علي القطان

أكد عبد الرحمن الحماد، نائب رئيس نادي الفتح، أن فريقه يسعى لإكمال مثلث البطولات السعودية، من خلال حصد «بطولة كأس الملك» في نسختها المقبلة، بعد أن نجح الفريق في تحقيق «بطولة كأس السوبر» في نسختها الأولى، قبل قرابة عقد من الزمن. وبين الحماد في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن الفتح لديه العزيمة والرغبة والإصرار لأن يكون أحد الأبطال في أعلى البطولات، بعد أن حقق بطولات كبرى سابقاً، معتبراً أن الإدارة برئاسة المهندس سعد العفالق وضعت ذلك من ضمن أهم أهدافها فيما يتعلق بمنجزات فريق كرة القدم الأول.

وأضاف: «بكل تأكيد هذه بطولة مهمة، وتحمل اسماً غالياً، وهي من أهم الأهداف التي نسعى لتحقيقها من أجل ضمها لبطولة دوري، وكذلك السوبر، وهي البطولات التي سُجلت باسم نادي الفتح ورياضة المنطقة الشرقية».

وعن الأهداف في دوري هذا الموسم، بعد أن تقدم الفريق في جدول الترتيب، من خلال الفوز في مبارياته الأخيرة، خصوصاً في الجولات الخمس الأخيرة التي تقدم من خلالها الفتح للمركز السادس بفارق 3 نقاط عن صاحب المركز الخامس، مع وجود مباراة مؤجلة، قال الحماد: «نسعى إلى أن نحصل على مركز مؤهل لـ(دوري أبطال آسيا)، ونشارك في هذه البطولة مجدداً، هذا هدفنا في بطولة الدوري، ونسعى إثر ذلك الهدف

## العيون شاخصة إلى لقاء الغريمين اليوم

## كلاسيكو ساخن بين الريال وبرشلونة في ذهاب نصف نهائي كأس إسبانيا اليوم

فوز ريال مدريد بثلاثة دوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، وسيكون هو مركز الثقل بالهجوم في مواجهة اليوم.

وقال أنشيلوتي أمس: «ريال مدريد يعتمد على فينيسيوس جونيور، وهذا أمر جيد لأنه أحد أفضل اللاعبين في العالم حالياً. أرى أن الاعتماد عليه أمر طبيعي لفينيسيوس لأننا لا نحتاج إليه المزيدي من النضاح. لن نقوم بتغيير طريقة لعبنا، وسواجه تحدياً كبيراً أمام (مدافع برشلونة) رونالد أراوخو، واتفقنا أن هذا سيكون ممعنا، واتفقنا أن يتفوق عليه».

واتفق تشافافي مدرب برشلونة مع أنشيلوتي بالنسبة لفينيسيوس قائلاً: «فينيسيوس يصنع الفارق... إنه لاعب استثنائي ويضيف الأهداف لترسانته. هو من نوعية اللاعبين الذين يتعين عليك متابعتهم عن كثب نظراً لمستواه الرائع. سيكون لها المباراة القادمة ونحن نقرب جداً من اللقب. نحن على بعد 270 نقطة من الفوز بكأس» في إشارة إلى مباراتي نصف النهائي والمباراة النهائية.

ويضع أنشيلوتي آماله على الجناح فينيسيوس جونيور المتألق هذا الموسم، والذي وصفه بأنه واحد من أفضل لاعبي كرة القدم في العالم حالياً. ولعب فينيسيوس البالغ عمره 22 عاماً دوراً محورياً في

وبالتالي تأمين خوض مباراة الإياب باربعة، ورفع معنويات لاعبيه قبل اختبارين صعبين محلياً أمام مضيفه ريال بيتيس وضيفه إسبانيول، ثم ضد ضيفه ليفربول الإنجليزي في إياب ثمن نهائي دوري الإبطال (5 - 2 ذهاباً)، وبرشلونة في الكأس.

وستكون مباراة اليوم فرصة للنادي الملكي للتحضير لسقوطه المخيب أمام برشلونة في المباراة النهائية لكأس السوبر في سعيه لمواصلة مشواره في المسابقة التي يلهث وراء لقبها منذ عام 2014 عندما فاز بها على حساب برشلونة 3 - 1 في المباراة النهائية. ويخوض الريال المباراة بدوره في ظل غياب ركانو أساسية، خصوصاً النمساوي ديفيد ألبا، والبرازيلي رودريغو، والفرنسي فيرانو مندي.

وكان الإسباني كارلو أنشيلوتي مدرب الريال علق عقب التعادل في التدريب مع أتلتكو قائلاً: «لأن الكأس هي أهم شيء؛ لأنها المباراة القادمة ونحن نقرب جداً من اللقب. نحن على بعد 270 نقطة من الفوز بكأس» في إشارة إلى مباراتي نصف النهائي والمباراة النهائية.

ويضع أنشيلوتي آماله على الجناح فينيسيوس جونيور المتألق هذا الموسم، والذي وصفه بأنه واحد من أفضل لاعبي كرة القدم في العالم حالياً. ولعب فينيسيوس البالغ عمره 22 عاماً دوراً محورياً في



لاعبو ريال مدريد خلال التدريبات استعداداً لموقعة كلاسيكو (أ.ب.)

بيلباو في 12 مارس (أ.ب.)، قبل استضافة ريال مدريد في إياب كلاسيكو الدوري في 19 منه على ملعب «سويتياي كامب نو»، ثم يحل ضيفاً على أتلتيكو، ويستضيف ريال مدريد مجدداً في إياب مسابقة الكأس.

في المقابل، لا تبدو حال ريال مدريد أفضل من غريمه خصوصاً في الدوري (3 - 1) في المرحلة التاسعة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي،

من إسبيلية، ورافينيا من ليدز يونايتد الإنجليزي، ويات مطالباً بتحقيق نتائج فورية لاستعادة هيئته، أقلها محلياً في ظل فشله في المسابقتين القاربتين: دوري الإبطال والدوري الأوروبي. وتنتظر برشلونة مباريات قوية في الفترة الحالية، فبعد زيارته لسانتياغو برنابيو، سيستضيف فالنسيا الأحد المقبل، ثم يحل ضيفاً على أتلتكو

إيبا في الخامس من إبريل (نيسان) المقبل أمام منافسه اللدود سيزيد الشوك حول مشروع النادي بقيادة تشافي، وسيغذي منتقدي المدرب الشاب بعد أن أوقف النادي الكاتالوني كثيراً من الأموال في الصيف الماضي لتعزيم صفوفه.

ويجب برشلونة كثيراً من اللاعبين، بينهم ليفاندوفسكي من بايرن ميونيخ الألماني، وكوندية

التي كانت الخاتمة في الدوري، بان فريقه قدم «أسوأ أداء له هذا الموسم»، وطالب الفريق بانتفاضة كبرى في الكلاسيكو.

ويدرك تشافي جيداً أن خسارة ثالثة تواليها، وأمام النادي الملكي بالذات، ستدخل الفريق في دوامة، وهو الساعي إلى قيادة فريقه إلى التتويج بلقب الدوري والكأس المحليين، بعدما ظفر بكأس السوبر المحلية مطلع العام الحالي في العاصمة السعودية الرياض، وعلى حساب غريمه 3 - 1 في المباراة النهائية.

وحذر تشافي لاعبيه عقب السقوط الأخير في الدوري، وتقلص الفارق بينه وبين ريال مدريد إلى سبع نقاط، وقال: «علينا تغيير طريقة تفكيرنا إذا أردنا أي عذر، لم نظهر الرغبة في الفوز واللعب بقتالية، وهذا هو أكثر ما يقلقني».

كما يحوم الشك حول مشاركة هدفه البولندي روبرت ليفاندوفسكي بسبب إصابة في الفخذ تعرض لها في المباراة ضد الميريا.

ويولي برشلونة أهمية كبيرة لمواجهة الريال، وبدأ ذلك واضحاً من خلال إراحة مدربه تشافي هيرنانديز لكثير من اللاعبين الأساسيين في المباراة الأخيرة، أبرزهم المدافعون أليكساندرو ألبا ودييغو كوندية جويل كوندية والأوروغواياني رونيالد أراوخو والجناح البرازيلي رافينيا، علماً بأنه دفع بالآخرين في الدقيقتين 67 و46 توالياً.

وتلقى برشلونة ضربتين موجعتين في مدى أربعة أيام بخروجه خالي الوفاض قارباً بخسارته أمام مانشستر يونايتد الإنجليزي 2 - 1 الخميس الماضي في إياب الملحق المؤهل إلى ثمن نهائي الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، ثم أمام مضيفه الميريا صفر - 1 في سابع نقاط، وقال: «علينا تغيير طريقة تفكيرنا إذا أردنا الفوز بالدوري والكأس. ليس لدينا أي عذر، لم نظهر الرغبة في الفوز واللعب بقتالية، وهذا هو أكثر ما يقلقني».

ويخوض برشلونة المباراة في غياب نجميه لاعب الوسط بيدري وجناحه الدولي الفرنسي عثمان ديمبيلي بسبب الإصابة، كما يحوم الشك حول مشاركة هدفه البولندي روبرت ليفاندوفسكي بسبب إصابة في الفخذ تعرض لها في المباراة ضد الميريا.

ويولي برشلونة أهمية كبيرة لمواجهة الريال، وبدأ ذلك واضحاً من خلال إراحة مدربه تشافي هيرنانديز لكثير من اللاعبين الأساسيين في المباراة الأخيرة، أبرزهم المدافعون أليكساندرو ألبا ودييغو كوندية جويل كوندية والأوروغواياني رونيالد أراوخو والجناح البرازيلي رافينيا، علماً بأنه دفع بالآخرين في الدقيقتين 67 و46 توالياً.

وتلقى برشلونة ضربتين موجعتين في مدى أربعة أيام بخروجه خالي الوفاض قارباً بخسارته أمام مانشستر يونايتد الإنجليزي 2 - 1 الخميس الماضي في إياب الملحق المؤهل إلى ثمن نهائي الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، ثم أمام مضيفه الميريا صفر - 1 في سابع نقاط، وقال: «علينا تغيير طريقة تفكيرنا إذا أردنا الفوز بالدوري والكأس. ليس لدينا أي عذر، لم نظهر الرغبة في الفوز واللعب بقتالية، وهذا هو أكثر ما يقلقني».

ويخوض برشلونة المباراة في غياب نجميه لاعب الوسط بيدري وجناحه الدولي الفرنسي عثمان ديمبيلي بسبب الإصابة، كما يحوم الشك حول مشاركة هدفه البولندي روبرت ليفاندوفسكي بسبب إصابة في الفخذ تعرض لها في المباراة ضد الميريا.

وتلقى برشلونة ضربتين موجعتين في مدى أربعة أيام بخروجه خالي الوفاض قارباً بخسارته أمام مانشستر يونايتد الإنجليزي 2 - 1 الخميس الماضي في إياب الملحق المؤهل إلى ثمن نهائي الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، ثم أمام مضيفه الميريا صفر - 1 في سابع نقاط، وقال: «علينا تغيير طريقة تفكيرنا إذا أردنا الفوز بالدوري والكأس. ليس لدينا أي عذر، لم نظهر الرغبة في الفوز واللعب بقتالية، وهذا هو أكثر ما يقلقني».

ويخوض برشلونة المباراة في غياب نجميه لاعب الوسط بيدري وجناحه الدولي الفرنسي عثمان ديمبيلي بسبب الإصابة، كما يحوم الشك حول مشاركة هدفه البولندي روبرت ليفاندوفسكي بسبب إصابة في الفخذ تعرض لها في المباراة ضد الميريا.

ويولي برشلونة أهمية كبيرة لمواجهة الريال، وبدأ ذلك واضحاً من خلال إراحة مدربه تشافي هيرنانديز لكثير من اللاعبين الأساسيين في المباراة الأخيرة، أبرزهم المدافعون أليكساندرو ألبا ودييغو كوندية جويل كوندية والأوروغواياني رونيالد أراوخو والجناح البرازيلي رافينيا، علماً بأنه دفع بالآخرين في الدقيقتين 67 و46 توالياً.

وتلقى برشلونة ضربتين موجعتين في مدى أربعة أيام بخروجه خالي الوفاض قارباً بخسارته أمام مانشستر يونايتد الإنجليزي 2 - 1 الخميس الماضي في إياب الملحق المؤهل إلى ثمن نهائي الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، ثم أمام مضيفه الميريا صفر - 1 في سابع نقاط، وقال: «علينا تغيير طريقة تفكيرنا إذا أردنا الفوز بالدوري والكأس. ليس لدينا أي عذر، لم نظهر الرغبة في الفوز واللعب بقتالية، وهذا هو أكثر ما يقلقني».

ويخوض برشلونة المباراة في غياب نجميه لاعب الوسط بيدري وجناحه الدولي الفرنسي عثمان ديمبيلي بسبب الإصابة، كما يحوم الشك حول مشاركة هدفه البولندي روبرت ليفاندوفسكي بسبب إصابة في الفخذ تعرض لها في المباراة ضد الميريا.

## عائلة غليزر تنتظر عرضاً لا يقل عن 6 مليارات إسترليني لبيع مانشستر يونايتد

2 - صفر الأحد، قد لا يتم قبل مايو المقبل على أقرب تقدير.

وتذكرت صحيفة «الغارديان» أن ثمة تردداً بين الأشقاء الستة في عائلة غليزر؛ لأن لكل منهم وجهة نظره الخاصة بشأن أي عملية استحواذ، لكن الجميع يظل «قيد النظر الجاد من قبل الأسرة كلها».

وكان الشيخ جاسم (41 عاماً) الذي تلقى تعليمه في أكاديمية النخبة العسكرية الملكية البريطانية في ساندهيرست،

ويزعم أنه من مشجعي يونايتد منذ فترة طويلة، أول من قدم عرضاً بحلول «الموعد النهائي المرن» في 17 فبراير (شباط) الماضي ووعده بالاستحواذ الكامل «الحالي تماماً من الديون» على يونايتد.

في المقابل، يُعتبر راتكليف من المشجعين القدامى لمانشستر يونايتد وهو أحد أغنى أثرياء بريطانيا، حيث تقدر ثروته الصافية بنحو 12,5 مليار جنيه

عرضاً لا يقل عن 6 مليارات جنيه إسترليني (7 مليارات دولار أو 6,7 مليار يورو) بعد تقديم العروض الأولية من الشيخ القطري جاسم بن حمد آل ثاني والملياردير البريطاني جيم راتكليف بحد أقصى 4,5 مليار جنيه إسترليني. وأشارت التقارير إلى أن هذا يعني أن بيع النادي الذي فاز بأول لقب له منذ ست سنوات من خلال تتويجه بكأس رابطة الأندية الإنجليزية على حساب نيوكاسل

لندن، «الشرق الأوسط» كشفت تقارير بريطانية عن عائلة غليزر الأميركية المالكة لمانشستر يونايتد الإنجليزي، لن تتعجل في اتخاذ قرار بيع النادي العريق وقد طرأ تأخير على خطط الاستحواذ حتى مايو (أيار) المقبل في انتظار عرض أفضل.

وتذكرت عدة صحف بريطانية هذا الأسبوع أن عائلة غليزر تريد

هدد البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني لفريق روما، باتخاذ إجراءات قانونية ضد الحكم الرابع ماركو سيرا بعدما تم طرده من المباراة التي خسرها فريقه أمام كريمويزي 1 - 2 في ختام منافسات المرحلة 24 للدوري الإيطالي.

وحقق كريمويزي فوزاً تاريخياً هو الأول له على نادي العاصمة منذ مارس (آذار) 1930. حارباً روما من فرصة الصعود للمركز الثاني، بعد لقاء شهد توتراً خارج الحدود بين مورينيو والحكم الرابع سيرا، مما جعل حكم الساحة ماركو بيتشينيني

هدد البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني لفريق روما، باتخاذ إجراءات قانونية ضد الحكم الرابع ماركو سيرا بعدما تم طرده من المباراة التي خسرها فريقه أمام كريمويزي 1 - 2 في ختام منافسات المرحلة 24 للدوري الإيطالي.

وحقق كريمويزي فوزاً تاريخياً هو الأول له على نادي العاصمة منذ مارس (آذار) 1930. حارباً روما من فرصة الصعود للمركز الثاني، بعد لقاء شهد توتراً خارج الحدود بين مورينيو والحكم الرابع سيرا، مما جعل حكم الساحة ماركو بيتشينيني

هدد البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني لفريق روما، باتخاذ إجراءات قانونية ضد الحكم الرابع ماركو سيرا بعدما تم طرده من المباراة التي خسرها فريقه أمام كريمويزي 1 - 2 في ختام منافسات المرحلة 24 للدوري الإيطالي.

وحقق كريمويزي فوزاً تاريخياً هو الأول له على نادي العاصمة منذ مارس (آذار) 1930. حارباً روما من فرصة الصعود للمركز الثاني، بعد لقاء شهد توتراً خارج الحدود بين مورينيو والحكم الرابع سيرا، مما جعل حكم الساحة ماركو بيتشينيني

هدد البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني لفريق روما، باتخاذ إجراءات قانونية ضد الحكم الرابع ماركو سيرا بعدما تم طرده من المباراة التي خسرها فريقه أمام كريمويزي 1 - 2 في ختام منافسات المرحلة 24 للدوري الإيطالي.

وحقق كريمويزي فوزاً تاريخياً هو الأول له على نادي العاصمة منذ مارس (آذار) 1930. حارباً روما من فرصة الصعود للمركز الثاني، بعد لقاء شهد توتراً خارج الحدود بين مورينيو والحكم الرابع سيرا، مما جعل حكم الساحة ماركو بيتشينيني

## مدرب روما تعرض للطرده خلال خسارة فريقه التاريخية أمام كريمويزي

## مورينيو «الغاضب» يهدد بإجراءات قانونية ضد الحكام

بالتاريخ على المهاجم النيجيري ديفيد أوكيريكي، سدها المهاجم المخضرم دانيل كيوفاي (37 عاماً) بعد 5 دقائق من دخوله بلافا من تسادجوت بنجاح في الشباك مسجلاً رابع أهدافه هذا الموسم.

وقال مورينيو: «لم تكن نستحق الخسارة... المسؤولية بالإرهاق ليس قائماً... المسؤولة تقع علينا لعدم وجود الرغبة في إحكام السيطرة على المباراة على الفور. دفعنا ثمناً باهظاً للغاية، ولم نستحق الفوز ولكننا لم تكن نستحق الخسارة أيضاً. خاصة بالنسبة لما قدمناه في الشوط الثاني، بعد هدف التعادل. اعتقدنا جميعاً أنه بوسعنا الفوز ثم جاءت ركلة الجزاء».

تجمد رصيد نادي العاصمة، الذي تعرض لخسارته السادسة هذا الموسم عند 44 نقطة في المركز الخامس، متأخراً بفارق نقطة عن جاره اللدود اتلسون الرابع ليتلقى ضربة قوية في سعيه لحجز مركز في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. في المقابل هو الفوز الأول لكريمويزي هذا الموسم بعد 9 تعادلات و14 هزيمة، مما سمح له بالتغلب للمرة الأولى عن قاع الترتيب بعدما رفع رصيده إلى 12 نقطة متقدماً بفارق نقطة عن سميدوريا. ويحلّق نابولي الساعي للقبه الأول منذ عام 1990 منفرداً في الصدارة مع 65 نقطة. افتتح كريمويزي التسجيل في الدقيقة 17 بعد تمريرة

سيراً من تورينو ونحن سنواجه يوفنتوس يوم الأحد المقبل». وأكد: «المسرة الأولى في مسيرتي، يتحدث معي حكم رابع بطريقة لا تصدق، كان ذلك مستغرباً وغير مبرر». وأردف: «في نهاية المباراة، ذهبت للتحدث معهم. بيتشينيني، الذي كان حكماً رابعاً في آخر مباراة عندما تم طرده، طلب مني الاعتذار لسيرا، لكنني قلت إنه ينبغي عليه أن يشرح ما حدث، لكن يبدو أن لديه مشاكل في الذاكرة».

وجاءت خسارة روما للحرمة الفريق من مشاركة قطبي مدينة ميلانو إنتر وميلان الرصيد نفسه (47 نقطة لكل منهما) والمناسبة على المركز الثاني، إذ

شهد بطاقة الطرد للمدرب البرتغالي في مستهل الشوط الثاني عندما كان فريقه متأخراً بهدف نظيف.

وقال مورينيو عقب اللقاء: «أنا انفعالي ولكنني لست مجنوناً. من أجل أن أتصرف بهذه الطريقة، شيئاً ما حدث في البداية. أنا بحاجة لأن أفهم ما إذا كان بإمكانني اتخاذ أي إجراء قانوني». وأضاف: «أشهر بيتشينيني البطاقة الحمراء لي لأن الحكم الرابع أخبره بذلك. سيرا لم يكن أميناً في إخباره بما قاله لي وكيف عاملني، وما الذي أثار ردة فعلي بهذه الطريقة... أريد أن أعرف ما إذا كان هناك تسجيل صوتي. لا أريد الذهاب لحقبة أن

هدد البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني لفريق روما، باتخاذ إجراءات قانونية ضد الحكم الرابع ماركو سيرا بعدما تم طرده من المباراة التي خسرها فريقه أمام كريمويزي 1 - 2 في ختام منافسات المرحلة 24 للدوري الإيطالي.

وحقق كريمويزي فوزاً تاريخياً هو الأول له على نادي العاصمة منذ مارس (آذار) 1930. حارباً روما من فرصة الصعود للمركز الثاني، بعد لقاء شهد توتراً خارج الحدود بين مورينيو والحكم الرابع سيرا، مما جعل حكم الساحة ماركو بيتشينيني

هدد البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني لفريق روما، باتخاذ إجراءات قانونية ضد الحكم الرابع ماركو سيرا بعدما تم طرده من المباراة التي خسرها فريقه أمام كريمويزي 1 - 2 في ختام منافسات المرحلة 24 للدوري الإيطالي.

وحقق كريمويزي فوزاً تاريخياً هو الأول له على نادي العاصمة منذ مارس (آذار) 1930. حارباً روما من فرصة الصعود للمركز الثاني، بعد لقاء شهد توتراً خارج الحدود بين مورينيو والحكم الرابع سيرا، مما جعل حكم الساحة ماركو بيتشينيني

هدد البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني لفريق روما، باتخاذ إجراءات قانونية ضد الحكم الرابع ماركو سيرا بعدما تم طرده من المباراة التي خسرها فريقه أمام كريمويزي 1 - 2 في ختام منافسات المرحلة 24 للدوري الإيطالي.

وحقق كريمويزي فوزاً تاريخياً هو الأول له على نادي العاصمة منذ مارس (آذار) 1930. حارباً روما من فرصة الصعود للمركز الثاني، بعد لقاء شهد توتراً خارج الحدود بين مورينيو والحكم الرابع سيرا، مما جعل حكم الساحة ماركو بيتشينيني

هدد البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني لفريق روما، باتخاذ إجراءات قانونية ضد الحكم الرابع ماركو سيرا بعدما تم طرده من المباراة التي خسرها فريقه أمام كريمويزي 1 - 2 في ختام منافسات المرحلة 24 للدوري الإيطالي.

وحقق كريمويزي فوزاً تاريخياً هو الأول له على نادي العاصمة منذ مارس (آذار) 1930. حارباً روما من فرصة الصعود للمركز الثاني، بعد لقاء شهد توتراً خارج الحدود بين مورينيو والحكم الرابع سيرا، مما جعل حكم الساحة ماركو بيتشينيني

## رغم مشواره القصير مع منتخب فرنسا تمكن من حفر اسمه بالذهب في تاريخ كرة القدم رحيل جوست فونتين... هداف مونديال 1958 الخارق

أن يضيف روجيه بيانكوني هدفاً ثانياً شرفياً للديوك لتنتهي المباراة بفوز البرازيل 5 - 2 قبل أن تتوج بالنتيجة ذاتها على حساب السويد في النهائي بلقبها الأول في تاريخها. وقاد فونتين المنتخب الفرنسي للفوز بالبرونزية بتسجيله أربعة أهداف ضد ألمانيا (6 - 3) ويتوج بلقب هداف الدورة محققاً الإنجاز التاريخي.

بعد المونديال صار فونتين نجم فرنسا الأبرز، غير أن القدر خبأ له مفاجات غير سارة، بدأت في 20 مارس (آذار) 1960 في مباراة نادية برينس أمام بسوتو في الدوري، حيث تعرض إلى كسر مزدوج في الساق عندما اصطدم بالمدافع العاجي سيكو توريه. وبإعادة فولاذية حاول فونتين العودة إلى الملاعب وتمكن من المشاركة في مباراة فرنسا أمام بلغاريا في 11 ديسمبر (كانون الأول) 1960 ضمن تصفيات مونديال 1962، كانت الأخيرة له دولياً. وبعد موسمين عانى خلالها من الإصابات، استسلم فونتين في

سحقوا أيرلندا الشمالية برباعية نظيفة سجل منها فونتين هدفين، ليتأهلا إلى نصف النهائي للمرة الأولى في تاريخهم. وكان الخصم هذه المرة منتخب البرازيل الذي تقدم بهدف في الدقيقة الثانية قبل أن يعادل فونتين بعد سبع دقائق.

جوست فونتين مع جائزة الحذاء الذهبي لهداف مونديال 1958 يعادل فونتين بعد سبع دقائق.

سحقوا أيرلندا الشمالية برباعية نظيفة سجل منها فونتين هدفين، ليتأهلا إلى نصف النهائي للمرة الأولى في تاريخهم. وكان الخصم هذه المرة منتخب البرازيل الذي تقدم بهدف في الدقيقة الثانية قبل أن يعادل فونتين بعد سبع دقائق.

جوست فونتين مع جائزة الحذاء الذهبي لهداف مونديال 1958 يعادل فونتين بعد سبع دقائق.

سحقوا أيرلندا الشمالية برباعية نظيفة سجل منها فونتين هدفين، ليتأهلا إلى نصف النهائي للمرة الأولى في تاريخهم. وكان الخصم هذه المرة منتخب البرازيل الذي تقدم بهدف في الدقيقة الثانية قبل أن يعادل فونتين بعد سبع دقائق.

جوست فونتين مع جائزة الحذاء الذهبي لهداف مونديال 1958 يعادل فونتين بعد سبع دقائق.

سحقوا أيرلندا الشمالية برباعية نظيفة سجل منها فونتين هدفين، ليتأهلا إلى نصف النهائي للمرة الأولى في تاريخهم. وكان الخصم هذه المرة منتخب البرازيل الذي تقدم بهدف في الدقيقة الثانية قبل أن يعادل فونتين بعد سبع دقائق.

جوست فونتين مع جائزة الحذاء الذهبي لهداف مونديال 1958 يعادل فونتين بعد سبع دقائق.

سحقوا أيرلندا الشمالية برباعية نظيفة سجل منها فونتين هدفين، ليتأهلا إلى نصف النهائي للمرة الأولى في تاريخهم. وكان الخصم هذه المرة منتخب البرازيل الذي تقدم بهدف في الدقيقة الثانية قبل أن يعادل فونتين بعد سبع دقائق.

جوست فونتين مع جائزة الحذاء الذهبي لهداف مونديال 1958 يعادل فونتين بعد سبع دقائق.

سحقوا أيرلندا الشمالية برباعية نظيفة سجل منها فونتين هدفين، ليتأهلا إلى نصف النهائي للمرة الأولى في تاريخهم. وكان الخصم هذه المرة منتخب البرازيل الذي تقدم بهدف في الدقيقة الثانية قبل أن يعادل فونتين بعد سبع دقائق.

جوست فونتين مع جائزة الحذاء الذهبي لهداف مونديال 1958 يعادل فونتين بعد سبع دقائق.

سحقوا أيرلندا الشمالية برباعية نظيفة سجل منها فونتين هدفين، ليتأهلا إلى نصف النهائي للمرة الأولى في تاريخهم. وكان الخصم هذه المرة منتخب البرازيل الذي تقدم بهدف في الدقيقة الثانية قبل أن يعادل فونتين بعد سبع دقائق.

جوست فونتين مع جائزة الحذاء الذهبي لهداف مونديال 1958 يعادل فونتين بعد سبع دقائق.

سحقوا أيرلندا الشمالية برباعية نظيفة سجل منها فونتين هدفين، ليتأهلا إلى نصف النهائي للمرة الأولى في تاريخهم. وكان الخصم هذه المرة منتخب البرازيل الذي تقدم بهدف في الدقيقة الثانية قبل أن يعادل فونتين بعد سبع دقائق.

جوست فونتين مع جائزة الحذاء الذهبي لهداف مونديال 1958 يعادل فونتين بعد سبع دقائق.

سحقوا أيرلندا الشمالية برباعية نظيفة سجل منها فونتين هدفين، ليتأهلا إلى نصف النهائي للمرة الأولى في تاريخهم. وكان الخصم هذه المرة منتخب البرازيل الذي تقدم بهدف في الدقيقة الثانية قبل أن يعادل فونتين بعد سبع دقائق.

جوست فونتين مع جائزة الحذاء الذهبي لهداف مونديال 1958 يعادل فونتين بعد سبع دقائق.

سحقوا أيرلندا الشمالية برباعية نظيفة سجل منها فونتين هدفين، ليتأهلا إلى نصف النهائي للمرة الأولى في تاريخهم. وكان الخصم هذه المرة منتخب البرازيل الذي تقدم بهدف في الدقيقة الثانية قبل أن يعادل فونتين بعد سبع دقائق.

جوست فونتين مع جائزة الحذاء الذهبي لهداف مونديال 1958 يعادل فونتين بعد سبع دقائق.

سحقوا أيرلندا الشمالية برباعية نظيفة سجل منها فونتين هدفين، ليتأهلا إلى نصف النهائي للمرة الأولى في تاريخهم. وكان الخصم هذه المرة منتخب البرازيل الذي تقدم بهدف في الدقيقة الثانية قبل أن يعادل فونتين بعد سبع دقائق.

جوست فونتين مع جائزة الحذاء الذهبي لهداف مونديال 1958 يعادل فونتين بعد سبع دقائق.

سحقوا أيرلندا الشمالية برباعية نظيفة سجل منها فونتين هدفين، ليتأهلا إلى نصف النهائي للمرة الأولى في تاريخهم. وكان الخصم هذه المرة منتخب البرازيل الذي تقدم بهدف في الدقيقة الثانية قبل أن يعادل فونتين بعد سبع دقائق.

جوست فونتين مع جائزة الحذاء الذهبي لهداف مونديال 1958 يعادل فونتين بعد سبع دقائق.

سحقوا أيرلندا الشمالية برباعية نظيفة سجل منها فونتين هدفين، ليتأهلا إلى نصف النهائي للمرة الأولى في تاريخهم. وكان الخصم هذه المرة منتخب البرازيل الذي تقدم بهدف في الدقيقة الثانية قبل أن يعادل فونتين بعد سبع دقائق.

جوست فونتين مع جائزة الحذاء الذهبي لهداف مونديال 1958 يعادل فونتين بعد سبع دقائق.

سحقوا أيرلندا الشمالية برباعية نظيفة سجل منها فونتين هدفين، ليتأهلا إلى نصف النهائي للمرة الأولى في تاريخهم. وكان الخصم هذه المرة منتخب البرازيل الذي تقدم بهدف في الدقيقة الثانية قبل أن يعادل فونتين بعد سبع دقائق.

جوست فونتين مع جائزة الحذاء الذهبي لهداف مونديال 1958 يعادل فونتين بعد سبع دقائق.

سحقوا أيرلندا الشمالية برباعية نظيفة سجل منها فونتين هدفين، ليتأهلا إلى نصف النهائي للمرة الأولى في تاريخهم. وكان الخصم هذه المرة منتخب البرازيل الذي تقدم بهدف في الدقيقة الثانية قبل أن يعادل فونتين بعد سبع دقائق.

جوست فونتين مع جائزة الحذاء الذهبي لهداف مونديال 1958 يعادل فونتين بعد سبع دقائق.

## النجم الأرجنتيني تحدث عن انضمامه لتشيلسي بمقابل مادي كبير... وميسي والفوز بكأس العالم إنزو فرنانديز: صفقة انتقاله الباهظة لم تضعني تحت أي ضغوط

لذلك كنت أنا وابي نشاهد المباريات عبر التلفزيون ونحن على الفراش ونحتسي أي مشروب». من الواضح أن فرنانديز كان يعيش كرة القدم منذ نعومة أظفاره. وعندما أعلن ليونيل ميسي اعتزاله اللعب الدولي في عام 2016، ناشده فرنانديز، البالغ من العمر 15 عاما آنذاك، أن يعيد النظر في هذا القرار. وبعد سبع سنوات، لعبا سويا في كأس العالم وحصلا على اللقب.

لقد كان فرنانديز رمزاً لجيل أرجنتيني جديد، لكنه كان بديلاً عندما خسرت الأرجنتين مفاجأة مدوية أمام السعودية في مباراتها الافتتاحية في موندوبال قطر. وكانت المباراة الثانية ضد المكسيك حامية ومشحونة للغاية. وكانت النتيجة تشير إلى التعادل السلبى حتى شارك فرنانديز كبديل، لكن ميسي أحزن هدف التقدم بعد سبع دقائق قبل أن يضاعف فرنانديز النتيجة بهدف من تسديدة رائعة لتصبح النتيجة تقدم راقصي التانغو بهدفين دون رد. يقول فرنانديز عن ذلك: «لقد كانت تلك اللحظة لا تقدر بثمن. ميسي هو أفضل لاعب في التاريخ دون أي شك، وأنا ممتن للغاية لأنني شاركته غرفة خلع الملابس يوماً ما».



إنزو فرنانديز في المباراة التي تلقى فيها تشيلسي هزيمة منة أمام ساوثهامبتون متذبل الترتيب (د.ب.أ)

تصدر مجموعته في دوري أبطال أوروبا. ويتميز فرنانديز بالقدرة على التمرير الدقيق، والتحكم في زمام المباريات، وصناعة الأهداف، والتسديدات القوية. كما كوّن شراكة قوية في خط وسط تشيلسي مع جواو فيليكس. ويأمل فرنانديز، الذي صنع هدفاً لفيليكس في المباراة التي تعادل فيها تشيلسي مع وستهام، أن يتعاقد مع تشيلسي بشكل دائم مع اللاعب البرتغالي القادم من أتليتيكو مدريد على سبيل الإعارة.

يقول فرنانديز: «لقد اتصل بي عندما جئت إلى هنا لسألني عما إذا كنت بحاجة إلى أي مساعدة. عندما تكون متفاهماً مع شخص ما فإن هذا يساعد كثيراً داخل الملعب. إنه لاعب رائع حقاً، ليس كذلك؟ دعونا نأمل أن يفعل تشيلسي كل ما في وسعه للإبقاء عليه». ومن الواضح تماماً إن

الفترة القصيرة. لكن نحصل على كل ما نحتاج إليه من الطاقم الفني ومن المدير الفني. الأمر يتطلب فقط بعض الصبر». وأطلقت جماهير تشيلسي صافرات الاستهجان ضد لاعبي الفريق بعد خسارته على أرضه أمام ساوثهامبتون في الجولة قبل الماضية. يقول فرنانديز عن ذلك: «رسالتي للجماهير هي: لا تنسوا أبداً أننا متحكم. ثقوا بنا، ثقوا باللاعبين، وثقوا بفريق العمل، وثقوا بالمدير الفني. إننا جميعاً نتحرك في نفس الاتجاه، والنادي يمر بمرحلة إعادة بناء». ويقدم فرنانديز، الذي وقع على عقد مع تشيلسي لمدة ثمانية سنوات ونصف، الأمر للبلوز خلال الفترة المقبلة، خاصة في ظل الأداء الاستثنائي الذي كان يقدمه مع بنفيكا خلال الأشهر الستة التي قضاه في البرتغال، حيث ساعد النادي البرتغالي على

يتمتعون بقدرات وفنيات رائعة وقوة ذهنية كبيرة حقاً. أنا لا أفتقد أبداً هذه الرغبة في التعلم، وهذا هو ما يميز دائماً أسلوبه وطريقته في اللعب وتدريبه - الرغبة في التحسن والرغبة في أن أكون أفضل كلاعب كرة قدم وكرجل».

وخلال المقابلة الصحافية التي أجريتها مع فرنانديز في ملعب تدريب تشيلسي لمدة 30 دقيقة، تحدث اللاعب الأرجنتيني باللغة الإسبانية، لكن لغته الإنجليزية تتحسن أيضاً. وفي بعض الأحيان كان يطلب من المترجم التوقف لإضافة مزيد من التفاصيل. وانتابني شعور بأن فرنانديز غير منزعج على الإطلاق من الضجة المثارة حوله، وقال عن المقابل المادي الكبير لصفقة انتقاله إلى البلوز: «هذه الأرقام لا علاقة لي بها، فهي جزء من كرة القدم. هذه الصفقة لم تضعني تحت أي ضغوط. وظيفتي هي المشاركة في المباريات وتقديم أفضل ما لدي».

ويملك فرنانديز، الذي قال إن تشيلسي يذل قصارى جهده لتعاقد معه، كل المقومات والإمكانات التي تجعله مؤهلاً لأن يكون قائم البلوز في المستقبل. ونفى النجم الأرجنتيني الشاب أن يكون قد تمرر على نادي بنفيكا في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي في محاولة لإجبار النادي البرتغالي على بيعه. ولا يشعر بالقلق بسبب التراجع الحالي في مستوى تشيلسي، الذي تعاقف مع ثمانية لاعبين الشهر الماضي وأنفق مالكوه أكثر من 500 مليون جنيه إسترليني منذ الصيف الماضي. ومع ذلك، يحتل تشيلسي، بقيادة المدير الفني غراهام بوت، المركز العاشر في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز بعد خسارته أمام توتنهام بهدفين دون رد في الجولة الماضية، ووجد صعوبة كبيرة في إحراز الأهداف خلال آخر 15 مباراة لعبها، والتي لم يحقق الفوز خلالها إلا في مباراتين فقط، كما يواجه خطر الإقصاء من دوري أبطال أوروبا بعد خسارته في مباراة الذهاب أمام بوروسيا دورتموند بهدف دون رد.

يقول فرنانديز: «عندما تعاقف مع هذا العدد الكبير من اللاعبين الصغار في السن، والذين لم يعرفوا بعضهم البعض إلا منذ 20 يوماً فقط، وعندما تضع في الاعتبار مستوى كرة القدم هنا، تعرف أنه من الصعب الانسجام كفريق خلال هذه

لندن، جاكوب شتاينبرغ

يقول النجم الأرجنتيني الشاب إنزو فرنانديز وهو يتأمل رحلته في عالم كرة القدم منذ الانضمام إلى الفريق الأول لنادي ريفر بليت، وقيادته لمنتخب الأرجنتين للفوز بكأس العالم 2022 بقطر، ووصولاً إلى انضمامه إلى تشيلسي في اليوم الأخير من صفقة الانتقالات الشتوية الأخيرة مقابل 106,8 مليون جنيه إسترليني: «لقد حدث كل شيء بسرعة هائلة». ويضيف: «لقد حدث كل ذلك خلال ثلاث سنوات فقط، هي عمر مسيرتي الكروية على المستوى الاحترافي. لقد حدث الكثير من الأشياء في وقت قصير جداً، وما زلت أشعر وكأنني في فترة تدريب أو فترة تعلم».

قد يبدو هذا تحليلاً غريباً للأشياء من قبل أعلى لاعب في تاريخ كرة القدم الإنجليزية، لكنه يبدو تحليلاً صحيحاً ومنطقياً من لاعب بنفيكا السابق، فاللاعب الحاصل على جائزة أفضل لاعب شاب في كأس العالم الأخيرة لم يزعم يوماً ما أنه قادر على القيام بكل شيء، لكنه يؤكد دائماً أنه يسعى للتعلم الجديد وتحسين وتطوير مستواه والوصول إلى أفاق أفضل. انتقل اللاعب البالغ من العمر 22 عاماً إلى أوروبا الصيف الماضي فقط، وعندما لعب أول مباراة له مع الفريق الأول لنادي ريفر بليت قبل ثلاث سنوات لم يصعب بالغرور وكان يفكر بشكل منطقي ومدروس تماماً، فعندما لم يشارك بشكل أكبر في الفترة اللاحقة قرر الخروج على سبيل الإعارة من أجل مواصلة التطور ولعب لنادي ديفينسا خوستيكا تحت قيادة مهاجم تشيلسي ومنتخب الأرجنتين السابق هيرنان كريسيو.

يقول فرنانديز: «لقد تعلمت شيئاً جديداً في كل مرحلة من مراحل مسيرتي الكروية، لكن يمكن القول إن ريفر بليت هو النادي الذي تعلمت فيه الكثير حقاً. لقد ساعدني هذا النادي على التطور كشخص، وداخل وخارج الملعب أيضاً، وكان هو النادي الذي فتح الباب أمامي للانتقال إلى أوروبا، ثم الفوز بكأس العالم مع تلك المجموعة المذهلة من اللاعبين، إنه حلم رائع، ليس كذلك؟» ويضيف: «من الصعب للغاية أن تفوز بكأس العالم، لكن كان لدينا لاعبون

فاز ليدز يونايتد المتعثر في أول مباراة تحت قيادة المدرب الإسباني الجديد خافي غراسيا، خلفاً لجيسي مارش، بتغلبه على ساوثهامبتون متذبل الترتيب بعد سلسلة من عشر مباريات دون فوز، ليغادر مراكز الهبوط. وذلك قبل الخسارة أمام فولهام في مسابقة كأس إنجلترا رغم أن فولهام لم يكن في أفضل حالاته أمام ليدز الذي سحنت له العديد من الفرص والغى الحكم هدفاً له لكنه أظهر جودته. «الغارديان» تستعرض هنا المهام الرئيسية التي تواجه المدير الفني الإسباني وما يمكنه القيام به مع الفريق:

لندن، توماس لويلور

فاز ليدز يونايتد المتعثر في أول مباراة تحت قيادة المدرب الإسباني الجديد خافي غراسيا، خلفاً لجيسي مارش، بتغلبه على ساوثهامبتون متذبل الترتيب بعد سلسلة من عشر مباريات دون فوز، ليغادر مراكز الهبوط. وذلك قبل الخسارة أمام فولهام في مسابقة كأس إنجلترا رغم أن فولهام لم يكن في أفضل حالاته أمام ليدز الذي سحنت له العديد من الفرص والغى الحكم هدفاً له لكنه أظهر جودته. «الغارديان» تستعرض هنا المهام الرئيسية التي تواجه المدير الفني الإسباني وما يمكنه القيام به مع الفريق:

لندن، توماس لويلور

فاز ليدز يونايتد المتعثر في أول مباراة تحت قيادة المدرب الإسباني الجديد خافي غراسيا، خلفاً لجيسي مارش، بتغلبه على ساوثهامبتون متذبل الترتيب بعد سلسلة من عشر مباريات دون فوز، ليغادر مراكز الهبوط. وذلك قبل الخسارة أمام فولهام في مسابقة كأس إنجلترا رغم أن فولهام لم يكن في أفضل حالاته أمام ليدز الذي سحنت له العديد من الفرص والغى الحكم هدفاً له لكنه أظهر جودته. «الغارديان» تستعرض هنا المهام الرئيسية التي تواجه المدير الفني الإسباني وما يمكنه القيام به مع الفريق:

## ما الذي يجب أن يفعله خافي غراسيا لإعادة ليدز يونايتد إلى المسار الصحيح؟

أن يعيد غراسيا بناء ليدز يونايتد حول هذا المهاجم الرائع.

عدم التركيز بشكل مبالغ فيه على الضف

على مدار فترة رائعة، حول المدير الفني الأرجنتيني مارسيو بيلسا ليدز يونايتد إلى فريق نشيط للغاية يقدم كرة قدم جميلة وممتعة ويضبط على الفرق المنافسة بقوة، وهو الأمر الذي كان يجعل الجماهير في حالة ذهول، ويجعل المديرين الفنيين للفرق المنافسة غير قادرين على مجاراة هذه الطريقة في اللعب.

لكن اللعب بهذه الطريقة لفترة طويلة أدى إلى إصابة الفريق بالإرهاق، وعندما حاول مارش تعديل طريقة اللعب التي كان يعتمد عليها بيلسا، عانى الفريق من حالة ذهول، ويجعل المديرين الفنيين للفرق المنافسة غير قادرين على مجاراة هذه الطريقة في اللعب.

لكن اللعب بهذه الطريقة لفترة طويلة أدى إلى إصابة الفريق بالإرهاق، وعندما حاول مارش تعديل طريقة اللعب التي كان يعتمد عليها بيلسا، عانى الفريق من حالة ذهول، ويجعل المديرين الفنيين للفرق المنافسة غير قادرين على مجاراة هذه الطريقة في اللعب.

التي تعرض لها في الكاحل والتي قد تبعده عن المباريات لشهرين آخرين. لكن النبا السعيد هو أنه بعد 18 شهراً من الابتعاد عن الملاعب بسبب الإصابة، استعاد باتريك بامفورد أخيراً لياقته البدنية والذهنية بالكامل وعاد إلى مركزه القديم كحراس حربة صريح.

ويتميز بامفورد بتحركاته الذكية داخل المستطيل الأخضر وقدرته على تسجيل الأهداف، وهو الأمر الذي سيفيد ليدز يونايتد كثيراً، لكنه سيكون بحاجة إلى بعض الوقت لاستعادة مستواه السابق. ومن المهم أيضاً للمدير الفني الجديد أن يتواصل بشكل جيد مع هذا المهاجم الذكي الذي، على الرغم من حسن سلوكه وعمله الجاد، كان قد دخل في خلافات قوية في وقت سابق مع شون داكس وألان بارديو. ويمكن تشبيه بامفورد من بعض النواحي بالمدير الفني الحالي لغاريت ساوتغيت عندما كان لاعباً، إذا يبدو بامفورد حسن السلوك للغاية، لكنه قد يتهور تماماً في ظروف معينة.

ويبدو هزيمة ليدز يونايتد أمام نوتنغهام فورست، والتي كانت آخر مباراة لمارش على رأس القيادة الفنية للفريق، انتقد بامفورد خطة اللعب، قائلاً: «كننا بحاجة إلى المزيد من اللاعبين الذين يركزون أمامي لإخراج مدافعي نوتنغهام فورست من مراكزهم وخلق مساحة أكبر قليلاً. لقد كانت المباراة بالكامل عبارة عن مواجهة اثنين ضد واحد، وهو ما جعل الأمر صعباً، وللأسف لم أتمكن من إيجاد حلول لذلك». وبالتالي، سيكون من الحكمة

الذين تم تصعيدهم للفريق الأول من أكاديمية الناشئين التي كان يتولى قيادتها.

جعل بامفورد سعيداً ولانقاً

يقدم رودريغو، الذي كان يحظى بثقة كبيرة من جانب مارش، أداء جيداً مع ليدز يونايتد هذا الموسم، حيث سجل 10 أهداف في 19 مباراة بالدوري الإنجليزي الممتاز، لكنه يفضل اللعب في عمق الملعب، ويجب حالياً عن الملاعب بسبب الإصابة

رؤية ثابتة وخبرات كبيرة نظراً لأنه شغل منصب مدير كرة القدم في جامعة لوبورو، وعمل في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، وتولى قيادة المنتخب الإنجليزي تحت 18 عاماً. وبالتالي، فمن الممكن أن يقدم سكوبالا دعماً هائلاً لخافي غراسيا، حتى لو كان ذلك عبر تولى دور المساعد، خاصة أن لديه معرفة كبيرة باللاعبين الموهوبين الشباب

سكوبالا للقيادة الفنية لنادي ليدز يونايتد بشكل مؤقت بعد إقالة مارش. وسرعان ما أعجب لاعبو الفريق الأول بمهارات سكوبالا، الذي تم تصعيده من تدريب فريق النادي تحت 21 عاماً، وخاصة قدرته على تحويل الأفكار التكتيكية المعقدة إلى تعليمات بسيطة وسهلة الفهم. لقد وصل سكوبالا، البالغ من العمر 40 عاماً، للعمل في الدوري الإنجليزي الممتاز عبر طريق غير تقليدي، لكنه يمتلك



لاعبو ليدز وفرحة الفوز على ساوثهامبتون (رويترز)

في مساحات ضيقة بالشكل الذي يناسب فلسفة الضغط على المنافس طوال الوقت.

وكانت النقطة السلبية في هذا الأمر، بعيداً عن تقليل الكرات العرضية داخل منطقة الجزاء الفريق المنافس لصناعة الأهداف، تتمثل في أن الضغط العكسي لم يكن يؤدي ثماره بمجرد أن يتأخر الفريق في النتيجة، حيث تميل الأندية المنافسة بشكل متزايد إلى الدفاع المتحجر وتترك جزء الفريق المنافس على الليدز يونبايتد في الأماكن التي لا يمكنه تشكيل أي خطورة تذكر منها. وفي ظل وجود مهاجمين رائعين يجيدون اللعب على الأطراف مثل ويلفريد غونونو، وجورجينيو روتر، ولويس سينيستيرا، وكريستيانو سامرغال، وجاك هاريسون، فمن غير المنطقي تماماً أن يلعب هذا الفريق بخطة لعب لا تعتمد على الأطراف على الإطلاق، لأن هذا يعد إهداراً للمواهب الكبيرة التي يمتلكها الفريق.

البقاء في الدوري الممتاز لحماية صفقة الاستحواذ

هناك خيار يسمى مجموعة «انتربرايزيز 49» بزيادة حصتها البالغة 44 في المائة من ليدز يونايتد بحلول أوائل العام المقبل، لكن من شبه المؤكد أن الصفقة ستعرض للخطر في حال هبوط ليدز يونايتد إلى دوري الدرجة الأولى. وقد اعترف رجل الأعمال أندريا رادريزاني، مالك ليدز يونايتد، بأنه لا يمتلك الأموال التي تمكنه من المنافسة على احتلال أحد المراكز المؤهلة للمشاركة في البطولات الأوروبية، وتجديد ملعب «إيلاند روود» المتهالك.

إعادة اللعب من على الأطراف

دائماً ما كان المدير الفني الأمريكي جيسي مارش يعتمد مع كل الأندية التي تولى تدريبها على اللعب مع ريبال بيتيس وبرشلونة

البحث عن دور مايكل سكوبالا

انتهى الأمر بتولي مايكل

## التاريخ الأدبي بوصفه ظاهرة حية

## حكايات عن جنون جمع الكتب

أن العجوز الثري توقف لاحقاً عن إنفاق الأموال، وتوفي في 1848، لكن كوجسويل استمر بعدها لسنوات مهووساً بمطاردة الكتب، وكان يقضي إيامه في رصد كتالوجاتها وزيارة متاجرها، ومتابعة مزاداتها، ويقضي لياليه بين أكادس منها تصل إلى السقف. لكن إنجازاه بعد 20 عاماً كان يفير الإعجاب: لقد أنشأ أفضل وأكبر مكتبة في الولايات المتحدة في منزل الأرفف. وتقول جيجانت إن من 3 كيلو مترات من مقتنيات «مكتبة أستور» 6 كتب من مجموعة لامب العتيقة.

تعدّ جيجانت أن نصها ليس حول الهوس بالكتب، بقدر ما هو «تجربة سرديّة في التاريخ الأدبي الجمعي الذي ينظر إلى الأدب بعين محبي الكتب»؛ أي محدد في أميركا انعكاساً لتطور الحياة الفكرية والثقافة لمجتمع كان يتأهب ليصبح دولة العالم العظمى، وجانباً مهماً من المناخ الذي هيا لذلك الصعود. لقد كان هؤلاء المهووسون وصيادو الكتب بشكل ما رواداً لصياغة بوقيتهم وأموالهم؛ وأحياناً بحياتهم الاجتماعية، لكن جهودهم عادت بالفائدة على أجيال متتابعة.

«جنون الكتب: قصة جامعي الكتب في أميركا» Book Madness المؤلف: دينا جيجانت Denise Gigante

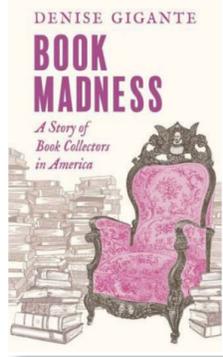
مجموعته. لكن درة قلبه كانت نسخة تامة ومثالية من (إنجيل غوتنبيرغ) الشهير؛ أول كتاب مطبوع في العالم الغربي كله، تمكن هنري ستيفن وكيله من شرائها بعد بحث مضن استمر لسنوات، ليتفوق بذلك حتى على ليفرمور المختص في طبقات الكتاب المقدس والذي امتلك نسخة غير مكتملة من الطبعة النادرة ذاتها».

هناك أيضاً جورج سترونغ؛ وهو محام ثري كان معروفاً في أجواء نخبة نيويورك، وكان تعهد لرفاقه عندما كان مرافقاً بتجميع مكتبة من 12 ألف كتاب مطبوع وآلاف مخطوطة. ورغم أن انشغاله لاحقاً بعمله، وزواجه، منعه من تحقيق حلمه كاملاً، فإنه امتلك مجموعة ضخمة من «الكتب ذات الماضي» على صيغة لامب، بما فيها 6 كتب من كتب من مجموعة لامب الخاصة.

وتشير جيجانت إلى أن الهوس بجمع الكتب في «أميركا القرن التاسع عشر» لم يقتصر على هوة التجميع الشخصي؛ بل كان هناك آخرون مثل جوزيف كوجسويل؛ المطب الحقيقي وراء مجموعة «مكتبة أستور» الشهيرة المنسوبة إلى جون جاكوب أستور؛ تاجر الفراء الثري للغاية وقطب العقارات في نيويورك. لم يكن الأخير برجل ثقافة وكتب، لكنه امتلك طموحاً لترك شيء لا يُنسب باسمه، وقد جمعته الأقدار مع كوجسويل الذي كان متقناً محيطاً، لكنه خبير بالكتب والمعارف، وتوافقا على تأسيس مكتبة عامة، أنفق أستور عليها ماله، وكوجسويل سنواته رغم الراتب الضئيل. ويبدو

وتعدد الكتب وأشكال الهوس بها؛ بداية من الناشئين، إلى علماء الآثار، مروراً بالآثرياء والتجار الصغار والصحافيين، والمحريين، وكتاب المراجع، وأمناء المكتبات، والممثلين المشهورين، والسياسيين، والشعراء، ورجال الدين، والمحسنيين... هناك مثلًا جورج ليفرمور، الذي كان تاجر صوف في بوسطن وتخصص في جمع طبقات الكتاب المقدس، فكان يمتلك المئات منها ويتفاخر بمعرفته بتاريخ كل منها بتفاصيله. أيضاً توماس داون، الذي حقق ثروة صغيرة من صناعة الدباغة وجمع مكتبة من المجلات الفاخرة بلغ تعدادها نحو 5 آلاف، وقضى سنوات تقاعده محارراً فيمن يجب أن يرتها عنه.

وتتعرف كذلك على جيمس لينوكس؛ الذي أصبحت مجموعة كتبه المضمخة جزءاً من مكتبة نيويورك العامة، وتصفه جيجانت بأنه كان مهووساً جolóاً كرس جل وقته لتجميع الكتب، و«كانت له عين الصقر في صيد النادر منها، وقد ملا قصره في قلب نيويورك بالمجلات لدرجة أنه تخلى عن وضعها على الرفوف، وشرع في تكديس بعضها فوق بعض على الأرض، وكلمتا امتلات غرفة بها حتى السقف انغلق عليها الباب وانتقل للتكديس في غرفة أخرى، حتى احتلت الكتب كل أرجاء القصر الكبير. وقد كان كثيراً ما يعجز عن تحديد مكان مؤلف معين يحتاج إليه، مما قد يبرر وجود نسخ عدة من كثير من العناوين ضمن



«حمى لامب» كانت جزءاً من مزاج عام ملأه الحماس لبناء المكتبات وجمع الكتب ساد أميركا الشمالية مع ازدهار ونزوع بين النخب نحو الاهتمام بالثقافة عموماً، وهو مزاج كان مدفوعاً جزئياً بشعور الوطنية مع أوروبا القديمة بعد الاستقلال عن التاج البريطاني، وتوسع الطبقة الوسطى المريحة التي كانت تكرس وقت فراغها للقراءة، والبجوحة الاقتصادية التي شهدتها مرحلة منتصف القرن التاسع عشر وهرت أموالاً طائلة لكثير من رجال الأعمال الذين صاروا يقطنون في طرق إنفاقها. مثلت كتابها وقتها أداة عصرية لادعاء الثقافة والاستعراض، وأصبح بناء مكتبة خاصة، أو المساعدة في إنشاء مكتبة عامة هائلة ليس مدعاة للتفاخر الشخصي فقط؛ بل كان يتوافق مع الطموح لإظهار النضج الثقافي لأميركا الصاعدة.

تتبع جيجانت بصبر عجيب مصائر كثير من كتب لامب تلك، وتقولنا في خضم تعقيدات هائلة بسبب عدد الشخصيات المعنية

والأول من القرن الثامن عشر»، وتقول الرجل إلى نسق من قديس للكتب يؤمن به الملايين، مما يفسر الضجة الكبيرة في عام 1848 التي راقت عرض بعض محتويات مكتبته للبيع في مدينة نيويورك؛ إذ تصدرت أخبارها عناوين صحف الولايات المتحدة حينذاك بعد أن تنافس الأثرياء على اقتناء 60 عنواناً امتلكها لامب، وحققت الأرباح الشمالية مع ازدهار ونزوع ذلك الزمان.

وقد يشمل ذلك نسخاً امتلكها أدباء معروفون وتحمل آثار قراءتهم لها من فئات الخبز والخبز، أو التي تم قطع ملازمها المتفصّل بسكني زبدة «مستعمل»، أو تعشقت بدخان التبغ، أو انسكب على صفحات منها شراب كحولي، أو سقطت عليها قطرات الشمع، أو قطعت منها رسوم توضيحية محددة، أو نُجبت على جوانبها ملاحظات من القراء. هوة جمع الكتب التقليديون على البر الأوروبي كانوا يعنون أشياء مثل محتويات مكتبة الكاتب الأميركية تشارلز لامب للبيح، لتلقل لنا أجواء أولئك المهووسين على الجانب الآخر من المحيط الأطلسي، وكيف تحولت عند بعضهم إلى «طريقة حياة»،

لندن؛ ندى حطيظ

الهوس بجمع الكتب ظاهرة موجودة بشكل أو بآخر، ومهما جادل المهووسون بالكلمة المطبوعة؛ فإنه أمر يكاد يكون عبثاً محضاً؛ إذ إن مراكمة كمية هائلة من المجلات لمطلق متعة امتلاكها يبدو على الأقل في شكله المتطرف نوعاً من عصاب الوسواس القهري؛ وإن كانت جمعيات الطب النفسي لم تدرجه بعد على قوائمها بوصفه مرضاً معترفاً به. وتتعدد الأشكال الذي يأخذها هذا الهوس: جمع الطبقات الأولى، أو الموقعة من المؤلف، أو الأعمال المصورة، أو الكتب المنوعة، أو النادرة، أو المطبوعة في وقت معين، أو المخطوطة الأصلية للمكتب المشهورة... وغيرها من «الأعراض» الممكنة التي يعود أول نص مكتوب في وصفها إلى عام 1809 في كتاب «جنون الكتب» الذي وضعه الفس توماس فروجنال.

أحدث الإضافات في تسجيل حكايات الهوس بالكتب جاءت بقلم أساتذة الإنسانيات بجامعة ستانفورد بالولايات المتحدة، دينيس جيجانت، التي وضعت نصاً جاداً كئيفاً متعنا عن ظاهرة جنون جمع الكتب في «أميركا القرن التاسع عشر»، انطلقت فيه من لحظة عرض محتويات مكتبة الكاتب الأميركي تشارلز لامب للبيح، لتلقل لنا أجواء أولئك المهووسين على الجانب الآخر من المحيط الأطلسي، وكيف تحولت عند بعضهم إلى «طريقة حياة»،

## الدورة الـ 27 شهدت ارتفاعاً في مشاركة الدول ودور النشر والفعاليات

## معرض مسقط الدولي للكتاب... برنامج ثقافي متنوع وحضور فسيح لعالم الطفل

بحضور لافت للأطفال وتلاميذ المدارس الصغار، الذين خصصت لهم مساحة واسعة من نشاطات المعرض وندواته الثقافية وورشاته، وصلت إلى نحو 166 فعالية؛ موزعة بين ركن القراءة والكتابة والفنون، وركن العلوم، وركن مسرح الطفل، وركن متحف الطفل، بمشاركة 85 جهة رسمية وخاصة، و 51 كتاباً وفناناً.

ومن الفعاليات الثقافية المخصصة: «ورشة الطفل الصغير»، و«إبداع طفلك طريق للإبداع»، وفعالية «تحدثت لكي أراك»، و«حكايات من بلادي»، و«فقره حول حقوق الطفل»، وعرض «مبادرات قرائية من تجارب المدارس»، و«أقصوصة وفن»، و«مواهب موسيقية»، و«الدراما للأطفال» و«قراءة قصة مع الأطفال»... وغير ذلك من الفعاليات التي تهدف إلى تنمية وعي الطفل، وتقريبه من عالم القراءة والإبداع.

وي بالتعاون مع اللجنة الثقافية، كان لجامعة السلطان قابوس، ممثلة في كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، حضورها عبر مجموعة من الفعاليات؛ منها: ندوة حول «الهوية والانتماء الثقافي: تجربة تنظيم كأس العالم في قطر» و«الرواية العربية والتاريخ»... وندوة عن «اللغة الشعرية في الرواية العربية».

وبالتعاون مع اللجنة الثقافية، كان لجامعة السلطان قابوس، ممثلة في كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، حضورها عبر مجموعة من الفعاليات؛ منها: ندوة حول «الهوية والانتماء الثقافي: تجربة تنظيم كأس العالم في قطر» و«الرواية العربية والتاريخ»... وندوة عن «اللغة الشعرية في الرواية العربية».

والتعاون مع اللجنة الثقافية، كان لجامعة السلطان قابوس، ممثلة في كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، حضورها عبر مجموعة من الفعاليات؛ منها: ندوة حول «الهوية والانتماء الثقافي: تجربة تنظيم كأس العالم في قطر» و«الرواية العربية والتاريخ»... وندوة عن «اللغة الشعرية في الرواية العربية».

ومن الفعاليات الثقافية المخصصة: «ورشة الطفل الصغير»، و«إبداع طفلك طريق للإبداع»، وفعالية «تحدثت لكي أراك»، و«حكايات من بلادي»، و«فقره حول حقوق الطفل»، وعرض «مبادرات قرائية من تجارب المدارس»، و«أقصوصة وفن»، و«مواهب موسيقية»، و«الدراما للأطفال» و«قراءة قصة مع الأطفال»... وغير ذلك من الفعاليات التي تهدف إلى تنمية وعي الطفل، وتقريبه من عالم القراءة والإبداع.

وي بالتعاون مع اللجنة الثقافية، كان لجامعة السلطان قابوس، ممثلة في كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، حضورها عبر مجموعة من الفعاليات؛ منها: ندوة حول «الهوية والانتماء الثقافي: تجربة تنظيم كأس العالم في قطر» و«الرواية العربية والتاريخ»... وندوة عن «اللغة الشعرية في الرواية العربية».



عماني اصطحب أطفاله إلى معرض مسقط الدولي للكتاب (العمانية)

يغطي تكاليف النقل والمشاركة وحجز المكان، إضافة إلى أن قسماً من معارض الكتب العربية ينظم في فترات زمنية متقاربة، فلا يفصل معرض مسقط عن معرض الدمام ومعرض أربيل سوى أيام قليلة؛ على سبيل المثال، مما يصعب على قسم من الدور المشاركة في قسم من المعارض.

حضور ثقافة الطفل تتميز معرض مسقط أيضاً

دور النشر، خصوصاً الصغيرة. وعزراً بعض الناشرين ارتفاع أسعار الكتب إلى هذه الصعوبات، والاضطرارهم إلى تحميل الكتاب نفقات أو قسماً من نفقات طبع نتاجاتهم، «فضعف السوق لا يسعح بأن يتحملوا تكلفة الطبع والورق والتسويق كاملة».

مآذاً عن عملية الشراء في المعارض؟ تسع الشكوى نفسها؛ فمعدل القراءة قد تراجع بشكل كبير، وما يجري بيعه لا يكاد

انه سلعة، ومن خلال إنشاء المكتبات العامة في المدن والبلدات وفي المدارس، كمدا في البلدان المتقدمة، التي بإمكانها أن تستوعب كميات كبيرة من الكتاب المطبوع، وكذلك تساعد على تنمية عادة القراءة عند الجيل الجديد، ومن المقترحات الأخرى التي قدمت في الندوة لإيجاد صناعة الكتاب، «اندماج دور نشر بعضها مع بعض، كما يحدث أيضاً في البلدان الغربية، للتغلب على الصعوبات المادية، التي تواجه بعض

مسقط، الشرق الأوسط،

تميزت الدورة الحالية من «معرض مسقط الدولي للكتاب»؛ وهي الدورة الـ 27 التي افتتحت في 22 فبراير (شباط) الماضي وتستمر حتى 4 مارس (آذار) الحالي، بزيادة عدد الدول المشاركة فيها؛ إذ بلغ 33 دولة؛ منها المملكة العربية السعودية، والعراق، ومصر، ولبنان، وسوريا، والإمارات العربية المتحدة، وقطر، والمغرب، والأردن، والسودان، والكويت، والبحرين، والجزائر. أما من الدول الأجنبية؛ فقد شاركت المملكة المتحدة، وإيطاليا، والسويد، وروسيا، وتركيا، والصين... وغيرها. وارتفع معه عدد دور النشر المشاركة؛ إذ تجاوز 826 داراً؛ منها 656 بشكل مباشر، و170 داراً بشكل غير مباشر؛ خاصة وعمامة، طرحت 543633 عنواناً؛ منها 338133 عنواناً عربياً، و195500 كتاباً أجنبياً، احتلت 1194 جناحاً، إضافة إلى مشاركة البلد المضيف التي بلغت 22952، أما الإصدارات الحديثة؛ فقد بلغت 7653 كتاباً.

بينما لم تشارك في دورة 2022 سوى 27 دولة، والمشاركات الرسمية بلغت 41 دولة، في حين كان عدد الدور المشاركة 715 داراً، وعدد الأجنحة المخصصة 981 جناحاً.

أما عدد الفعاليات الثقافية فيبلغ 165 فعالية، وكما في معظم معارض الكتب العربية، ووفق الوقت المتاح؛ وهو

## مواقف إنسانية ومواجهة صريحة تأخرت كثيراً

## نورة أحمد فؤاد نجم تواجه والدها «الفاجومي» بأثر رجعي

وعن إصابة «نجم» المتكررة بجلطة في المخ، تروي «نورة» أن المرة الأولى التي عرفوا فيها بالأمر كانت في عام 2000 تقريباً. كان أحمد فؤاد نجم يجلس مع أصدقائه ويلعب لعبة «مابنس» التي تعلمتها نورة كي تقرب منه، وهي لعبة ورق تشبه «الكونكان»، ويروي أصدقاؤه أنه هدف فجأة «الله الله الله»، ثم انخفا على وجهه، فحمله أصدقاؤه وتزولوا به إلى شقة «أم زينب» التي اتصلت بـ«نورة» وهي تصرخ طالبة منها المجيء. ظنت «نورة» أن والدها فارق الحياة وهرعت إليه؛ لكنها حين دخلت وجدته جالساً بعدد نسدوات، وكان يتصلب بها خصيصاً كي تذهب معه، وكان ذلك صديقاً الطيب محمود عبد الظاهر.

سالت: ماذا حدث؟ فقال الطبيب عمياً جلطة خفيفة، فعدت تسال عما إذا كان يجوز له أن يدخن وهو في هذه الحالة؟! فاجاب الطبيب بقله حيلة: ليك تقنيته بان يتوقف عن التدخين؛ وناسدته «نورة»، بحب وحنان أن يتوقف عن التدخين، فاجاب بكل وداعة: «حاضر»... قالها وهو يشعل سيجارة جديدة.

مع جلستها معه، وكانت «نورة» تمر بنوبة اكتئاب حاد: «وكنت أؤنبه لأنه أنجبني، ولأنه يتعامل مع الانجاب بلا احترام، ولأنه تزوج فولدت زوجاته بنات كلهن تعيسات». وبعد انتهاء زيارتها له، استلهم مطلع القصيدة الذي يقول:

«نارل وأنا ماشي... ع الشوك برجليا وأنت السبب يا بابي... مالي خليت بيا لا فرشت لي بستان... ولا حتى بر أمان أعيش عليه إنسان... والنيا في إيديا» شهد انتقال «الفاجومي» إلى المقطم بداية صداقة من نوع جيد بينه وبين ابنته، فقد سمحت له السلطات بعقد نسدوات، وكان يتصلب بها خصيصاً كي تذهب معه، وكان ذلك صديقاً الطيب محمود عبد الظاهر. سالت: ماذا حدث؟ فقال الطبيب عمياً جلطة خفيفة، فعدت تسال عما إذا كان يجوز له أن يدخن وهو في هذه الحالة؟! فاجاب الطبيب بقله حيلة: ليك تقنيته بان يتوقف عن التدخين؛ وناسدته «نورة»، بحب وحنان أن يتوقف عن التدخين، فاجاب بكل وداعة: «حاضر»... قالها وهو يشعل سيجارة جديدة.

أذهب لزيارته، فاخذتني إلى حي الغورية، وبالطبع لم تجده، ووجدنا (الشيخ إمام)، فجلس معي وعني لي وضاحكيني، وأغفل عن أبي ليس في المكان، وأنه لا يعلم أين هو. عدت إلى المنزل محبطة على الرغم من كل محاولات الشيخ إمام للتخفيف عني، وظللت أبكي حتى شعرت بأن رأسي يتصدع، فاخذت أصرخ من الأم رأسي، وأصاب الهلع والخوف أمي. استيقظت في اليوم التالي فاخذتني أمي وربطت رأسي بغطاءة بسبب الألام التي كنت أشعر بها، وذهبت بي إلى الغورية، وسالت صاحب المقهى تحت البيت إن كان أبي موجوداً، فرد بالإيجاب، فطلت مني أن أصعد إلى بيته وحدي، وأن انظر إليها من النافذة كي تطمئن، وبالفعل دخلت البيت وعانقت أبي، وقلت له إنني يجب أن انظر إلى أمي من النافذة لكي تطمئن».

وتوه نورة نجم بانها كانت مصدر إلهام قصيدته الغنائية، في مقدمة تترات مسلسل «حضره المتهم أبي». حدث ذلك في عام 2005 تقريباً، حين تزامن وصول سيناريو المسلسل بتابعها بنظرها حتى أصبح نقطة، ثم عادت حزينة إلى أمها، فاخذت تطيب خاطرها وتضحكها وتسخر من أفكارها، وتخفف من وطأته. أن يعود مرة أخرى إليها، فطلبت منه ألا يكذب عليها ويصارعها إن كان فعلاً لن يعود. هنا أخبرها أنه لن يعود، ووعدها أن يزورها مستقبلاً. ثم قبلها وعانقتها وذهب، بينما وقت



بنفسها، أو تطلب ذلك من صديقتها المناضلة اليسارية شاهنده مقلد (1938 - 1936). وطالما اصطحبت فطلتها إلى مقر «حزب التجمع»؛ حيث حفلات «الفاجومي» مع «الشيخ إمام». كانت «صافي» تعالج حماقات «نجم»- على حد تعبير الكتاب- مع «نورة»، وأخذت الابنة لتروي أبيها. جلس «نجم» على المنصة وتحدث كثيراً عن أمل دنقل الذي ربطته به علاقة صداقة، لا تخلو من عداو وحب حديثه قائلاً إنه من «سكافات» الشاعر الراحل أن يموت في يوم عيد ميلاد «الفاجومي»؛ ثم خرج وغادر المكان تاركاً ابنته، فرفضت «نورة» خلفه لتذكره بأنها جاءت كي تراه، فوعدها أن يعود مرة أخرى إليها، فطلبت منه ألا يكذب عليها ويصارعها إن كان فعلاً لن يعود. هنا أخبرها أنه لن يعود، ووعدها أن يزورها مستقبلاً. ثم قبلها وعانقتها وذهب، بينما وقت

بأسلوب ساخر وروح مرحة مشربة بخبرة غضب أحياناً، مع حالة من التسامح والمحبة، فضلاً عن روح الفخر والاعتزاز التي تفيض بها فصول الكتاب طوال الوقت من المؤلفة تجاه والدها، وبلغت سرديّة رشيقة مكثفة، أشبه ما تكون بلغة الرواية؛ لكن عابها أحياناً الاستغراق الشديد في اللهجة العامية المحلية.

«كان العثور على أبي أمراً شاقاً جداً، فهو مثل الزئبق لا يمكن الوصول إليه إلا بشق الأبنوس»، هكذا تستهل المؤلفة مذكرات سنوات الطفولة الأولى؛ حيث تروي كيف كانت والدتها بعد انفصالها. كانت الأم تتواصل في هذا النكبة إلى أبيها الذي عاش منشغلاً عنها ومهماً لها في كثير من الأحيان، نظراً لطبيعة حياته غير المستقرة، وتعرضه للاعتقال نتيجة لمواقفه السياسية وتقلباته بين كثير من الأماكن، وبيته المغفوح طوال الوقت للأصدقاء والمريدين. لكن المؤلفة تروي مثل هذه المواقف

القاهرة؛ رشا أحمد

«غاب باثر رجعي ومواجهة صريحة تأخرت كثيراً»؛ هكذا يمكن وصف كتاب «وَأنت السبب يا بابي... الفاجومي وأنا» الصادر أخيراً عن دار «الكرامة» بالقاهرة، للمكتبة نورة نجم التي تروي مذكراتها مع والدها الشاعر المصري المثير للجدل، أحمد فؤاد نجم (1929 - 2013) والشهير بـ«الفاجومي»؛ وهو لقب بشير في قاموس العامية المصرية إلى معاني الاندفاع والجرأة والشهوى.

يقع الكتاب في 309 صفحات من الحجم المتوسط، موزعة على 22 فصلاً، ويتضمن كثيراً من المواقف التي تنطوي على غتاب أو لوم توجهه الكاتبة إلى أبيها الذي عاش منشغلاً عنها ومهماً لها في كثير من الأحيان، نظراً لطبيعة حياته غير المستقرة، وتعرضه للاعتقال نتيجة لمواقفه السياسية وتقلباته بين كثير من الأماكن، وبيته المغفوح طوال الوقت للأصدقاء والمريدين. لكن المؤلفة تروي مثل هذه المواقف



نقاد يشددون على أن العبرة بالمشاهدة وليست بالتأويلات

## MBC تؤكد استمرارها في تجهيز «معاوية»

مهدي عباس بما تم تداوله من عدم عرض مسلسل «معاوية»، وقيل «أبو لؤلؤة» في القنوات العراقية، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط» أنه «جاء مناسبة لإيقاف مخططات الاصطياد في الماء العكر لإيقاظ الفتنة في بلاده، التي عانى منها المواطن العراقي قبل سنوات». مضيفاً أن «إنتاج أعمال عن الشخصيات التاريخية الجدلية يثير الاختلاف بين الكثيرين».

ومن المتوقع عرض مسلسل «معاوية» الذي تم تصوير مشاهدته في تونس ويعتمد بشكل كامل على اللغة العربية، على مجموعة من قنوات MBC خلال شهر رمضان المقبل، كما يعرض على منصة «شاهد»، وهو من تأليف خالد صلاح، وإخراج طارق العريان.

ورأت الناقدة الأردنية د. نجوى قندقي، أنه من الأجدى تأجيل الجدل الدائر لما بعد عرض المسلسل، مؤكدة في تصريحاتها لـ«الشرق الأوسط» أن «هذا الجدل يحمل دلالات عدة من أهمها أن التعامل مع العمل الفني يختلف من بلد لآخر طبقاً للوعي المجتمعي، ضاربة المثل بالفيلم الأردني (الحارة) الذي أثار أخيراً جدلاً بالأردن وصل إلى البرلمان، مع أنه فيلم عادي يتناول حياة المهتمشين والبيئة المليئة بالمخدرات، لكن المجتمع الأردني كان من الصعب عليه تقبل ذلك».

وأضافت قندقي أن «هذا الموقف المسيق من عرض مسلسل (معاوية) يدل على أننا لا نمتلك القدرة على مواجهة التاريخ، ولا نتحمل الخلف في الممارسة العملية لكي نعكسه في العمل الفني، ولا نمتلك فكرة (ديمقراطية الفن) واحترام وجهات النظر المخالفة، مثلما يحدث في العالم فرغم اعتراض القصر الملكي البريطاني على بعض حلقات مسلسل (The Crown) فإنه لم يتم منع عرضه أو تجريده أصحابه». وتوضيح: «أدافع عن عمل لـ«مشاهدة بعد»، لكنني أدافع عن حق الاختلاف والرؤية المغايرة، قد يستطيع المسلسل تحقيق رؤية مقنعة ومتكافئة، وأتمنى أن تكون معالجة الفكرة والشخصية التاريخية حققة».



من كواليس تصوير المسلسل بتونس (حساب الممثل إلياس الغرياني على «فيسبوك»)



المخرج طارق العريان مع الكاتب خالد صلاح (حساب العريان على «فيسبوك»)

نصار، وإيمان زيدان، وسامر المصري، ويشترك في مسلسل «معاوية»، الذي أثار نقاشاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، مجموعة من النجوم العرب، ويقوم بدور معاوية الممثل السوري لجن إسماعيل، ويشترك إلى جانبه الممثلون إياد

يقوم بدور معاوية الممثل السوري لجن إسماعيل، ويشترك إلى جانبه الممثلون إياد نصار، وإيمان زيدان، وسامر المصري، وسهير بن عمار، ووائل شرف، في تقمص الشخصيات التاريخية الرئيسية

القاهرة، انتصار دردير وعبد الفتاح فرج

نفت مجموعة MBC الأخبار المتداولة بشأن وقف عرض مسلسل «معاوية»، مؤكدة أن العمل عليه لا يزال قيد التحضير إنتاجياً وفنياً، وسيتم الإعلان عن موعد عرضه حين إنجازها، وأكدت المجموعة، في بيان لها الأربعاء، أن «الخطابات المفكرة التي يتم تداولها في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي بشأن وقف العمل على المسلسل مزيفة ولا علاقة لها بتلك الخطابات».

وشدد البيان على أن «المصدر الوحيد الموثوق للمعلومات المتعلقة بإنتاجات MBC وعروضها وجدولها البرمجية ومحتواها الإعلامي هو شاشات MBC ومنصاتنا وصفحاتها الرسمية، وأن البيانات المتعلقة بالمجموعة هي تلك التي تصدر رسمياً عنها، وتوزع عبر مكنتها الإعلامي من مقرها الرئيسي». وطالب نقاد عرب بعدم الحكم على المسلسل قبل عرضه، من بينهم الناقد المصري طارق الشناوي، الذي قال لـ«الشرق الأوسط»: «بدنيهاً لا يجب الحكم على العمل الفني قبل عرضه»، نافيًا أن «تقدم قناة عربية وناجحة على غرار MBC على تقديم عمل يثير الفتنة بين الطوائف المسلمة»، مضيفاً: «من الممكن أن يحمل العمل وجهة نظر في التاريخ، وقد يلعب دوراً في تهدئة النفوس، لذا اعتقد أن القنوات التي سارعت وقررت عدم عرضه اتجهت لذلك كفكر نظري». ويوضح الشناوي: «قبل سنوات أنتجت (إم بي سي) مسلسل (عمر) عن سيرة الخليفة عمر بن الخطاب، وكان عملاً ناجحاً، ولم تكن به إثارة لأي نوع من الضغائن، لذا أقف ضد فكرة الأحكام المسبقة. علينا أن نمنح أنفسنا القدرة على الانتظار لتصبح الرؤية صائبة من خلال المشاهدة».

وتعزز MBC إطلاق أحدث الإنتاجات التاريخية، التي تتناول واحدة من الحقب الإسلامية المهمة في تاريخ المنطقة، وتقدم في إطار درامي تاريخي مجموعة من الأحداث التاريخية التي تركت تأثيرها على

## مقتنيات وأعمال فنية تم جمعها على مدى 7 سنوات أول متحف للفنون الإسلامية في السعودية... ألف قطعة من أرملة متعددة



قطع معروضة تحاكي المنسوجات الإسلامية القديمة (الشرق الأوسط)



مصاحف ومخطوطات نادرة تستوقف زوار المعرض (الشرق الأوسط)

الدمام، إيمان الخطاف

لطالما جاءت المتاحف في مبان تقليدية وأمكنة نخبوية ترتبط بالعمل المحثي والمعرفي، إلا أن فكرة وجود متحف داخل مراكز التسوق تبدو فريدة من نوعها، خاصة إذا كان أول متحف متخصص في الفنون الإسلامية في السعودية، والذي يقع في أحدث مراكز التسوق بجدة، وتحديدًا في الدور الرابع من مجمع «جدة بارك»، في ترازج لافت داخل المبنى الذي يجمع أحدث المنتجات الاستهلاكية، وأندر القطع الفنية. يقول غسان نويلاتي، مدير متحف الفنون الإسلامية، لـ«الشرق الأوسط»، إن المتحف عمد ذلك رغبة في الاقتراب أكثر من الجمهور بكافة فئاته، وتمكينه من زيارة المتحف خلال جولة التسوق أو بعد احتساء القهوة في مقاهي المركز، ويضيف «هذا المتحف يأتي ضمن منظومة متاحف، بعضها ثابت والآخر يتغير كل 6 أشهر أو سنة، وجميعها في مكان واحد».

وأفاد نويلاتي أن المتحف يضم نحو ألف قطعة من المقتنيات والأعمال الفنية التي تمتد لحقب زمنية مختلفة من فنون الحضارة الإسلامية، تم جمعها على مدى 7 سنوات، وتوزع في 6 غرف متحفية. مشيراً إلى أن هذه القطع يأتي سردها بشكل قصصي، من الخزف المرصوص إلى المشغولات الحديدية ومرورا بالمنسوجات والمسكوكات وغيرها.

ويسأله عن تاريخ القطع المعروضة في المتحف، أجاب نويلاتي أن نحو 95 في المائة منها هي قطع أصلية نادرة، والنسبة المتبقية هي لقطع تحاكي الأعمال الأصلية، من أهمها باب الكعبة، الذي يحاكي



غسان نويلاتي مدير متحف الفنون الإسلامية بجدة (الشرق الأوسط)

للحرب منذ العصور القديمة، إلى جانب عرض كيف استخدمت المبخار أو الجامر منذ فجر الإسلام في التطيب وفي أغراض أخرى مختلفة، ولذلك عكف المسلمون على تشكيلها وصياغتها، ويبدو في الأعمال المعروضة كيف أخذت المبخار شكل الطيور في القرنين الأول والثاني للهجرة، ثم تطورت تدريجياً مع مرور السنوات.

السكوكات

وينتقل المتحف إلى التاريخ النقدي للعالم الإسلامي، الذي بدأ منذ العهد النبوي وعهد الخلفاء الراشدين، مبيّناً أن النبي محمد - عليه السلام - أقر النظام النقدي المتداول في الجاهلية والذي كان يعتمد على الدنانير البيزنطية والدرهم الساسانية وبعض العملات الأخرى كالنقود الجرمنية المتداولة في اليمن. كما يظهر المتحف بداية الإصلاحات النقدية في عهد الخليفة عمر بن الخطاب، ثم رحلة ضرب أول دينار إسلامي في العصر الأموي خلال عهد الخليفة عبد الملك بن مروان، حيث استعمل المسلمون في العهد الأموي كلا من الدينار الذهبي والدرهم الفضي، وهي تسميات غير عربية كانت معروفة بهذه الأسماء آنذاك.

متحف المكين

ويجاور متحف الفنون الإسلامية، متحف المكتبة، الذي يتناول تاريخ رسومات الحرمين الشريفين خلال القرون الخمسة الماضية، رسمها رسامون مسلمون وغير مسلمين، كما يستعرض تاريخ التصوير الفوتوغرافي لمكة المكرمة والمدينة المنورة، مثلما يوضح نويلاتي، باعتبار أنه أيضاً مدير لهذا المتحف الذي يقدم لزارته تجربة بصرية لافتة وفق تسلسل زمني طويل.

وفي جولة لـ«الشرق الأوسط» داخل المتحف، تأتي البداية مع فن صناعة الخزف والزجاج، باعتبار أن صناعة الفخار من أقدم الصناعات التي عرفتها البشرية، إلى جانب ارتباطها الوطيد بالإنسان منذ وجوده على وجه الأرض واحتياجه إلى أوعية يحفظ بها طعامه وشرابه، وتظهر الأعمال المعروضة أن المسلمين ورثوا الأساليب التقليدية في صناعة الفخار عن الأمم التي سبقتهم، ولكنهم لم يفقوا عند حد وراثتهم لها، بل ساهموا في تطوير هذا الفن والارتقاء به.

صناعة المعادن

ويشمل ذلك أقراح الشرب ومرابا الزينة ودوائها كالاقراط والأساور والخلاخيل، كما ولفوا تلك المعادن والأدوات فيما يخدم معتقداتهم، مثل أبريق الوضوء، وقناديل المساجد، ومباخرها. ولم ينس الحرفي المسلم المسارج والهواوين وشمعدانات القصور ومصابيح الإضاءة وقتاني الروائع والطورق الفواحة.

الحجر الإسلامي

ويظهر المتحف في ركن آخر تجارة البخور كونها كانت مصدر دخل مهما

## المسرحية المصرية تستعرض 4 حكايات نسائية

## «بيت روز» تروي هموم المرأة في جلسة واحدة



كسر الحاجز الوهمي بين الجمهور والممثلين (مخرج المسرحية)



تحالف نسائي في مواجهة مجتمع ذكوري (مخرج المسرحية)

تنحوي عليها فكرة وجود شاشة تلفزيونية في المفهم مفتوحة على فيلم «اللباب المفتوح»، بطول فانت حمامة وإخراج هنري بركات، فقد تم إنتاجه عام 1963 ولا تزال نفس الحواشئ النسوية التي يناقشها المنطقتان، فلا يقتصر على الشجن والبكاء، وإنما هناك أيضاً محطات من الضحك والسخرية ولو على طريقة «شر البلية ما يضحك»، كما اتسم الحكى بالحميمية الشديدة والطابع العفوي، حتى أنك تشعر كما لو كنت تتابع نقاشاً حقيقياً، وهو ما يحسب لمؤلف ومخرج العمل محمود حديني، وقدرته على توجيه الممثلات سالي سعيد، ونادية حسن، وسماح سليم، وهاجر حاتم.

ساعد على تعميق هذه الحالة من «التماهي» و«التوحد» بين الجمهور وفريق التمثيل عدم وجود خشبة مسرح بالمعنى التقليدي، لجعل الحوار متدفقاً تلقائياً فمعاً ليجعل الحيوية والروح الصادقة، فضلاً عن محدودية المكان والزمان، لكن النتيجة النهائية كانت مذهلة من حيث فاعل الجمهور، ولافتة كامل العدد، التي تؤكد الأبطال الكبير من جانب الناس المتعطشة لفن حقيقي يمزج الملمة بالفضايا الحقيقية.

تتنوع الشخصيات الرئيسية لتعكس العديد من النماذج الإنسانية، ما بين الحاملة البرية، والزوجة التعيسة، والمطلقة للمرة الثالثة، والمحبطة عاطفياً. ويمر الحوار بين الصديقات بالعديد من المنطقتان، فلا يقتصر على الشجن والبكاء، وإنما هناك أيضاً محطات من الضحك والسخرية ولو على طريقة «شر البلية ما يضحك»، كما اتسم الحكى بالحميمية الشديدة والطابع العفوي، حتى أنك تشعر كما لو كنت تتابع نقاشاً حقيقياً، وهو ما يحسب لمؤلف ومخرج العمل محمود حديني، وقدرته على توجيه الممثلات سالي سعيد، ونادية حسن، وسماح سليم، وهاجر حاتم.

ساعد على تعميق هذه الحالة من «التماهي» و«التوحد» بين الجمهور وفريق التمثيل عدم وجود خشبة مسرح بالمعنى التقليدي، لجعل الحوار متدفقاً تلقائياً فمعاً ليجعل الحيوية والروح الصادقة، فضلاً عن محدودية المكان والزمان، لكن النتيجة النهائية كانت مذهلة من حيث فاعل الجمهور، ولافتة كامل العدد، التي تؤكد الأبطال الكبير من جانب الناس المتعطشة لفن حقيقي يمزج الملمة بالفضايا الحقيقية.



جلسة اعترافات نسائية (مخرج المسرحية)

عن مخاوفها وهو اجسها التي تطاردها في الصحو والمنام فيما يتعلق بقوس واسع من الهموم والأوجاع التي تضغط على حواء في مجتمعنا العربية، مثل تأخر سن الزواج، والعنف الزوجي، والطلاق، ومعايير الفضل والنجاح، والتحرش باشكاله المختلفة، وعمل المرأة.

ساعد على تعميق حالة «التوحد» بين الجمهور وفريق التمثيل عدم وجود خشبة مسرح بالمعنى التقليدي

القاهرة، رشا أحمد

إذا كانت المظاهر يمكن أن تكون خادعة بشكل عام، فكيف ستكون النتيجة حين يتعلق الأمر بالمرأة؟ هل يكفي أن نرى حواء أنيقة، تشغل مركزاً مرموقاً، حتى نحكم عليها؟ وهل تكفي نظرة عابرة إلى السطح حتى نتوهم أننا أصبحنا ندرک ما تحت الاعمق؟

تشكل مثل هذه التساؤلات هاجساً لُحاً لدى صناع مسرحية «بيت روز»، التي تعرض حالياً على مسرح «الطلليعة» التابع لوزارة الثقافة، حيث يخرج الممثل برسالة مفادها أن الفارق كبير بين أن نتظاهر حواء بالقوة والصلابة والتماسك ظاهرياً، سلاح تواجه به الآخرين وبين حقيقة ما يعمل في نفسها من الداخل من هشاشة وضعف ورغبة جارفة في البكاء.

يتناول العرض هموم المرأة المعاصرة من زاوية شديدة الحميمية والبساطة، تتمثل في أربع فتيات في الثلاثين من العمر تجمع بينهن الصداقة القوية التي تعود إلى مرحلة الجامعة أو ما قبلها، اعتاد هؤلاء أن يلتقن بصفة دورية في أحد محلات الكوفي شوب، لتبادل الدردشة ومشاركة الأخبار والتعليقات العابرة، غير أنهن في إحدى المرات يتجاوزن المرحاج والمداعبات وينخرطن في جلسة مفعمة بالمشاعر، حيث يكسفن عن أسرار وهموم وأوجاع لأول مرة فيما يشبه الاعترافات.

يبعد العرض عبارة عن جلسة واحدة تبدأ بموضوع لُح يخص (منار)، فقد رشحت لها خالتها «عريسا» على طريقة زواج الصالونات، دون سابق معرفة أو توفير الحد الأدنى من الإعجاب. تبدو منار مترددة، بل هي في الواقع محبطة، وتضطر بخيبة أمل، لقد كانت تحلم كأي فتاة بقصة حب عاصفة، ولكن العمر يتقدم بها دون أن تلوح في الأفق أي بوادر لغارس الأحلام. تبدي كل صديقة رأيها في الأمر، وتتوالى المناصيح ووجهات النظر، لكن هذا الموضوع التقليدي يتحول إلى مجرد بداية في حوار عميق تكشف فيه كل فتاة



زاهي حواس

أسرار جديدة من نجران

أعلنت هيئة التراث بالمملكة العربية السعودية في الأسبوع الماضي عن كشف أثري مثير في موقع الأخدود الأثري بمنطقة نجران ضمن نتائج أعمال التنقيب العلمية التي يجريها خبراء الآثار السعوديون بالموقع. وقد تداولت جميع المواقع والقنوات الإخبارية ووكالات الأنباء خبر هذا الكشف، وخاصة أنه كان مدعماً بصورة عالية الجودة لأهم القطع الأثرية التي تم الكشف عنها، وهي عبارة عن نقوش مسندية، وثلاثة خواتم من الذهب، ورأس ثور من البرونز، وعدد كبير من الجرار والأواني الفخارية.

أما عن النقوش المسجلة بالخط المسند الجنوبي، فكان أهمها نقشاً وصفه خبراء هيئة التراث بأنه الأكبر حجماً ضمن النقوش المسندية الجنوبية في منطقة نجران، ولعله كذلك هو أكبر النقوش التي عُثر عليها على الإطلاق؛ إذ إنه مكون من سطر واحد، يبلغ طوله 230 سم وارتفاعه 48 سم تقريباً، ويصل طول حروفه إلى 32 سم، ليكون بذلك أطول نقش مسندي عُثر عليه في تلك المنطقة، وبالتالي فعلينا أن نتخيل ضخامة الحروف المكتوبة على كتلة حجرية كبيرة من الجرانيت. والنص المكتوب تم تنفيذها بعناية فائقة بعد أن تم صقل واجهة الحجر جيداً، وهو في حالة حفظ ممتازة، كما لو كان قد تم كتابته بالأمس وليس منذ مئات السنين. وقد قدم خبراء هيئة التراث ترجمة للنص الذي يعود لأحد سكان موقع الأخدود، واسمه «وهب إيل بن ماقن» الذي ذكر من خلال نقشه هذا أنه قد عمل في سقاية بيته وربما قصره. أما عن الخواتم الذهبية المكتشفة، فهي بلا شك ضمن أفضل قطع الحلي الذهبية التي تم العثور عليها ليس فقط في منطقة نجران، ولكن في المملكة ككل. تمتاز الخواتم بالذقة في الصناعة والإبداع في تشكيل المعدن الثمين، ولها نفس المقاييس ونفس التصميم؛ إذ يعلو كل خاتم تصميم لفراشة ناشرة جناحيها. والخواتم الذهبية الثلاثة تشير إلى المستوى الاقتصادي الذي تمتع به أصحابها بصفة خاصة واجتماع المحيط ككل. تأتي إلى رأس الثور الذي أعلن الكشف عنه، وهو من مادة البرونز، ولا تزال عليه طبقة لون أحمر، وحالته بصفة عامة جيدة جداً فيما عدا طبقة جزئية طافية، وهو الشيء المتوقع لمعدن البرونز. ويقوم خبراء الترميم السعوديون بالتعامل معها وإزالتها والحفاظ على القطعة الأثرية الثمينة. ومعروف دور ورمزية الثور في الحضارات القديمة التي اتفقت جميعها على اعتبار الثور رمزاً للقوة والخصوبة، سواء في حضارات بلاد النهرين أو الحضارة المصرية القديمة، وكذلك حضارات جنوب الجزيرة العربية، خاصة في ممالك سبأ ومعين وقتباني.

دائماً ما تثير أخبار العثور على حلي أو كنوز ذهبية خيال العامة في كل مكان بالعالم، ربما لسحر بريق الذهب وندرة المعدن، ولكن من الضروري أن يعي الناس أنه بالنسبة للباحثين والعلماء، فإن العثور على إناء، أو حتى كسرة من الفخار، قد يساوي - إن لم يتجاوز - أهمية العثور على الذهب؛ وذلك حسب قدر المعلومة التاريخية التي يعطيها الأثر المكتشف بغض النظر عن مادة صنعه؛ فربما يكون العثور على نص كتابي أثري على كسرة من الفخار أكثر أهمية من العثور على عقد من الذهب. هذا الحديث بمناسبة العثور على العديد من الأواني الفخارية المختلفة الأشكال والأحجام بموقع الأخدود، والتي تم الباحثين بمعلومات مهمة عن تاريخ الموقع، وكذلك النشاط الاقتصادي به.

لا تزال أعمال التنقيب الأثري بموقع الأخدود بنجران مستمرة للكشف عن المزيد من أسرار الأستيطان البشري بهذه المنطقة، وفهم التسلسل التاريخي والحضاري بالمنطقة التي لعبت دوراً مهماً خلال العصور التاريخية المبكرة.

أعلنت خطوبتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي  
ماريتا الحلاني لـ التنشق الأوسط؛ يسعدني نقل طاقتي الإيجابية إلى الناس



ماريتا أعلنت خبر خطوبتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي (خاص ماريتا)

غمار التمثيل، فأولى تجاربها فتندرج ضمن لألحة الأغاني العصرية التي تواكب يومياتهم وعلاقتهم كشباب. وتتابع «هذا الأمر يمكن أن يستعصره التي شاركت فيها. تجربتي الأولى الأزياء والألوان التي أردتها. فأنا أحب الأغاني التي تحتوي على مشاعر وأحاسيس الحب والغرام.»  
وتعبر ماريتا عن فرحتها عندما يتناهى إلى سمعها من الناس بأنها تدمهم بطاقة إيجابية. «أعدها نعمة من رب العالمين، ومن الجميل أن توصلي ما في داخلي إلى الخارج بشكل تلقائي. وأتمنى أن أبقى مصدر سعادة لكثيرين وأن يديمها علي نعمة أعزّتها.»  
وتنقل الحلاني تطلعاتها في موسم رمضان ببطلة لمسلسل «عشرة عمر» عبر شاشة «الجديد» المحلية. وتتشارك فيه مع الممثل جو صادر، وسبق لها أن تعاونت معه في «كحباتي». «لجنا معا حتى أن بعض مشاهدنا تحولت إلى (تراندا) على وسائل التواصل الاجتماعي. هذا الأمر لفت انتباه مروان حداد وقرر تقديمها معاً مرة جديدة. ولكن القالب الذي تدور فيه قصة (عشرة عمر) مغايرة تماماً لـ (كحباتي)؛ ولذلك نسروننا في شخصيات مختلفة تنبض بإثارة أكبر.»  
وترى الحلاني، أن مخرج العمل أحمد حمدي صاحب شخصية هادئة ويعرف كيفية التعامل مع الممثل. «إنه فنان بكل ما للكلمة من معنى ويوجه الممثل بأسلوب راق ويساعده في تحطّي أي صعوبات قد يصادها. أما بالنسبة لمروان حداد صاحب شركة (مروى غروب)، فأكثر له كل الحب والاحترام. ولا يمكنني أن أنساه أبداً لأنه أول من وثق بموهبتي التمثيلية وأمسك بيدي، وهو أمر أقدّره كثيراً.»  
لم يمض الكثير من الوقت على دخول ماريتا الحلاني



قررت ماريتا التركيز من جديد على موهبتها الغنائية (خاص ماريتا)

تتمتع الفنانة ماريتا الحلاني بطاقة إيجابية تنقلها في أعمالها. فهي إن عُثت أو مُثلت وحتى أطلت في برنامج تلفزيوني تترك هذا الانطباع لدى متابعيها.  
وفي أغنيها الجديدة «عالم ثاني» تزود ماريتا بجرعات حب وأمل ورومانسية تماماً كما رغبت. فهي اختارت عبد الحبيب لاطلاق عملها هذا، واستحشفت الناس منه إقدامها على مرحلة مختلفة، إلا وهي الارتباط. وبالفعل، أعلنت أخيراً عن خبر خطوبتها إلى الشاب اللبناني كميل أبي خليل. وأرقت منشورها الذي يتضمّن صورة لها معه تقول «لقد قلت نعم لحب حياتي.»  
وجسرى تسدول صورها وفيدويوهات عبر «انستغرام»، خلال احتفالها مع والديها عاصي وكوليت الحلاني بهذه المناسبة. وبدأت سعيدة وهي محمولة على أكتاف والدها وشقيقها الوليد. وعما إذا خطيبها هو من الوسط الفني، توضح لـ «الشرق الأوسط»: «اسمه كميل أبي خليل ينتمي إلى الوسط، ولكنه ليس فناناً. فهو رئيس قسم الإنتاج في منصة (انغامي). وفيه وجدت كل الصفات التي شجعتني لاتخاذ هذا القرار.»  
وما تطلبه في شخصية شريك حياتها تصفه كالتالي «الأهم في رأيي هو أن يتفهم طبيعة عملي، فأحبذ فكرة أن يقدر مهنتي ويشجعني عليها». وتصف خطوة الزواج بالمخيفة لأنه قرار نهائي وصعب. «فالأمر ليس مجرد لعبة تلعب بها وعندما ينتهي وقتها يعود الشريك إلى موقعها السابق. القصة أهم من ذلك بكثير، وتتطلب التضحية والقبول بحلولة ومرارة هذه الخطوة مهما واجه الشريكان من مصاعب. فانا أحلم ببناء عائلة سليمة وجميلة ضمن علاقة متوازنة وصحية.»  
أطلقت ماريتا أغنيها «عالم ثاني» في قالب يشبهها وصورتها داخل «سوبر ماركت» تحت إدارة المخرج سرج مجدلاني. وتصف هذا التعاون بأنه ليس الأول؛ إذ سبق وقدمت معه أغنية «شو إلهي معنى». وتعلق «أحب العمل في مجال السبب، لا سيما الذين أشعر بان هناك نقاط تشابه بيني وبينهم. الأمر نفسه يسري على باقي عناصر الأغنية من كلام والحن. فهي من كلمات غدا كنعين والحن نبيل خوري، وأنا أنسجم معهما في العمل.»  
وتصف الحلاني أغنيها الجديدة بأنها تشبه جيل اليوم

بيروت، فيفيان حداد

تتمتع الفنانة ماريتا الحلاني بطاقة إيجابية تنقلها في أعمالها. فهي إن عُثت أو مُثلت وحتى أطلت في برنامج تلفزيوني تترك هذا الانطباع لدى متابعيها.  
وفي أغنيها الجديدة «عالم ثاني» تزود ماريتا بجرعات حب وأمل ورومانسية تماماً كما رغبت. فهي اختارت عبد الحبيب لاطلاق عملها هذا، واستحشفت الناس منه إقدامها على مرحلة مختلفة، إلا وهي الارتباط. وبالفعل، أعلنت أخيراً عن خبر خطوبتها إلى الشاب اللبناني كميل أبي خليل. وأرقت منشورها الذي يتضمّن صورة لها معه تقول «لقد قلت نعم لحب حياتي.»  
وجسرى تسدول صورها وفيدويوهات عبر «انستغرام»، خلال احتفالها مع والديها عاصي وكوليت الحلاني بهذه المناسبة. وبدأت سعيدة وهي محمولة على أكتاف والدها وشقيقها الوليد. وعما إذا خطيبها هو من الوسط الفني، توضح لـ «الشرق الأوسط»: «اسمه كميل أبي خليل ينتمي إلى الوسط، ولكنه ليس فناناً. فهو رئيس قسم الإنتاج في منصة (انغامي). وفيه وجدت كل الصفات التي شجعتني لاتخاذ هذا القرار.»  
وما تطلبه في شخصية شريك حياتها تصفه كالتالي «الأهم في رأيي هو أن يتفهم طبيعة عملي، فأحبذ فكرة أن يقدر مهنتي ويشجعني عليها». وتصف خطوة الزواج بالمخيفة لأنه قرار نهائي وصعب. «فالأمر ليس مجرد لعبة تلعب بها وعندما ينتهي وقتها يعود الشريك إلى موقعها السابق. القصة أهم من ذلك بكثير، وتتطلب التضحية والقبول بحلولة ومرارة هذه الخطوة مهما واجه الشريكان من مصاعب. فانا أحلم ببناء عائلة سليمة وجميلة ضمن علاقة متوازنة وصحية.»  
أطلقت ماريتا أغنيها «عالم ثاني» في قالب يشبهها وصورتها داخل «سوبر ماركت» تحت إدارة المخرج سرج مجدلاني. وتصف هذا التعاون بأنه ليس الأول؛ إذ سبق وقدمت معه أغنية «شو إلهي معنى». وتعلق «أحب العمل في مجال السبب، لا سيما الذين أشعر بان هناك نقاط تشابه بيني وبينهم. الأمر نفسه يسري على باقي عناصر الأغنية من كلام والحن. فهي من كلمات غدا كنعين والحن نبيل خوري، وأنا أنسجم معهما في العمل.»  
وتصف الحلاني أغنيها الجديدة بأنها تشبه جيل اليوم

«المروية» مشروع سعودي لإبراز الدور العربي في إثراء الثقافة الإنسانية



المشروع يسعى لمعالجة الالتباس والتراجع الواقعي في مفهوم حضارة العرب (الشرق الأوسط)

الرياض، عمر البديوي  
في استعادة علمية رصينة لتراث وحضارة المكون العربي، وإعادة الاعتبار للدور العربي في الثقافة الإنسانية، وتفنيد السرديات الكلاسيكية الرنانة التي تهضم تأثير جهود وإنتاج الرموز العلمية والثقافية العربية خلال العصور المتقدمة، بدأت أعمال مشروع «المروية العربية»، الذي يسلط الضوء على تاريخ الجزيرة العربية من فنون وأنظمة سياسية وثقافية.

المشروع الذي أطلقه مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات بالرياض، يسعى لمعالجة الالتباس والتراجع الواقعي في مفهوم حضارة العرب، والوقوف أمام محاولات طمس الإبداع العلمي العربي وتهميش الاستحقاق الحضاري للثقافة العربية، عبر دراسة سردية

العرب وسيرة اللغة في الجزيرة العربية، بمنهجية علمية رصينة، وبطريقة تجمع بين أدوات تفعيل الأفكار اجتماعياً، ووسائل التأسيس المعرفي، لإنجاح حوارات، ودراسات ميدانية، وقراءات نقدية، وكتابات علمية تأسيسية، في المجالات التاريخية، والأثرية، والاجتماعية، والفلسفية، والأدبية، والفنية.

وانطلقت هذا الأسبوع أيام المروية العربية، كجزء من المشروع، وتتمثل بشكل دوري، لتشجيع الحس والالتفات للثقافة في المملكة مع الفاعلين الأكاديميين عالمياً، والتقريب بين مخرجات المروية العربية وبين الجمهور العام، والحرص على استمرارية النقاش الفكري حول موضوعات المشروع.  
وتؤد الأمير تركي الفيصل، رئيس مجلس إدارة المركز، بمشروع «المروية العربية»، التي تعالج إشكالات السردية السائدة، وما تحملها من حقيقة جزئية مشيراً في كلمته خلال انطلاق

سودوكو

3				5	
	1	2	3 7		
		8 7 9			5
	4	5			6
2 8			4		
			6		1 7
		2 9			6
					9
4 5					

الحل السابق

9 7 3 5 6 8 4 1 2
1 2 4 9 3 7 8 5 6
8 5 6 2 4 1 9 3 7
5 4 9 6 7 2 3 8 1
7 6 1 8 9 3 2 4 5
2 3 8 1 5 4 7 6 9
3 9 5 4 2 6 1 7 8
4 8 2 7 1 5 6 9 3
6 1 7 3 8 9 5 2 4

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- عاصمة بيروت - في الغم  
6- أميرة بريطانية رائعة - أحد الولاين  
7- بين التين «مكوسة» - ولاية أمريكية  
8- للتخيير «مكوسة» - أحد ملوك بريطانيا  
9- ضد بحري «مكوسة» - آلة طرب «مكوسة»  
10- سهام - رجا.

الجزء السابق

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

الجزء السابق

• نائب بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، استقبل في مكتبه بالسفارة رئيس الاتحاد السعودي لرياضة الصم سعيد القحطاني والوفد المرافق، وفريق الشطرنج للنساء اللاتي يعانين من الإعاقة السمعية، لزيارة «إسكان» خلال المشاركة في بطولة آسيا للصم في الأردن. وجرى خلال اللقاء بحث أوجه التعاون بما يخدم ويعزز أهداف الاتحاد والجمعية.  
• منذر سليم، سفير مصر في كمبالا، التقى وزيرة الطاقة الأوغندية روث سينتامو، حيث استعرضا مجمل العلاقات الثنائية في مجالات الطاقة، خصوصاً الجديدة والمتجددة، واستعرض اللقاء أبرز مشروعات التعاون الثنائي الفني القائمة بالفعل بين مصر وأوغندا، والتي تعد نماذج متميزة توضح قدرات مصر في هذه المجالات، وأبرزها محطة توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية بمنطقة بوسيا بقدرة 4 ميغاواط، وأبرز الإنجازات التي حققتها مصر في مجالات الطاقة خصوصاً الكهربائية والجديدة والمتجددة، والهيكل المؤسسية المصرية ذات الصلة.  
• صطام جدعان الدندج، سفير سوريا في بغداد، التقى أول من أمس، ووزيرة الهجرة والمهجرين العراقية إيفان فائق جابرو؛ لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها، إضافة إلى أوضاع السوريين في العراق، ونقاش الجانبين بعض الملفات المهمة التي تخص أوضاع اللاجئين السوريين في العراق، وسبل تقديم المساعدات لهم، وتركز اللقاء على عمق العلاقات الأخوية والتاريخية والثقافية بين البلدين والحرص على تطويرها والارتقاء بها. كما شكر «الدندج» حكومة وشعب العراق على دعمهم وتقديم المساعدات للمخضرين من كارثة الزلزال.

الجزء السابق

• سلمان بن عبد الرحمن آل الشيخ، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مملكة البحرين لدى مملكة البحرين والمقيم في بروكسل، التقى أول من أمس، نائب مدير شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بوزارة الخارجية الدنماركية أندرس كالدن، وتم استعراض العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين في مختلف المجالات، ومناقشة عدد من القضايا والمواضيع الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وأكد السفير حرص المملكة على تطوير وتنمية علاقات الصداقة والتعاون التي تربط بين البلدين، منوهاً بأهمية الارتقاء بتلك العلاقات والوصول بها إلى مستويات متقدمة.  
• سوراويت تشاسومبات، سفير مملكة تايلاند لدى دولة الإمارات، التقى أول من أمس، الدكتور عبد الرحمن العور، وزير الموارد البشرية والتوطين الإماراتي، لبحث آفاق التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين في مجالات العمل، وجرى خلال اللقاء استعراض نتائج «ملقى العمل الإماراتي - التايلاندي في مجال القوى العاملة»، الذي عُقد مؤخراً لبحث سبل تعزيز استخدام العمالة التايلاندية للعمل في سوق العمل الإماراتية، كما تم استعراض حزمة التشريعات الناظمة لسوق العمل الإماراتية، التي عززت الحماية لحقوق طرفي علاقة العمل على نحو متوازن.



## الغارديان الرياضي | انزو فرنانديز: صفقة انتقالي الباهظة لم تضعني تحت أي ضغوط



### مستقل السديري

## وينك يا درب (المخدة)!

أصدقكم القول وأعترف لكم بانني إنسان (متطير) -أي (متشائم) أحياناً- ولا أحسن الظن بالآخرين كما يجب، وانحاشاهم بقدر ما أستطيع خوفاً من المشاكل، لهذا أصبحت حذراً وشبه (انطوائي)، مردداً على الدوام (الباب اللي يجيك منه الريح، سدو واستريح)، وسرت في حياتي على هذا المنوال، كإفناً الناس (شري وخيري) -هذا إذا هناك خير- وكشفت أبحاث نُشرت في مجلة (Science) أن بعض خلايا المخ تتقلص أثناء النوم، وهذا يفتح ثغرات بين أنسجة المخ ويسمح للسوائل بغسل (الخلايا العصبية)، هذا الغسل الذي وجدت الدراسة أنه يكون في الواقع أكثر نشاطاً 10 مرات أثناء النوم، لهذا أردت كلما نعست عيني مقطعاً لأغنية عبد الوهاب، وهو: (مطرح ما يجي في عيني النوم، أنام وأنا مرتاح البال).

لهذا الفت ولحنت مقطوعة عنوانها (وينك يا درب المخدة)، وفكرت جدياً أن أقدمها للصديق الفنان (محمد عبده) لكي يغنيها على أمل تنتشر، ويستفيد منها الناس بمعرفتهم بفائدة النوم، ولكنني عدلت عن هديتي وفكرتي، خوفاً من أبو نورة ودكائه و(تريفته) التي لا ترحم.

ولكن لا تعتقدون أن حياتي مقتصرة على النوم فقط، صحيح أن له هو الكعب المعلى، غير أن للرياضة أيضاً حيزاً لا بأس به في حياتي.

ولا يخفى على أحد أن ممارسة تمارين اللياقة البدنية تحسّن كثيراً من أداء الجسم، لكن الجديد هو ما وجدته في دراسة المانية حديثة عن ممارسة ركوب الدراجات بانتظام، إذ توصلت الدراسة التي أجريت على 60 شخصاً من محبي ممارسة هذه الرياضة، تتراوح أعمارهم بين 65 و85 عاماً، بانتظام إلى أنها لا تقي من الضعف الإدراكي وخرف الشيخوخة فحسب بل تحمي أيضاً خلايا الدماغ العصبية من التلف.

وكله عندي إلا (تلف الخلايا العصبية) -لأنني بصراحة ماني ناقص، لهذا واظبت على ركوب (البيسكلت) -أي الدراجة- ثلاثة أيام في الأسبوع، وجزى الله أمانة مدينة جدة خيراً، عندما اقتطعت من الكورنيش مضماراً واسعاً لهواة هذه الرياضة من أمثالي. عموماً أنا لست طارناً على ممارسة الرياضة منذ صغري، ولو قدر لشوارع وحارات الطائف أن تتكلم لذكرت لكم كم من المرات طاف فيها (أبو المشاعل)، وهو يسابق السيارات التي صدعت رأسي ببواربها المرعجة، والغريب أنني بحمد الله لم أعرض لأي حادث -رغم (تهوري) في ذلك الوقت-، ولو أنني تعرضت لذلك، لكنت الآن في (خبر كان)، غير أن ما يقوله الناس انطلق علي بحفايره هو: (مجنون ومسكوه حجر)، غير أن عمر الشقي بقي!!



المثلة الأميركية إيمي ساولو لدى حضورها العرض الأول لفيلم «الماندوري» في مسرح الكابيتان بلوس أنجليس (إبأ)



### سمير عطالله

## عودة «المجلة»

عادت الزميلة الأسبوعية «المجلة» إلى الصدور في الوقت الذي تطرح فيه قضية مستقبل الصحافة اليومية، هل لا يزال هناك مكان لمجلة أسبوعية في زمن متسارع تمتلي فيه الصحيفة اليومية بفائض من المادة السياسية وسائر المواد المشوقة الأخرى؟

السر كله في كلمة واحدة: المحتوى. وإذا أردت إضافة كلمة أخرى، فهي المستوى. وفي هذه الحال لا يعود هناك مكان لمجلة أسبوعية فقط، بل أيضاً لجريدة الجدران، وما يُكتب بالطباشير على اللوح الأسود.

هناك مواقع كثيرة حول العالم عادت إلى وهجها المعتاد أسبوعياً، في نيويورك وباريس ولندن، وهي مواقع متحركة لا تكفي بـ«العدد الأسبوعي»، بل تقدم معه إضافات شبه يومية. وهذا ما تفعله «المجلة» الآن ببراعة.

وهذا يعني، حكماً، إيقاعاً مختلفاً وإعداداً مختلفة. لن نجد الطيب صالح على الصفحة الأخيرة، لكنك سوف تجد مقابلة شيقة مع الأستاذ CHAT GPT الذي يبدو أنه لا يزال في مرحلته الأولى في هذه المهنة.

صحافي ومحلل متحفظ حيادي لا يمكن أن تجره إلى رأي أو موقف. ففي العدد السابق من «المجلة» كانت هناك مقابلة مع أستاذ العلم السياسي، الدكتور غسان سلامة، قال فيها إن منطقتنا مقبلة على أحداث شديدة الخطورة. أما المستر «تشتات»، فتحدث طويلاً ولم يقل شيئاً. وعلى طريقة النحاة حلّ الوضع في إيران بالقول: «يجوز هذا ويجوز ذلك والله أعلم».

وأنا أعرف عدداً كبيراً من «التشتاتيين»، الذين اهرقوا الحبر والعمر وعرثت الدهر، من دون أن يكتبوا جملة مفيدة واحدة برغم تضيقها الحشوة اللازمة.

قال مولانا ومعلمنا «ابن خلدون» إن النقص في الكتابة هو الأصل في الكتابة. وقد قالها قبل قرون من رسالة تشرشل إلى صديقه: «أنا مضطر للإطالة، لأنه ليس لدي الوقت للاختصار». لن يعرف الأستاذ «تشتات» كيف يختصر وكيف يجب. ولن يتقدم بجواب قاطع. ولن يكتب رواية فيها صفحة واحدة مما تآثر به من يوشكين أو ويليام فوكسر. ومع ذلك يظل شيئاً مذهلاً. ويقال إنه بسببه سوف يفقد مليار إنسان وطاقاتهم حول العالم. وسوف يفقد «الرويووت الذكي» مليارات الوظائف الأخرى في شتى القوم، منها العمليات الجراحية فائقة الدقة.

«المجلة» الجديدة صيغة صحافية حديثة في عالم حديث، ومجموعة مطالعات في العمق والثاني في أحوالنا الحاضرة. ونكهة مختلفة عن الإيقاع اليومي.

## ما علاقة دواء الزهايمر باضطراب شد الشعر؟

لم نر كثيراً من الناس يوقفون هذا السلوك، لذا فإنه قادر على القيام بشيء ما، ولكن ربما ليس بشكل مثالي. ويضيف أن «هذه النتائج الإيجابية تعطي علامة جيدة على أن الغلوتامات منورطة في هذا الاضطراب، ولكن هناك المزيد من العمل الذي يتعين القيام به للعثور على أفضل علاج».

مع نشر الدراسة: «دفعنا هذا الاستخدام إلى التساؤل عما إذا كان هذا الدواء يمكن أن يكون مفيداً في علاج اضطراب شد الشعر». ويقول جون غرانت، أستاذ الطب النفسي وعلم الأعصاب السلوكي في جامعة شيكاغو، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة، بالترزامن إلى الشديد في عام 2003، لكن بعض الأطباء النفسيين يصفون «ميماتين» للمساعدة في علاج اضطراب الوسواس القهري (ابن عم) لاضطراب شد الشعر. ويقول جون غرانت، أستاذ الطب النفسي وعلم الأعصاب السلوكي في جامعة شيكاغو، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة، بالترزامن

الزهايمر ومرض باركنسون ومرض النصل المتعدد، كما رُبطت «الغلوتامات» بمشكلات الصحة العقلية، مثل اضطرابات المزاج، واضطراب الوسواس القهري، كما تقول «عبادة كليفلاند». ووافقت «إدارة الغذاء والدواء الأميركية» على «ميماتين» لعلاج مرض الزهايمر المتوسط

بـ«المجلة الأميركية للطب النفسي»، بأن دواء «ميماتين» حُسن من الأعراض بشكل كبير لدى 3 من كل 5 مرضى يعانون من اضطراب شد الشعر. و«اضطراب شد الشعر» يؤثر على ما يُقدّر بنحو 3 في المائة إلى 4 في المائة من الأميركيين، ويقوم المرضى بسحب خيوط الشعر بقلق شديد، وغالباً ما

## فنان مقدوني يزيّن أحذية نجوم الفن والرياضة



ساتيا غرابولوسكي أثناء تزيينه حذاء رياضياً في ورشته في سكوبيي (أ.ف.ب)

مجموعاته الأولى في غضون ساعات قليلة. وشجّع هذا النجاح الفنان الشاب، فقرر المضي في هذا العمل، وهو اليوم يواصل «بناءه وتطويره»، على ما يقول. بهاتفه الذكي، يعرض غرابولوسكي تصاميمه، ويعتمد على آراء الزبائن بالتواتر، وعلى علاقته مع مشاهير الشبكات الاجتماعية، لجعل علامته التجارية معروفة. واستهدف غرابولوسكي الرياضيين أيضاً، وكانت البداية حصوله على عقود مع لاعبين في لعبتي كرة اليد وكرة القدم الشيعيين. ويقول: «طُرقت أبواباً كثيرة، وفتح بعضها لي». ويؤكد أن لا مثيل لكل الرسوم التي أنجزت في «سويتادوت استديو»، وهو يزود زبائنه بشهادات أصالة مرفقة بنسخة تشرح فكرة الرسم الذي حصلوا عليه.

من أفلام، وأبطال رياضيين. وقال غرابولوسكي لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» وهو يُزيّن حذاء كرة قدم معداً خصيصاً لجنح فريق ريال مدريد النجم البرازيلي فينيسيوس جونيور: «أحياناً يتصل الناس وتكون لديهم فكرة محددة، وأحياناً أخرى لا فكرة لديهم، ويطلبون مني أن ابتكر لهم تصميماً جميلاً». يبدأ سعر زوج من الأحذية الرياضية تولى فريق «سويتادوت استديو» إعادة تزيينه من نحو ألف يورو. نشأت الشركة الصغيرة من هواية لصاحبها الذي يروي أنه كان في الثانية عشرة عندما استخدم علبه من الألوان أحضرتها والدته من باريس لتزيين زوج من الأحذية. وبعد أكثر من عقد، راح غرابولوسكي يرسم على أحذية رياضية بأقلام تلوين ذات حبر لا يُمحى. وما لبث أن حقق نجاحاً فورياً، وبيعت

## الملك تشارلز يطرد هاري وميغان من منزل «فروغموور كوتيدج»

لندن: «الشرق الأوسط» طرد الملك تشارلز هاري وميغان من منزلهما الوحيد المنيع في المملكة المتحدة «فروغموور كوتيدج» في ويندسور، وعرضه على الأمير أندرو، دوق يورك. ربط المراقبون بين إصدار قصر باكنغهام إخطار إخلاء الزوجين من المنزل والمذكرات الشخصية التي طرحها الأمير هاري بعنوان «سبير» قبل يومين فقط من صدور الإخطار. وفق موقع «إل بي سي» البريطاني. وفي مذكراته، كشف هاري عن تفاصيل نزاعات العائلة وزوجته حالياً ترتيبات شحن ما تبقى من المتعلقات الخاصة بهما إلى الولايات المتحدة بعدما غرّض المنزل على الأمير أندرو. يأتي ذلك بعد ورود أبناء عن خروج أندرو هو الآخر من قصره الملكي «رويال لودج» الذي يتكون من 30 غرفة ويشغل مساحة 98 هكتاراً على الرغم من أنه كان قد انتقل إليه عام 2003 بعقد إيجار يمتد 75 عاماً. لكن تقارير أفادت بأن القصر يحتاج إلى إصلاحات مكلفة في الوقت الذي يعتزم فيه الملك تشارلز تخفيض مخصصات أندرو السنوية البالغة 249 ألف جنيه إسترليني. وأفادت تقارير بأن أندرو يعارض الانتقال إلى المنزل

## فيتنام تنقذ 5 دبية من تجارب طبية

في فيتنام منذ 1992. لكن الأمر تواصل وتسبب الطلب على المنتجات الغنية بعصارة مرارة الدبية في زيادة هذه العملية. وتُستخرج العصارة المرارية من سمرارة الدبية بأسلوب عنيف وتباع في السوق السوداء لتُستخدم في الطب الشعبي. وتعاني الدبية من صدمات بدنية ونفسية شديدة، وغالباً ما تُربى في أماكن مكدسة وتنفق جراء الأمراض وسوء التغذية. وقال تونان بينديكسين، مدير المنظمة المعنية بإنقاذ الحيوانات في فيتنام، إن تربية دب في قفص صغير من شأنه أن يتسبب في مشكلات نفسية وبدنية له، ولا يعلم من يربّيها كيفية الاعتناء بها بشكل ملائم.

حسب منظمة معنية بإنقاذ الحيوانات، ونقلت الدبية بعد إنقاذها في الأسبوع الماضي إلى محمية. وقدّرت السلطات أن ربما ظلت في المزرعة 20 عاماً. وجرّمت تربية الدبية لاستخراج عصارتها المرارية

جهد تبذله السلطات لإنهاء ممارسة تلقي إيداعه على نطاق واسع بسبب وحشيتها، وفق «رويترز». وتخلّى أحد مربّي الدبية في منطقة على مشارف العاصمة هانوي عن الدبية،